العلم

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 11 من شعبان 1442 الموافق 25 من مارس 2021

الثمن : المغرب أربعة دراهم (4د)
تونس : 2.50 ملم
الجزائر : 2.50 دينار
فرنسا EURO 0.80

المدير: عبد الله البقالي

رئيس التحرير: عمر الدركولي

العدد 24980

الفريق الاستقلالي بمجلس النواب يستعرض رؤيته لمواجهة مظاهر الفساد

3

طبيب «أسود الأطلس» يؤكد جاهزية اللاعبين البدنية ولزعر يعتذر عن عدم الحضور بسبب قيود كورونا:

8

«أحداث الريف لسنتي 1958 و1959 : استقراء الذاكرة شهادات ورؤى متقاطعة» موضوع ندوة وطنية لحزب الاستقلال

ينظم حزب الاستقلال،ندوة وطنية حول موضوع « أحداث الريف لسنتي 1958 و 1959 :استقراء الذاكرة،شهادات ورؤى متقاطعة»،و ذلك يوم السبت 27 مارس 2021 ،ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بالمركز العام لحزب الاستقلال . وسيكون اللقاء نصف حضوري مع بث مباشر على الصفحة الرسمية للحزب على «الفيسبوك».

انخراط واسع في الإضراب والوقفات الاحتجاجية التي تخوضها النقابات التعليمية دفاعا عن كرامة نساء ورجال التعليم

العلم: نعيمة الحرار

لم يحمل ربيع مارس للأسرة التعليمية الشذى الذي كانوا يتوقون اليه ، شذى حقوق كثيرة ظلت حبيسة الملفات والمذكرات المطلبية للنقابات التعليمية والتنسيقيات التي اختارت العطلة الربيعية زمنا للاحتجاج حتى لا تؤثر على السير العادي لعملية التدريس داخل المدارس والاعداديات والثانويات ، لكن ما حصل في شوارع الرباط من رد فعل عنيف وقاس من قبل العناصر الأمنية تجاه المحتجات والمحتجين جعل كل الفئات التعليمية وكل التمثيليات النقابية بجميع أطيافها تنتفض انتصارا لكرامتها أولا ثم لحقوقها ، وعن مدى نجاح الاضراب الانذاري الذي خاضه التنسيق النقابي الثلاثي المكون من الجامعة الحرة للتعليم UGTM والنقابة الوطنية للتعليم FDT والجامعة الوطنية للتعليم UMT الثلاثاء 23 مارس الجاري ، والوقفات الاحتجاجية التي ستنفذها أمام مقرات الاكاديميات الجهوية اليوم الخميس 25 مارس مع حمل شارة الغضب ابتداء من يوم الاثنين 22 مارس الى غاية الاثنين 5 ابريل 2021، أكد يوسف علاكوش الكاتب العام للجامعة الحرة للتعليم التابعة للاتحاد العام للشغالين بالمغرب، في تصريح هاتفي ل»العلم» أن تنفيذ الاضراب الوطني المعلن من التنسيق النقابي الثلاثي شكل محطة فارقة وجوابا مباشرا للحكومة على أن الأسرة التعليمية ترفض المس بكرامتها وتعتبر الإساءة لها إساءة لمنظومة القيم التي يحملها المجتمع المغربي الذي يقدر العلم والمعرفة، ونقول من خلال اضراب اليوم أننا نرفض أي مس بكرامة الأسرة التعليمية ونطالب الحكومة من خلال الاضراب وباقي الاشكال النضالية التي نخوضها بالاستجابة الفورية والآنية لكل المطالب العادلة والمشروعة للأسرة التعليمية ، ونطالبها كذلك بفتح حوار جاد يفضي الى نتائج ترضي جميع الأطراف، غير ذلك فنحن لن نقبل المس بكرامة الأسرة التعليمية ولن نقبل أيضا بالإساءة الى رمزية الاسرة التعليمية داخل المجتمع ، وبالتالي فنحن قمنا ببعث الرسالة الأولى الانذارية للحكومة على أساس أن تلتقط الإشارة وأن تستجيب لمطالبنا العادلة كاملة وغير منقوصة ..

يوسف علاكوش:

ندعو الحكومة إلى الكف عن تعنتها والمبادرة بفتح حوار جاد يفضي إلى نتائج مقبولة

وكان بيان للتنسيق النقابي الثلاثي قد أشار الى أن القصد الحكومي من الهجمة الشرسة التي قام بها هو هدم دعائم المدرسة العمومية من خلال مباركتها لتحقير وتعنيف واذلال نساء ورجال التعليم المطالبين سلميا بحقوقهم العادلة، وامام الاصرار الحكومي والتعنت المقصود لغايته السياسوية في المزيد من رفع الاحتقان عوض اخراج المراسيم الاتفاقية وفتح الحوار الجدي المباشر في القضايا العالقة بما فيها ملف الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، واعتبارا لكون التنسيق النقابي الثلاثي نقابات تعليمية مواطنة ترفض المس بما راكمته الحركة النقابية في مجال الحقوق والحريات النقابية وفي مقدمتها الحق في الاضراب والاحتجاج السلمي، وبعد الوقوف على النوايا الحكومية التي تقايض بملفات التشغيلة التعليمية العادلة، فانه يعلن خوض الاشكال النضالية التي هو بصدد تنفيذها والذي لاقى نجاحا كاسحا، باعتبار ان تعنيف الاسرة التعليمية ومحاولة اذلالها لم يرض أيا كان بل شكل صدمة للمجتمع ..

النظام الجزائري يصفي تركته السوداء بملاحقة معارضيه في الخارج :

مذكرات توقيف دولية في حق دبلوماسي سابق ومدونين

أصدرت محكمة بئر مراد رايس في الجزائر العاصمة مذكرات توقيف دولية بحق كل من الدبلوماسي السابق المقيم في المملكة المتحدة محمد العربي زيتوت، والمدون أمير بوخرس المعروف باسم "أمير دي زد"، وشخص ثالث يدعى هشام عبود، ورابع يدعى محمد عبد الله، بتهمة الانتماء لجماعة إرهابية.

ويواجه المتهمون على اختلافهم حسب بلاغ المحكمة الجزائرية تهما عديدة تتمثل في الانخراط في جماعة إرهابية تستهدف أمن الدولة والوحدة الوطنية، وجناية تمويل جماعة إرهابية، وجنحة التزوير واستعمال المزور في محرر إداري، وانتحال اسم الغير في ظروف قد تؤدي إلى قيد حكم في صحيفة السوابق القضائية للغير، وجنحة تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية منظمة، وجناية تسيير جماعة إرهابية تقوم بأفعال تستهدف أمن الدولة والوحدة الوطني.

و الغريب أن التهم المربطة بافعال إرهابية توجه رسميا لشخصين على الأقل من المجموعة المطلوبة على صلة وثيقة بأجهزة الدولة و من خدامها و أطرها في وقت سابق .

و يتعلق الامر بالتحديد بالناشط الحقوقي والسياسي المعارض والدبلوماسي جزائري سابق محمد العربي زيتوت، المتخرج من قسم الدبلوماسية بالمدرسة الوطنية للإدارة بالجزائر عام 1986 حيث عين بالإدارة العامة للشؤون العربية بوزارة الخارجية الجزائرية في نهاية 1986، ثم بالسفارة الجزائرية بطرابلس عام 1991 .

و في سنة 1995 استقال زيتوت من منصبه الدبلوماسي احتجاجا على انتهاكات حقوق الإنسان بسبب انحرافات النظام الجزائري الذي استولى على السلطة بانقلاب عسكري عام 1992 , لينشط بعد ذلك في إطار أمانة حركة رشاد الجزائرية التي شارك في تأسيسها سنة 2007 من أجل تغيير النظام تغييرا جذريا بطرق سلمية، واستبداله بنظام مدني.

بلندن التي لجأ اليها كما ا ستمر في نشاطه السياسي والحقوقي. يشغل منصب الناطق الرسمي لمنظمة الكرامة لحقوق الإنسان في العالم العربي.

ودعى إلى ضرورة التغيير السلمي في الجزائر من أجل إسقاط النظام ولقد اعتبر هذا المطلب الأسلوب الوحيد الأنجع لمكافحة أي نظام مستبد.

اما هشام عبود المتابع بجناية الانخراط في جماعة إرهابية فهو كاتب وصحفي جزائري من مواليد سنة 1955 وتخرّج سنة 1978 من معهد العلوم السياسية و الإعلام بجامعة الجزائر.ليباشر العمل الصحفي في الصحافة العمومية في عدّة صحف جزائرية بالغتين العربية و الفرنسية أبرزها يومية الجمهورية الناطقة باسم النظام .

«بلطجية» يسيئون إلى حراك الريف وإلى الوطن

قضية «العلم الوطني» في هولندا تتحول إلى قضية رأي عام والحكومة الهولندية تتوعد

الرباط: العلم

ما وقع أخيرا للعلم الوطني في قنصليتي المغرب بكل من دن بوش وأوتريخت، بالأراضي المنخفضة أصبحت قضية ساخنة، ودخلت البرلمان الهولندي، ونظرا لفظاعتها تحولت إلى رأي عام ما استدعى من الحكومة الهولندية إدانة هذه الأحداث أمس الثلاثاء 2012/3/23 ، ووعدت باتخاذ كافة التدابير الأمنية والقانونية في حق مرتكبيها.

مصادر موثوقة قالت إن استدعاء السفير الهولندي من كرف وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية أمر وارد في أية لحظة.

داخل البرلمان الهولندي، وفي معرض رده على أسئلة النائب مارتين فان هيلفيرت عن حزب النداء الديمقراطي المسيحي، قال وزير الشؤون الخارجية الهولندي، ستيف بلوك، إن «هذه الأعمال غير مقبولة».

وكان أفراد قد اقتحموا، يوم الاثنين 22 مارس الجاري، القنصلية العامة للمملكة بدن بوش، في انتهاك لاتفاقية فيينا المتعلقة بحرمة المقرات الدبلوماسية، وأقدموا على تدنيس العلم الوطني ورموز الأمة. كما أن حادثا مماثلا وقع في يناير الماضي بقنصلية المغرب في أوتريخت.

واعترف وزير الشؤون الخارجية الهولندي بأنه «خلال السنوات الأخيرة، نظمت مظاهرات في عدة مناسبات بالقرب من القنصليات المغربية، وكذا سفارة المغرب». وأكد أنه أخذ علما بحادث وقع، مؤخرا، في إحدى القنصليات المغربية، حيث «قام متظاهرون باستفزاز وتهديد موظفي القنصلية وزوارها».

وقال الوزير الهولندي إن «الحوادث التي أخذنا بها علما تهم خروقات جنائية مختلفة، والتي تم في بعض الحالات إعداد تقارير بشأنها. نعلم أن ذلك يشمل الاعتداء، التهديد والتخريب. إذا تبث وجود جرائم جنائية، فإن الشرطة والنيابة العامة ستتخذ ما يلزم من إجراءات».

وشدد رئيس الدبلوماسية الهولندية على أنه «من الضروري أن يتمكن موظفو وزوار السفارات والقنصليات في هولندا، من زيارتها في أمان تام، دون الاضطرار إلى مواجهة أعمال ترهيب من هذا القبيل، مسجلا أنه «بصفتها بلدا مضيفا، لدى هولندا مسؤولية خاصة تجاه السفارات والقنصليات، ويجب عليها أن تضمن قدرتها على الاشتغال بشكل صحيح وفي أمان تام».

وأضاف أن السلطات المعنية على تواصل دائم مع السفارات والقنصليات، وتتعامل على نحو جدي مع التهديدات والخروقات الجنائية التي تستهدفها.

وأبرز بلوك، أيضا، أنه يتفهم «كون الأحداث التي وقعت في تمثيليات المغرب، لاسيما تدنيس العلم الوطني، يمكن أن تثير الغضب في أوساط الجالية المغربية»، معربا عن أسفه لوقوع هذه الحوادث.

وأكد الوزير أن سلطات بلاده ستتخذ إجراءات إضافية غايتها تعزيز أمن البعثات الدبلوماسية والقنصلية التابعة للمملكة.

وأوضح أن وزارة الشؤون الخارجية، والمنسق الوطني لمكافحة الإرهاب والأمن والشرطة، على اتصال بممثلي سفارة المغرب والقنصليات المغربية بهذا الخصوص. وأشار إلى أن المنسق الوطني لمكافحة الإرهاب والأمن، طلب عقب هذه الحوادث، من وحدات الجهات التي تتواجد بها السفارة والقنصليات، توخي الحذر الشديد فيما يتعلق بأمن التمثيليات المغربية.

ويذكر أن عددا من «البلطجية» اقتحموا قنصليتي المغرب بكل من دن بوش وأوتريخت، وكنسوا ودنسوا العلم الوطني، معتقدين أنه بمثل تلك الممارسات المعزولة يتضامنون مع معتقلي احداث الحسيمة.

أخبار أخرى

إسبانية تعري الانفصاليين

نددت الصحافية الإسبانية باتريسيا مجيدي خويس ، أول أمس الثلاثاء 2021/3/23 ، بالظروف المعيشية اللاإنسانية والمحنة التي يكابدها السكان المحتجزون في مخيمات تندوف فوق التراب الجزائري، مؤكدة ضلوع قادة «البوليساريو» في تحويل المساعدات الإنسانية المخصصة لهؤلاء السكان.

واعتبرت الصحافية الإسبانية على هامش ندوة بأكادير حول موضوع «الصحراء المغربية: الجذور التاريخية والسياسية للنزاع والطريق إلى الحل»، أن قادة «البوليساريو» لا يرغبون في التوصل إلى تسوية للنزاع حول الصحراء، مشيرة إلى أنها لاحظت خلال زيارة لمخيمات تندوف أن أهالي المخيمات لا يستفيدون من المساعدات الإنسانية الدولية ويعانون من المجاعة.

حرب الطرق

لقي 13 شخصا مصرعهم وأصيب 1848 آخرون بجروح، إصابات 73 منهم بليغة، في 1362 حادثة سير داخل المناطق الحضرية خلال الأسبوع الممتد من 15 إلى 21 مارس 2021. وبخصوص عمليات المراقبة والزجر في ميدان السير والجولان، تمكنت مصالح الأمن من تسجيل 41 ألفا و128 مخالفة، وإنجاز 9599 محضرا أحيلت على النيابة العامة، واستخلاص 31 ألفا و529 غرامة صلحية، على أن المبلغ المتحصل عليه من هذه المخالفات بلغ 6 ملايين و621 ألف و775 درهم، فيما بلغ عدد العربات الموضوعة بالمحجز البلدي 3688 عربة، وعدد الوثائق المسحوبة 5849 وثيقة، وعدد المركبات التي خضعت للتوقيف 62 مركبة.

الذهب المغربي

يحتل المغرب، بالنسبة للذهب، الرتبة الثالثة بين بلاد المغرب الكبير والـ12 بين دول شمال إفريقيا والشرق الاوسط باحتياطي يبلغ 22.1 طنا، وقيمة مالية تناهز 1.3 مليار دولار. وبمُوجب مقتضيات القانون الأساسي لبنك المغرب، يحوز هذا الأخير ويُدبر الموجودات من الذهب.

ويتحدد السعر في بورصة الذهب والسوق يتبع التقلبات، ويتعامل المغاربة تبعا للقوانين الجمركية بالذهب من عيار 18، ويدخل ضمن القطاع. بالإضافة لمستثمري البحث والتنقيب، مصانع الصياغة والصاغة التقليديون وتجار الجملة وأصحاب محلات البيع والتوزيع.

بسبب عدم التجاوب مع مطالبهم واستمرار الأزمة داخل القطاع السياحي

مهنيو قطاع النقل السياحي يشهرون ورقة التصعيد في وجه الحكومة ويعتزمون الدخول في اعتصام مفتوح

سعيد خطفي

في ظل الأزمة الخانقة التي يعيشها القطاع السياحي ببلادنا على جميع المستويات بسبب تداعيات انتشار جائحة فيروس «كورونا»، اضطر مهنيو النقل السياحي إلى إشهار ورقة التصعيد في وجه حكومة سعد الدين العثماني، والقطاعات الوزارية والمؤسسات المعنية، وذلك بتنظيم احتجاج وطني بالعاصمة الرباط يوم فاتح أبريل 2021، والدخول في اعتصام مفتوح بجميع المدن السياحية خلال شهر رمضان المقبل، بحسب ما أعلنت عنه الفدرالية الوطنية للنقل السياحي المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للمقاولات والمهن.

وقد جاءت الدعوة إلى الاحتجاج والتصعيد، نتيجة عدم تجاوب وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء، ومؤسسات القروض والتمويل، مع مطالب المهنيين الذين تضرروا كثيرا من الشلل الذي يعرفه القطاع السياحي على المستوى الوطني، جراء التدابير والإجراءات الاحترازية التي اتخذها المغرب منذ بداية انتشار فيروس «كورونا في منتصف مارس 2020، لاسيما منها القرار السيادي المتعلق بإغلاق الحدود الجوية والبرية والبحرية للمملكة المغربية، الشيء الذي ساهم في تأزيم وضعية مهنيو النقل السياحي، عقب فشل الحكومة في تقديم الدعم اللازم للقطاع الذي تفاقمت وضعية مهنييه اجتماعيا واقتصاديا، لاسيما في ظل استمرار مؤسسات التمويل والقروض في تشديد الخناق على المقاولات الصغرى والمتوسطة العاملة في المجال، ومطالبة المهنيين بتسديد الأقساط الشهرية دون مراعاة للقوة القاهرة التي يعيش وقعها قطاع النقل السياحي منذ مارس 2020.

وبهذا الخصوص، أكد الأخ محمد بامنصور، الكاتب الوطني للفيدرالية الوطنية للنقل السياحي المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للمقاولات والمهن، أن الدعوة إلى الاحتجاج والاعتصام، أصبحت الوسيلة الوحيدة المتبقية أمام المهنيين،

التفاصيل في الصفحة الثانية

حديث اليوم

عبدالله البقالي

تمتيع الأستاذ المعطي منجب بالسراح المؤقت و متابعته في حالة سراح خبر سار أثلج صدور الحقوقيين و الأوساط السياسية . فالأستاذ المعطي منجب يتوفر على جميع ضمانات الحضور و الامتثال لجميع القرارات القضائية ، كما أن هناك إجراءات احترازية يمكن الاستعانة بها لتحصين قرار السراح المؤقت من قبيل إغلاق الحدود و سحب جواز السفر و غيرها من التدابير . و تمتيع الأستاذ منجب بالسراح المؤقت يعزز الاطمئنان إلى شروط المحاكمة العادلة ، و بالتالي الثقة في القضاء الوطني .

نحن هنا لا نناقش التهم ، و لا نصدر أحكام الإدانة أو البراء ة، وحده القضاء مختص بهذه المهام بعد استيفاء جميع مراحل و متطلبات التقاضي، و لكننا نعبر عن ارتياحنا لمقرر قضائي مسطري يكرس الثقة بين أطراف القضية المعروضة على أنظار القضاء .

هذه المبادرة تكتسي أهمية بالغة جدا في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها بلادنا التي تواصل تحقيق المكاسب في مسارها الحقوقي و السياسي ، لذلك نتطلع إلى أن يتم التعامل مع ملفات أخرى معروضة على القضاء و تهم صحافيين إثنين بنفس الروح ، فهذان الصحافيان يتوفران بدورهما على ما يكفي من ضمانات الحضور و الامتثال لجميع التدابير القضائية .

bakkali_alam@hotmail.com

السنة: 70 | ISSN n° : 0851 | الايداع القانوني: 0296 / 03/1993 | العلم على الإنترنت : www.alalam.ma | البريد الإلكتروني لجريدة العلم : journalalam@yahoo.fr

سلاسل الإنتاج الفلاحي مطالبة برفع تحديات جديدة

أكد مشاركون في لقاء، انعقد يوم الثلاثاء بالرباط، أن سلاسل الإنتاج الفلاحي مدعوة للانخراط في مرحلة تنموية جديدة في إطار استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030، وذلك من خلال تثمين منجزات مخطط المغرب الأخضر. وفي هذا الصدد، لاحظ المشاركون، خلال مائدة مستديرة تحت عنوان «استدامة التنمية الفلاحية»، أن تحديات جديدة ترتسم في الأفق، ولاسيما على مستوى التسويق والتوزيع والتثمين. وأضافوا خلال منتدى نظمه القرض الفلاحي للمغرب، حول موضوع «الجيل الأخضر: أي مواكبة من قبل مجموعة القرض الفلاحي للمغرب؟»، أن من بين محاور التطوير، يمكن ذكر تحديث سلاسل التوزيع، وتأهيل أسواق الجملة والأسواق التقليدية، وإحداث مسارات تسويق قصيرة مثل التوزيع المباشر والأسواق الرقمية. وعلاوة على ذلك، أشار المشاركون إلى أن التصدير من خلال تعزيز مكانة المغرب في أسواق التصدير التقليدية وإيجاد أسواق جديدة ذات مؤهلات قوية، يشكل أيضا رهانا تنمويا، مسجلين أن كسب هذا الرهان يمر عبر مطابقة الإنتاج للمواصفات المطلوبة دوليا وتجويد المدارات اللوجستيكية. وأبرزوا في هذا الصدد، أن تتبع مسار المنتوج والشهادات المتعلقة به، تشكل أيضا رهانات للاستدامة مع محاور التجويد، وتحديث المعدات وتحسين عمليات الإنتاج، وكذا تحسين ظروف العمل (عمل الأطفال، والتمييز في الأجور أو التمييز ضد المرأة...)، واحترام البيئة (توفير الطاقة والمياه، وتثمين ومعالجة النفايات...)، والتجارة المنصفة و التوزيع العادل للقيمة المضافة.

وبعد أن سلط المشاركون الضوء على دور الرقمنة في تحسين الأداء العام لجميع الفاعلين في القطاع الفلاحي وكذا تأمين وتتبع التدفقات المالية المتعلقة بهم، أبرزوا أن الرقمنة تساعد على تواصل أفضل بين مختلف الأطراف الفاعلة، من خلال تمكينها من تحقيق المزيد من القيمة المضافة، وكذا رقمنة طرق السداد، والمساهمة في الإدماج المالي لصغار المنتجين وتبسيط الولوج إلى الاستشارة والتأطير التقني. وأكدوا من جانب آخر، تعبئة القرض الفلاحي للمغرب بقوة إلى جانب جميع الفاعلين في سلاسل القيمة في القطاعات الفلاحية، وذلك بفضل عرض متنوع ومكيف، مما يتيح الاستجابة لاحتياجات مختلف الأطراف الفاعلة في العالم القروي: تطوير المنتوجات، والرقمنة، والدعم غير مالي...

وشارك في هذه المائدة المستديرة مدير تنمية السلاسل الإنتاج بوزارة الفلاحة نبيل شوقي، ورئيس قطاع الدواجن (FISA) يوسف العلوي، ورئيس قطاع اللحوم الحمراء (FIVIAR) محمد كاريمين، ورئيس قطاع الحبوب (FIAC) جمال محمدي، ورئيس مجلس إدارة شركة Sonacos، عزيز عبد العالي، ومديرة قطب مواكبة التنمية الفلاحية، في القرض الفلاحي للمغرب حنان عجلي. وقد تم تنظيم هذا المنتدى من قبل القرض الفلاحي للمغرب، بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وجامعة الغرف الفلاحية بالمغرب، و الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المنتدى الذي يختتم دورة من اللقاءات بين مختلف الفاعلين في القطاع ويجسد التزامات وتدابير المواكبة التي ينفذها القرض الفلاحي للمغرب، انعقد على ثلاث مراحل، تمثلت في جلسة رسمية حول موضوع «المكانة المركزية للفلاحة والسياسات القروية في التحديات الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية»، إلى جانب مائدتين مستديرتين، تناولتا على التوالي «ظهور الطبقة الوسطى القروية: تشغيل الشباب، والانتقال بين الأجيال والمشاريع المنبثقة عن عمليات التمليك» و «استدامة التنمية الفلاحية: نحو جيل جديد من المشاريع المهيكلة».

التنسيقية الوطنية للممرضين المجازين من الدولة ذوي سنتين من التكوين تعلن عن مسيرة احتجاجية وطنية السبت أمام البرلمان في اتجاه مقر وزارة الصحة

مؤكدة رفضها العرض الحكومي الهزيل والتشبث بمخرجات الحوار القطاعي

الرباط: العلم

على إثر اجتماع اللجنة المركزية للحوار القطاعي بوزارة الصحة يوم الاثنين 22 مارس 2021، و بعد ا لاطلاع على العرض الحكومي القاضي بمنح المتضررات و المتضررين إضافة سنتين أقدمية اعتبارية ابتداء من تاريخ دخول النظام الأساسي الجديد حيز التنفيذ، تناولت قواعد التنسيقية هذا الموضو ع بالدراسة و التحليل و خلصت بالإجماع إلى اعتبار العرض هزيلا و لا يلبي حتى الحد الأدنى من الانصاف و جبر الضرر الناتج عن المعاناة من الظلم و الاقصاء، منذ مراجعة النظام الأساسي سنة 1993 مرورا بتجميد الترقيات لمدة أربع سنوات متتالية و الاجهاز على المكتسبات في الاقدمية بمرسوم الترقية بالوظيفة العمومية لسنة 2005 ، و انتهاء بإصدار النظام الأساسي الجديد لهيئة الممرضين و تقني الصحة المشتركة بين الوزارات في شتنبر 2017 ، كل هذه المعطيات تضمنها بيان التنسيقية الذي توصلت "العلم" بنسخة منه مشيرا الى المعاناة التي ازدادت استفحالا مع مرور السنوا ت و تقدم أغلب الممرضات والممرضين من هذه الفئة في السن مع إصابة الكثيرين بأمراض مهنية و أخرى مزمنة، و منهم من فارق الحيا ة ، و منهم من أحيلوا على المعاش و من من سيتقاعد قريبا دون أن يتم إنصافهم.

نحن في التنسيقية الوطنية للممرضات و الممرضين، القابلات و تقني الصحة المجازين من الدولة ذوي سنتين من التكوين، يقول البيان إذ نذكر بمراحل نضالاتنا التي استمرت من تاريخ صدور المرسوم المشؤوم رقم 2.17.535 و تبني جميع النقابات الصحية لمطلبنا العادل و جعله على رأس المطالب المستعجلة للشغيلة الصحية في إطار اللجن الموضوعاتية المشتركة للحوار القطاعي، وصولا الى الاتفاق التاريخي بين وزارة الصحة و نقاباتنا اليوم 12 نونبر من السنة الماضية و الذي يقر بحقنا المشروع في الادماج، بأثريه الاداري و المالي، ضمن الأطر المحدثة بالنظام الاساسي الجديد و ذلك بالدرجات الموالية للدرجات الحالية الموروثة عن النظام الأساسي القديم، ابتداء من 26 اكتوبر 2017، وأعلنت التنسيقية في بيانها الرافض للعرض الحكومي الذي وصفته بالهزيل ما يلي:

نعبر عن رفضنا القاطع و المطلق للعرض الحكومي الهزيل المتمثل في إضافة سنتين أقدمية اعتبارية ، و بقدر ما نعتبره انتكاسة لمأسسة الحوار الاجتماعي و للمقاربة التشاركية مع الفرقاء الاجتماعيين، فإننا نعتبره كذلك محاولة يائسة ، من الحكومة لفرض نفس الحال الذي سبق و أن رفضناه في شهر غشت 2020 .

نعبر عن تفاجئنا واستغرابنا و استيائنا من التناقض الصارخ بين هذا العرض الهزيل و التصريحا ت المطمئنة للسيد وزير الصحة لزميلاتنا وزملائنا خلال زياراته الميدانية لعدة أقاليم، و كذلك من خلال أجوبته على أسئلة السيدات و السادة النواب و المستشارين البرلمانيين بأن حل قضيتنا سيكون بناء على نتائج الحوار بين وزارته و نقاباتنا.

نؤكد للحكومة و للرأي العام تشبثنا بقوة بمضامين الاتفاق المنبثق عن الحوار القطاعي ليوم 12 نونبر 2020 و نعتبره قاعدة أساسية للحل العادل و المنصف لقضيتنا.

نحيي عاليا جميع النقابات الصحية على صمودها في الدفاع عن مطلبنا و على التشبث بمخرجات الحوار الاجتماعي القطاعي.

نعتبر أن تسوية وضعيتنا قد تأخرت كثيراً جراء التماطل و المراوغات الحكومية ، و نقرر استئناف الاحتجاج لانتزا ع حقنا مهما كلفنا ذلك من ثمن.

وفي الختام دعا البيان جميع المتضررات والمتضررين أعضاء التنسيقية الوطنية من ممرضات و ممرضين ، وقابلات وتقني الصحة بمختلف تخصصاتهم و درجاتهم الى التعبئة و الانخراط الفعلي في المسيرة الوطنية المقررة يوم السبت 27 مارس 2021 في الساعة العاشرة تنطلق من أمام البرلمان في اتجاه مقر وزارة الصحة. و في الوقفات الاحتجاجية الجهوية المقررة يوم الأربعاء 31 مارس 2021 من الساعة 11 إلى الساعة 12 أمام مقرات المديريات الجهوية للصحة.

بسبب عدم تجاوب الحكومة مع مطالبهم واستمرار الأزمة داخل القطاع السياحي

مهنيو قطاع النقل السياحي يشهرون ورقة التصعيد في وجه الحكومة ويعتزمون الدخول في اعتصام مفتوح

سعيد خطفي

في ظل الأزمة الخانقة التي يعيشها القطاع السياحي ببلادنا على جميع المستويات بسبب تداعيات انتشار جائحة فيروس «كورونا»، اضطر مهنيو النقل السياحي إلى إشهار ورقة التصعيد في وجه حكومة سعد الدين العثماني، والقطاعات الوزارية والمؤسسات المعنية، وذلك بتنظيم احتجاج وطني بالعاصمة الرباط يوم فاتح أبريل 2021، والدخول في اعتصام مفتوح بجميع المدن السياحية خلال شهر رمضان المقبل، بحسب ما أعلنت عنه الفدرالية الوطنية للنقل السياحي المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للمقاولات والمهن.

وقد جاءت الدعوة إلى الاحتجاج والتصعيد، نتيجة عدم تجاوب وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء، ومؤسسات القروض والتمويل، مع مطالب المهنيين الذين تضرروا كثيرا من الشلل الذي يعرفه القطاع السياحي على المستوى الوطني، جراء التدابير والإجراءات الاحترازية التي اتخذها المغرب منذ بداية انتشار فيروس «كورونا في منتصف مارس 2020، لاسيما منها القرار السيادي المتعلق بإغلاق الحدود الجوية والبرية والبحرية للمملكة المغربية، الشيء الذي ساهم في تأزيم وضعية مهنيو النقل السياحي، عقب فشل الحكومة في تقديم الدعم اللازم للقطاع الذي تفاقمت وضعية مهنييه اجتماعيا واقتصاديا، لاسيما في ظل استمرار مؤسسات التمويل والقروض في تشديد الخناق على المقاولات الصغرى والمتوسطة العاملة في المجال، ومطالبة المهنيين بتسديد الأقساط الشهرية دون مراعاة للقوة القاهرة التي يعيش وقعها قطاع النقل السياحي منذ مارس 2020.

وبهذا الخصوص، أكد الأخ محمد بامنصور، الكاتب الوطني للفيدرالية الوطنية للنقل السياحي المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للمقاولات والمهن، أن الدعوة إلى الاحتجاج والاعتصام، أصبحت الوسيلة الوحيدة المتبقية أمام المهنيين، بعد نفاذ صبرهم وانسداد الآفاق بسبب عدم تدخل الحكومة لتسوية المشاكل التي يتخبط فيها القطاع منذ توقف النشاط السياحي ببلادنا، مضيفا أن وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء تملصت من التزاماتها، مشددا في السياق ذاته على أن فيدرالية النقل السياحي كانت تترقب من الوزير الوصي على القطاع، تنزيل قرار اجتماع 22 شتنبر الماضي، واستقبال ممثلي المهنيين لمناقشة مجموعة من القضايا العالقة التي ساهمت في تعميق حجم خسائر المهنيين، نتيجة تضرر القطاع بشكل كبير من تداعيات أزمة تفشي جائحة (كوفيد19-)، مؤكدا على أن مهنيو القطاع كانوا ينتظرون من الوزير الوصي على القطاع الترافع عن مشاكل المهنيين، والرد على المراسلات الرسمية التي وجهت له من قبل الفيدرالية، وأيضا الجواب على الأسئلة التي طرحت عليه بمجلسي النواب والمستشارين من طرف مختلف الفرق البرلمانية سواء في الأغلبية أو المعارضة، معتبرا أن عدم تجاوب الحكومة مع المطالب الآنية، بمثابة ضربة موجعة للمهنيين بالرغم من أنها مطالب لن تكلف الحكومة والقطاعات الحكومية المعنية شيئا، أهمها تعليق جميع المتابعات القضائية ضد مقاولات القطاع النقل المرفوعة من طرف شركات التمويل، وكذا التعجيل بتنزيل قرار لجنة اليقظة (رقم 7) القاضي بتأجيل سداد الديون دون فوائد، وكذا التفاعل الفوري مع المطلب المتعلق بتأجيل الديون إلى غاية نهاية السنة الجارية 2021، فضلا عن إعادة فتح البوابة الإلكترونية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (كوفيد19-) الخاصة بدعم أجراء قطاع النقل السياحي من أجل صرف منحة الدعم للأشهر (يناير وفبراير ومارس)، مع تمديد الفترة إلى نهاية السنة.

بنك المغرب يراجع توقعاته بخصوص تحويلات الجالية

رفع بنك المغرب توقعاته المتعلقة بتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج إلى 71,9 مليار درهم برسم سنة 2021.

وأوضح بنك المغرب، في بلاغ عقب اجتماعه الفصلي الأول لسنة 2021، أنه بعدما أبانت تحويلات المغاربة عن متانة جيدة سنة 2020 إذ ارتفعت بنسبة 5 بالمائة إلى 68 مليار درهم، يرتقب أن تصل إلى 71,9 مليار درهم سنة 2021، وإلى 73,4 مليار درهم في 2022.

من جهة أخرى، يرتقب أن تتنامى الواردات بوتيرة مطردة ارتباطا على الخصوص بالارتفاع المتوقع للفاتورة الطاقية ولمشتريات مواد الاستهلاك، فيما يتوقع أن تنتعش الصادرات، مستفيدة بشكل خاص من الزيادة المعلنة في القدرات الانتاجية لصناعة السيارات. بالموازاة مع ذلك، ومع افتراض تزايد تدريجي في توافد السياح الأجانب ابتداء من النصف الثاني من هذه السنة، من المتوقع أن تعرف مداخيل الأسفار نموا معتدلا مع بقائها في مستويات أدنى بأكثر مما كانت عليه قبل الأزمة لتصل إلى 38,1 مليار درهم هذه السنة و68,2 مليار درهم في 2022.

وعلى مستوى العلميات المالية يتوقع بنك المغرب، أن تناهز عائدات الاستثمار المباشرة 3,2 بالمائة من الناتج الداخلي الإجمالي، بعد تراجعها إلى 2,4 بالمائة سنة 2020. وأخذا بعين الاعتبار التمويلات الخارجية للخزينة، يتوقع أن تبلغ الأصول الاحتياطية الرسمية 310,3 مليار درهم بنهاية 2021، أي ما يعادل 6 أشهر و25 يوما من واردات السلع والخدمات، وأن تتعزز في نهاية 2022 إلى 318,6 مليار درهم أي 7 أشهر من واردات السلع والخدمات.

وعلى مستوى آخر، قرر مجلس بنك المغرب، خلال اجتماعه الفصلي الأول لسنة 2021، الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير في 1,5 بالمائة. وأوضح بنك المغرب، في بلاغ، أن «المجلس اعتبر أن توجه السياسة النقدية يظل تيسيريا إلى حد كبير، مما يضمن ظروفا مناسبة للتمويل.

ورأى المجلس على وجه الخصوص أن المستوى الحالي لسعر الفائدة الرئيسي يبقى ملائما، وقرر بالتالي الحفاظ عليه دون تغيير في 1,5 بالمائة». وخلال هذا الاجتماع، تدارس المجلس تطور الظرفية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين الوطني والدولي وكذا التوقعات الماكرو- اقتصادية للبنك.

وتعكس هذه الأخيرة بعض التفاؤل السائد خاصة على إثر السير الجيد لحملة التلقيح ضد كوفيد- 19 والأوضاع المناخية الملائمة التي ميزت الموسم الفلاحي الحالي. وتوقع بنك المغرب أن يحقق الاقتصاد الوطني نموا بنسبة 5,3 في المائة برسم سنة 2021، قبل أن يستقر عند 3,2 في المائة في سنة 2022. وأوضح أنه «من المرتقب أن تتزايد القيمة المضافة غير الفلاحية بنسبة 3,5 في المائة في سنة 2021، فيما يرتقب أن تتنامى القيمة المضافة الفلاحية بواقع 17,6 في المائة، أخذا في الاعتبار توقع إنتاج حوالي 95 مليون قنطار من الحبوب، لتصل بذلك نسبة نمو الاقتصاد الوطني إلى 5,3 في المائة». وأضاف أنه من المرتقب أن يواصل النشاط الاقتصادي انتعاشه، مدعوما بمخطط الإقلاع الذي خصص له مبلغ 120 مليار درهم وبالتوجه التيسيري للسياسة النقدية وبالعودة النسبية للثقة، على إثر التقدم المحرز في حملة التلقيح، وكذا بالنظر إلى الأوضاع المناخية المواتية التي تطبع الموسم الفلاحي الحالي.

الفريق الاستقلالي بمجلس النواب يستعرض رؤيته لمواجهة مظاهر الفساد

الفساد من أعقد وأخطر المشاكل التي تهدد الدول وخاصة النامية

قدم النائب البرلماني عمر عباسي باسم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية بمجلس النواب في سياق القانون رقم 46.19 المتعلق بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها عرضا استعرض الرؤية الاستقلالية للتصدي للفساد والانتظارات التي يتوخاها الفاعلون من هيئة دستورية انيطت بها مهام جسيمة لتخليق الشأن العام واحتواء كل مظاهر الانحرافات المالية والسلوكية داخل الإدارة وخارجها. وفيما يلي نص التدخل:

نسعد اليوم في الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية بالمساهمة في المناقشة العامة لمشروع القانون رقم 46.19 المتعلق بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، وهو مشروع يكتسي أهمية خاصة جدا، سواء من حيث كونه تنزيلا لمقتضيات للدستور، أو لكونه يهم موضوعا من أخطر وأهم المواضيع التي تشغل المجتمع الدولي اليوم، أو من حيث المسار التشريعي الطويل والمعقد الذي مر منه، أو من حيث تزامن التصويت عليه مع ذكرى عزيزة لدى الأمة، وهي خطاب جلالة الملك حفظه الله يوم التابع من مارس 2011، وما شكله ذلك الخطاب المرجعي التاريخي، من أثر عميق على مسار الدمقرطة والتحديث في بلادنا، هذا ناهيك على أنه مشروع يشكل بامتياز حالة مدرسية لتحليل وفهم آليات صناعة القانون، كما تساعد معرفة المسار الذي مر منه هذا النص في النفاذ إلى عمق الإشكاليات المرتبطة بالتشريع ببلادنا، خصوصا ما يمكن أن نسميه «تشريع الملاءمة»، إنه كذلك مشروع، يمنحنا فرصة الحديث الهادئ والعقلاني حول موضوع، من أعقد وأخطر المشاكل الذي باتت تهدد دول العالم عموما والدول النامية على وجه الخصوص، وهو الفساد.

سبق لنا، ومن هذه المنصة الموقرة، وفي الكثير من المناسبات، الحديث عن الفساد وعن عجز الحكومة عن مواجهته، رغم حسن النوايا التي لا نشكك فيها، ورغم حجم وكثافة الشعارات التي رفعت سنة 2011، لذلك نعرض عنه اليوم، لأننا نريد اليوم من مداخلتنا أن تحاول محاورة القانون وأن ننتصر لعلو الدستور وسمو الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها بلادنا.

إن المرجعيات التي حكمت تعاطينا مع هذا النص البالغ الأهمية، هي بالإضافة إلى مقتضيات الدستور، الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها بلادنا، سواء الاتفاقيات الدولية أو الإقليمية ونخص بالذكر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، أو تلك التي انضمت إليها بلادنا مؤخرا في إطار التقارب التشريعي مع مجلس أوروبا، بالإضافة إلى إرثنا النضالي، الإرث النضالي لحزب الاستقلال.

لقد أظهر النقاش الذي صاحب هذا المشروع، أن البعض مازال سجين نظريات الفقه الجنائي التقليدي التي أصبحت عاجزة عن مواجهة جرائم الفساد المعقدة والخفية والتي تتطور بسرعة وباستمرار، وهو الأمر الذي حذا بالمجتمع الدولي عبر الاتفاقيات الدولية إلى الانفتاح على بعض نظريات الفقه الجنائي المعاصر، الذي يعتبر أن خطورة جرائم الفساد تفرض إعادة النظر في القواعد الجنائية التقليدية، وفي مقدمتها قلب عبء الاثبات، كما أن اتفاق جميع الصكوك الدولية والإقليمية، والمعايير والمبادئ التوجيهية التي أنتجتها المنظمات الدولية ذات الصلة، على وجوب توفر كل بلد على هيئة خاصة بمكافحة الفساد، جاء بعدما تبين للجميع أن المؤسسات الكلاسيكية المفترض فيها القيام بذلك أصبحت تواجه مشاكل متعددة في النهوض بتلك الأعباء، كما أنها بحاجة إلى من يعضد عملها ويقوي مجهوداتها في إطار التعاون والتكامل واحترام الاختصاصات.

وعطفا على ذلك، فإنه لا يسعنا في الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية إلا التعبير عن بالغ تقديرنا للعمل الكبير الذي تقوم به السلطة القضائية لمواجهة شتى أشكال الفساد، وهي مجهودات تدل عليها حصيلة أقسام الجرائم المالية، وكذا حصيلة مختلف النيابات العامة بالمملكة والموثقة في التقارير السنوية الثلاث لرئاسة النيابة العامة.

ورغم أن هذا المشروع يتكون من أربعة وخمسين مادة، وعلى العديد من المقتضيات، فإن النقاش الإعلامي، تركز على تباين وجهات النظر بشأن اختصاصات البحث والتحري، وإننا إذ نحيي تجاوب السيد رئيس مجلس النواب ومن خلاله كافة أعضاء

الهيئة ستشتغل في تضاريس حقل حزبي معقد لا تحمل كل مكوناته نفس الرؤى حول الفساد والريع والاحتكار

المكتب، مع طلبي إبداء الرأي الذين أحيلا إليه من مكتب اللجنة، لطلب رأي مؤسستين محترمتين، فإننا نعتبر أن تلك الآراء المعبر عنها سوف تشكل، لا محالة، مصدر إغناء وإثراء للأعمال التحضيرية لهذا المشروع، بشكل لا يمكن أن يمس باجتهاد البرلمان صاحب الاختصاص الأصيل والوحيد بالتشريع.

على خلاف وجهات النظر المحترمة التي حاولت الاحتماء بخصوصية النظام القانوني الوطني في مواجهة الاتفاقيات الدولية المصادق عليها التي أقر دستور بلادنا صراحة أن لها مكانة السمو على القانون الوطني تحت طائلة الاشتراطات الواردة في الديباجة، ونص بصيغة الإلزام على وجوب ملاءمة التشريعات الوطنية معها، عندما استعمل كلمة «والعمل» في ديباجة الدستور، أكدنا في الفريق الاستقلالي غير ما مرة، وعلى امتداد المناقشات التي عرفها هذا المشروع، أنه آن الأوان كي يستوعب المشرع الوطني أن معايير العمل البرلماني الدولي، كما بلورها الاتحاد البرلماني الدولي، تدعونا إلى استيعاب أن عملنا التسريعي أصبح محكوما ابتداء وانتهاء بالقانون الدولي، أو لنقل بالمرجعية المعيارية الدولية، التي أصبح لها حراس غلاظ، يملكون مفاتيح القروض والديون، كما يملكون الأقلام التي تحرر بها التقارير وتصنف بها الدول وتحرر بها قوائم العقوبات.

يخبرنا الدرس العالمي في مكافحة الفساد، أنه ليس عملية تقنية مرتبطة فقط بوجود القوانين والمؤسسات، إن مكافحة الفساد بحاجة أولا إلى البيئة الديمقراطية، تحتاج إلى دولة القانون، لذلك لا يمكن مكافحته إلا بالقانون، ونذكر اليوم بافتخار كيف وقفت أحزاب المعارضة أواخر التسعينات ضد ما قيل أنه «حملة تطهير»، وكيف تمكنت حكومة التناوب، التي كنا شركاء فيها من استعادة ثقة المقاولة التي أفزعتها حملة كانت تحمل كل شيء إلا التطهير.

نذكر اليوم، ونحن الذين نعتز بالانتماء إلى عائلة سياسية عارضت لعقود طويلة، عارضت بوطنية وبتشبث بالثوابت، أننا كنا السباقين لخطاب «من أين لك هذا؟». وجميع التيارات السياسية الكبرى وضعت مكافحة الفساد في مقدمة أولوياتها.

إن وفاءنا لإرث الكتلة الوطنية والكتلة الديمقراطية بعدها، هو الذي دفعنا إلى وضع مقترح قانون تضارب المصالح، وإلى دعم مقترح اخواننا في الفريق الاشتراكي بخصوص الإثراء غير المشروع، وقبل كل ذلك مافتئنا في الفريق الاستقلالي نطالب بالإسراع في التصويت على مشروع القانون الجنائي. وذلك لأن المنظومة الوطنية للنزاهة، بحاجة اليوم إلى قوانين واضحة قوية لمواجهة جميع أشكال الفساد المالي، والتحديات المتزايدة التي أصبحت تفرضها الجريمة الاقتصادية والمالية على الاستقرار في بلادنا.

ثمة مفارقة في معركة بلادنا لمواجهة الفساد، سجلها بوضوح التقرير السنوي الذي أصدرته الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، يتمثل في تزايد مؤشرات الفساد رغم المجهودات المقدرة التي تم القيام بها، وهي مفارقة تدفعنا إلى التساؤل عن جدوى المنظومة الوطنية للنزاهة برمتها، إذا لم تساهم في الحد من الفساد وتحسين مؤشرات بلادنا في مواجهته.

وعلى خلاف خطاب «المحافظة التشريعية»، نعتبر أن نجاح الهيئة في مهامها الدستورية، يحتاج إلى إطار قانوني قوي ومتناغم مع المعايير الدولية، وهذا ما دافعنا عنه، ولكنه بحاجة أيضا، إلى منظومة شاملة تقلل فرص الفساد، وأساسا ضمان دعائم الحكامة وتكريس الديمقراطية واحترام المواطن وحقوقه، وتعزيز المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات والرقابة عليها.

سوف تشتغل الهيئة في تضاريس حقل حزبي معقد، وليست جميع مكوناته تحمل نفس الرؤى لمقاربات مواجهة الفساد والريع والاحتكار، ولكنها مسنودة بدعم جلالة الملك، الذي وضع التخليق الشامل ومكافحة جميع أشكال الفساد على رأس أولويات الدولة، لذلك فإن النضال ضد الفساد وكما النضال من أجل الديمقراطية، لا يمكن أن يكون ملكية طيف سياسي واحد، صحيح أن أحزاب الحركة الوطنية لها فضل السابقة في ذلك، ولكنهما معا يحتاجان اليوم إلى عمل جماعي، قد تتباين فيه الاجتهادات والتقديرات، ولكن حتما هما بحاجة لمجهود جماعي وطني، ينخرط فيه الجميع بتواضع من يقرأ جيدا تاريخ المغرب المعاصر والتاريخ الراهن للمنطقة.

لسوف تواجه الهيئة صعوبات مرتبطة بإكراهات العمل المؤسساتي، وببطء وجمود البنيات الإدارية التي ستحتك معها الهيئة، ولسوف تستمر في مواجهة عراقيل شتى مرة تحت عنوان صون الحقوق والحريات ومرة تحت مقولات التدرج المفترى عليه، ولكن في جميع الأحوال، يتعين عليها أن تشكل ضميرنا الجماعي في المعركة ضد الفساد.

هل هذه الهيئة فوق المساءلة؟ طبعا لا؟

إذا كان القضاء الدستوري في بلادنا قد وضع بين البرلمان وما بين الهيآت المنصوص عليها في الباب الثاني عشر من الدستور مسافات لضمان الاستقلالية، فإن المعايير الدولية عينها التي دفع بها السيد رئيس الهيئة، من أجل توسيع صلاحياتها، توصي بوجوب استمرار الحوار ما بين البرلمانات وهيآت مكافحة الفساد، على أساس أن نهوض الهيئة بمهامها بحاجة الى دعم المؤسسات الديمقراطية، وعلى أساس أنها ليست فوق المساءلة،

إن الهيئة تنتمي إلى فئة هيأة الضبط والتقنين، التي وردت في الباب الثاني عشر إلى جانب هيئة حقوق الإنسان من جهة وهيآت الديمقراطية التشاركية، وفق التصنيف الذي أسبغه عليها الدستور، وأكده القضاء الدستوري، وحري بنا اليوم أن نعتز أن مجلس النواب أقر خلال هذه الولاية، بالإضافة إلى مشروع القانون الذي بين أيدينا قوانين أربع مؤسسات من أصل تسعة المنصوص عليها في الباب الثاني عشر من الدستور.

لكل ذلك سنصوت على هذا المشروع، ومعه نقول أن بوسع الهيئة رئيسا وأعضاء، أن يعولوا دوما على دعمنا القوي لهم للنهوض بمهامهم الدستورية.

فكرة
من أجل الوطن

الإشعاع الديني للمغرب في القارة الأفريقية يمتدُ منذ قرون، وقد توسع في امتداده خلال العقود القليلة الأخيرة، وبلغ أعلى درجاته بتأسيس مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة في سنة 2015 التي تتخذ من مدينة فاس مقراً لها، وهو اختيارٌ ذو دلالة عميقة وينطوي على معانٍ عديدة، فلقد كانت فاس عبر العصور المتطاولة مهوى أفئدة عشاق العلم والمعرفة وعاصمة للثقافة الإنسانية في مدلولاتها الواسعة، تشدّ إليها الرحال من أقطار القارة الأفريقية ومن الأندلس وجزر البحر الأبيض المتوسط.

ولذلك جاء الإعلان عن ميلاد هذه المؤسسة من فاس معبرا عن التقدير العميق الذي يكنّه علماء أفريقيا للعاصمة العلمية للمغرب، ومستجيباً لتطلعات الشعوب الأفريقية إلى استئناف الدور الحضاري الذي تقوم به بلادنا في إغناء الثقافة العربية الإسلامية ونشر المفاهيم الدينية الصحيحة والتصدي لتيارات التحريف والتزييف التي يلحق أصحابُها أشد الأضرار بالدين الحنيف.

ومن المؤكد أن الإشعاع الديني للمغرب هو في الوقت نفسه إشعاع ثقافي وحضاري الذي يرقى إلى مستوى الإشعاع السياسي بالمعنى العام.

والمغرب مؤهل أكثر من غيره للنهوض بهذه المهام الإنسانية التي تخدم السلام وتدعم الجهود المشتركة لبناء صروح التنمية الشاملة المستدامة، وتسهم في حماية الأمن القومي للدول الأفريقية، من منطلق الحفاظ على مصالحها الحيوية وصون حقوقها المشروعة.

ومن هذه الزاوية ننظر إلى الرسالة السامية التي تنهض بها مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة وهي تبدأ عهدها الجدي بعد صدور ميثاق العلماء الأفارقة.

ميلاد مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة في المغرب شهادة ذات قيمة سياسية عالية على أحقية بلادنا في القيام بالأدوار المتقدمة على الصعد كافة، وليس على صعيد حماية الدين الإسلامي فحسب، وإن كان ذلك من دواعي الفخر والإعتزاز.

ففي الرباط تأسس معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات، الذي يعد بكل المقاييس رائدا في مجاله، ليس على مستوى القارة الأفريقية فحسب، وإنما على صعيد العالم الإسلامي. وقد أصبح هذا المعهد يستقبل الطلاب والطالبات من عدة دول أفريقية الذين يتلقون منهجا في التعليم والتكوين يرقى بهم إلى درجة من التفوق في التحصيل العلمي تجعل منهم دعاة مؤهلين لأداء الرسالة والنهوض بالمهمة على أحسن وضع.

وهذا المنهج هو الذي يفتقد في بلدان أخرى.

فإذا نظرنا إلى مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة وإلى معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات من زاوية واحدة، نجد أن المغرب حاز سبقاً لم يحزه غيره، جعل منه البلد الرائد في هذا المجال الحيوي.

وإذا أضفنا إلى المؤسسة والمعهد معهداً ثانياً هو معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية، نكون أمام منظومة مترابطة من المؤسسات العلمية التي تنشر قيم الوسطية والاعتدال وتدعو إلى نبذ التعصب والتطرف والغلو والفهم المنحرف للنصوص الدينية الذي يؤدي إلى التدين المغشوش.

تلك هي معالم الريادة التي انعقدت للمغرب، في المجال العلمي الديني وفي المجالات جميعا.

عبد القادر الإدريسي

انطلاق أنشطة مركز التكوين في العلوم والتكنولوجيا النووية

أطلق مركز التكوين في العلوم والتكنولوجيا النووية، الذي يهدف إلى النهوض بالكفاءات المؤهلة في مجال الاستخدام السلمي والمستدام للتقنيات النووية، أنشطته يوم الثلاثاء.

ويهدف هذا المركز إلى إثراء الرأسمال البشري الوطني، من خلال التكوين المهني والمساهمة في التكوين الأكاديمي، بغية تمكين السلطات والمنظمات الوطنية والفاعلين السوسيو اقتصاديين من امتلاك كفاءات مؤهلة في الاستخدام السلمي للتقنيات النووية بطريقة آمنة ومستدامة.

ويتوخى أيضا تعزيز القدرات الإقليمية في إفريقيا في مجال العلوم والتقنيات النووية، في إطار برامج التعاون الدولي والإقليمي.

وتم إطلاق أنشطة المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية، بصفته مركزا متعاونا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لاستخدام التقنيات النووية في تدبير الموارد المائية وحماية البيئة والتطبيقات الصناعية.

وبهذا التميز الجديد، أضحى المركز الوطني للطاقة أول هيئة على الصعيد الإفريقي تحصل على اعتراف من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أكثر من مجال.

السل.. مرض يقتات من الهشاشة والظروف الاجتماعية الصعبة

أفادت وزارة الصحة بأن المغرب سجل خلال 2020، 29 ألفا و18 حالة سل تم الكشف عنها وإخضاعها للعلاج، مؤكدة أنها اتخذت، رغم أثر الجائحة على النظام الصحي، مجموعة من الإجراءات المبتكرة لضمان استمراريه الخدمات وتوفير الأدوية الخاصة بهذا الداء.

وبعد أن أبرزت أن المغرب حقق تقدما ملحوظا، معترفا به دوليا، فيما يخص تحسين مؤشرات الكشف، وتشخيص الحالات والتكفل بها، وكذا الرفع من مؤشر النجاعة العلاجية، ليتعدى 85٪ منذ سنة 1995، وبالتالي الخفض من وجود المرض وعدد الوفيات الناتجة عن الإصابة به، اعتبرت، في الوقت نفسه، أنه وبالرغم من النتائج الاستثنائية المسجلة، أن داء السل يعتبر إشكالا مرتبطا بالمحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ويستوجب تضافر الجهود في إطار متعدد الأطراف.

ويجري الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السل في 24 مارس من كل سنة للتحسيس بخطورة واحد من أكثر الأمراض المعدية فتكا في العالم وتحفيز العمل على الحد من آثاره المدمرة على الصحة والمجتمع والاقتصاد في جميع أنحاء العالم.

ويتوافق هذا التاريخ مع اليوم الذي أعلن فيه الدكتور روبرت كوخ في عام 1882 أنه اكتشف البكتيريا المسببة لمرض السل الأمر الذي جعل من الممكن معرفة المرض وتشخيصه وعلاجه.

ووفقا للبيانات الأولية التي جمعتها منظمة الصحة العالمية، من أكثر من 80 دولة، فإن عدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج من مرض السل قد انخفض بنسبة 1،4 مليون في عام 2020 مقارنة بعام 2019 ، أي بانخفاض بنسبة 21 في المائة ، مع اختلاف في نسب الإصابة بالمرض بين إندونيسيا (42 في المائة) وجنوب إفريقيا (41 في المائة) والفلبين (37 في المائة) والهند (25 في المائة).

وفي هذا الإطار، تخشى منظمة الصحة العالمية أن يكون أكثر من 500 الف شخص من مرضى السل قد لقوا حتفهم عام 2020 فقط لأنه تعذر تشخيصهم.

ولمواجهة ذلك، توصي المنظمة الأممية بتكثيف الفحوصات من أجل الكشف السريع عن الأشخاص المصابين بعدوى السل أو مرض السل. وتهدف توجيهاتها الجديدة إلى مساعدة البلدان على تحديد احتياجات المجتمعات، والسكان الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالسل، والمناطق الأكثر إصابة ، من أجل توفير خدمات ملائمة في مجالي الوقاية والرعاية، وتعبئة أدوات جديدة للكشف عن المرض باستخدام اختبارات التشخيص الجزيئي السريع، والكشف بمساعدة الكمبيوتر لتفسير الأشعة السينية للصدر وتوسيع نطاق الفحوصات للأشخاص المصابين بداء فقدان المناعة المكتسبة (السيدا).

وأكدت مديرة البرنامج العالمي لمكافحة السل التابع لمنظمة الصحة العالمية، الدكتورة تيريزا كاسايفا، أنه «لعدة قرون، كان المصابون بالسل من بين أكثر الفئات تهميشا وهشاشة «، مشيرة إلى أن «كوفيد- 19 قد وسع التفاوتات من حيث الظروف المعيشية والقدرة على الوصول إلى الخدمات الصحية».

وفيما يخص المغرب، لا يزال مرض السل يمثل مشكلة صحية لا يمكن الاستهانة بها، تتمثل محدداتها بشكل رئيسي في الظروف الاجتماعية والاقتصادية غير المواتية.

العلم
الايداع القانوني: 3 ـ 1946
التحرير : شارع الحسن الثاني « طريق الدار البيضاء » الرباط
المراسلات : ص. ب : 141 الرباط
الهاتف : 42 26 29 0537 - 52 23 29 0537
الفاكس : 0537294832
الإعلانات الرباط :
10، شارع زنقة المرج حسان الرباط
الهاتف : 0667357373 - الفاكس : 0537294832

11 شارع علال بن عبد الله، الرباط
الهاتف: 0667357373
الهاتف: 12 78 72 37 05

6 شارع محمد الخامس
الإشهار:
الهاتف : 23 33 20 0522
الهاتف: 73 73 35 67 06

21 زنقة طارق بن زياد شقة 10 جليز
الهاتف : 10 75 43 75 0524
الهاتف: 73 73 35 67 06

80 شارع الحرية رقم 14
الهاتف: 151385 62 06

شارع الحسن الثاني
عمارة البونعماني
الهاتف : 47 14 84 0528
الهاتف: 73 73 35 67 06

الاشتراكات:
يـرجى الاتـصـال بقسم التوزيع بالجريدة
www.alalam.ma
الطبع
مطابع لوماتان من
هذا العدد 21043
المغرب تاوا MAROC
www.ojd.ma

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بأكادير
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ عدد: 2020/6105/2805
الطالب:
القرض العقاري والسياحي.
المطلوب ضده:
مصطفى حيمام
إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
المرسوم الملكي بمثابة قانون رقم 552/67 بتاريخ 17 دجنبر 1968 والمتعلق بالقرض العقاري والسياحي
الفصل 61 ومايليه.
ظهير 9 رمضان 1331 موافق 12 غشت 1913 كما تم تغييره وتتميمه
الظهير الشريف رقم 178-11-1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011 القانون رقم 08-39 مدونة الحقوق العينية (المادتين 215 و 216).
يوم 2020/09/29 الموافق 11 صفر 1442
إن المكلف بالتنفيذ عبد الرحيم أيت لحسن منتدب قضائي ممتاز الموقع أسفله.
بمقتضى شهادة خاصة بتقييد الرهن من الدرجة الأولى المؤرخة في 2007/02/23 وعقد القرض مضمون بالرهن المـؤرخ في 2006/08/29 بخصوص العقار موضوع الصك العقاري عدد: 09/84681 المدعو «الزرقطوني أ - 2» الكائن بإقامة الزرقطوني 2 الطابق الأرضي رقم a/12 أكادير. وهو عبارة عن شقة سكنية مساحتها 72 متر مربع خاضعة لنظام الملكية المشتركة.
وبناء على طلب: القرض العقاري والسياحي شركة مساهمة في شخص رئيس مجلس إدارتة الكائن مقره الاجتماعي ب 187 بشارع الحسن الثاني الدار البيضاء.
النائب عنها الأستاذ أحمد بوسليح المحامي بأكادير.
وبالتاريخ المتبث في شهادة التسليم يطلب من السيد (ة) مصطفى حيمام الكائن (ة) زاوية شارع الحسن الثاني عمارة الاصبراني 1 الشقة 14 مراكش.
بأدائها ما للطالب عليه وقـدره: 53.015,06 درهم. بالإضافة إلى الفوائد القانونية والمصاريف.
وذلك في أجل خمسة عشر يوما من تاريخ التوصل بهذا الإنذار سواء كان مدينا أصليا أو حائزا.
كما ينذرها بـأداء الدين المطلوب في الأجل المذكور أعلاه أو التخلي عن الملك المرهون.
وبمضمنه حرر هذا المحضر وسيسلم في التاريخ المتبث في شهادة التسليم إلى الطرف المذكور أعلاه إلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية والرهون بأكادير طبقا للمادة 216 مدونة الحقوق العينية أعلاه.
119164

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ميدلت
دائرة بومية
قيادة تونفيت
الجماعة الترابية لتونفيت
إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية
ينهي رئيس المجلس الجماعي لتونفيت إلى علم الموظفين المنتمين إلى درجـة مساعد إداري الدرجة الثالثة السلم 6 بالجماعة أن امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري الدرجة الثانية (السلم 7)، سينظم بمقر الجماعة الترابية لتونفيت يوم 16 أبريل 2021 ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا لاجتياز الامتحان الكتابي.
وعلى الراغبين في المشاركة والمتوفرين على ست سنوات (06) على الأقل من الأقدمية في درجـة مساعد تقني الـدرجـة الثالثة السلم 6 وضع طلبات ترشيحهم لدى مصلحة الموظفين بالجماعة قبل 16 أبريل 2021 كآخر أجل لقبول الطلبات.
119148

المركز الإستشفائي الجامعي ابن سينا
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم:2021/48
في يوم 22 ابريل 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بمديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن سينا زنقة المفضل الشرقاوي العرفان الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الخاص ب :
تـزويـد المؤسسات (Instrumentations) التابعة للمركز الإستشفائي الجامعي ابن سينا بمستلزمات التخدير و الإنعاش.
يمكن سحب ملف طلب العروض، مجانا، أثناء ساعات العمل من قسم المشتريات و الشؤون العامة بمديرية المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا زنقة المفضل الشرقاوي العرفان الرباط و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية، من العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت غير مطلوب
التكلفة المقدرة الموضوعة من طرف المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا محددة في مبلغ:
9 974 143,27 DH TTC
تسعة ملايين وتسعمائة وأربعة وسبعون ألفا ومائة وثلاثة وأربعون درهما و سبعة وعشرون سنتيما.
المحتوى، التقديم و عرض ملفات المتنافسين
يجب أن تكون وفقا لأحكام المـواد 27، 29 و 31 من النظام المتعلق بـإبـرام الصفقات للمركزالإستشفائي الجامعي ابن سينا.
يمكن للمتنافسين :
- إمـا إيـداع أظرفتهم مقابل وصـل بقسم المشتريات و الشؤون العامة بمديرية المركز الإستشفائي الجامعي ؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
المستندات، العينات وكذا الوثائق الوصفية يجب إيداعها بقسم المشتريات و الشؤون العامة بمديرية المركز الإستشفائي الجامعي قبل الواحدة بعد الزوال من يوم 21 ابريل 2021 آخر اجل.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.
119180

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
المحكمة الابتدائية بسطات
ملف تنفيذي عدد: 2016/6350/461
إعلان عن بيع عقار عادي بالمزاد العلني
لفائدة: فتيحة وفير
ضد: عبد الله الذاكري
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بابتدائية سطات أن سمسرة عمومية ستجرى بتاريخ 2021/05/21 بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بسطات على الساعة 10 صباحا وذلك لبيع العقاري العادي المسمى «بـلاد بوعود» المتواجد بمزارع دوار أولاد مومن أولاد اسعيد سطات وهو عبارة عن أرض فلاحية بورية نوع تربتها تيرس تبلغ مساحتها حوالي هكتار ونصف. يحدها قبلة ورثـة العربي كـران وغربوا ورثة الهاشمي بن بوعزة ويمينا مصطفى= الداكري وشمالا هاشمي الداكري.
وسينطلق الثمن الافتتاحي للعقار من مبلغ 90.000,00 درهم (تسعين ألف درهما) مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة لمن رسا عليه المزاد.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح والاطلاع الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث الملف التنفيذي.
119184

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بأكادير
مكتب السجل التجاري
ملف عدد: 514-2014
حساب خصوصي: 10814 م
تفويت أصل تجاري
بمقتضى العقد العدلي المؤرخ في 14 أبريل 2014 المضمن بتاريخ 16 يوليوز 2014 تحت عدد 152 صحيفة 179 سجل الأملاك رقم 27 وبموجب الأمر القضائي رقم 3259-2014 المؤرخ في 12 دجنبر 2014.
فوت السيد سعيد تشعو بن ابراهيم بن الحسن الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم BE691186 والمسجل بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بأكادير تحت عـدد 53900 ، الأصـل التجاري المستغل ببناية مسجد الخير الكائن بحي زكومي تمراغت جماعة وقيادة أورير أكادير، لفائدة السيد محمد تشعو بن ابراهيم المـزداد بتاريخ 02 يناير 1969 والحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقـم JB48151، وذلـك بثمن إجمالي قدره 100000.00 درهم.
وبذلك فإن رئيس مصلحة كتابة الضبط يعلن لكل ذي مصلحة أن التعرضات تسجل بمكتب ضبط المحكمة التجارية بأكادير داخـل أجل الخمسة عشرة يوما (15) الموالية للنشرة الثانية طبقا للمادة 84 من مدونة التجارة.
118279

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **05مارس 2021** سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/28** إلى غاية **2021/04/07** لفائدة السيد(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
122/2021	الابداعي سومية	تعميق بئر مرخص	لأجل سقي العقار	دوار اولاد رحو، جماعة اغواطيم، قيادة اغواطيم تدرارة، اقليم الحوز	04هـ73آر20س	04.50	27000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/8

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **08 مارس 2021** سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/28** إلى غاية **2021/04/07** لفائدة السيد(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
1468/2020	عمر لمغمي	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار حيان، جماعة وقيادة اولاد الدليم، عمالة مراكش	06هـ38آر96س	06	36000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/9

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **08 مارس 2021** سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/28** إلى غاية **2021/04/07** لفائدة السيد(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
089/2021	عمر بوسعدان	تعميق بئر مرخص	لأجل سقي العقار	دوار الظهرة، جماعة وقيادة اغيات، اقليم الحوز	02هـ79آر96س	02.50	15000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/10

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **04 مارس 2021** سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/28** إلى غاية **2021/04/07** لفائدة السيد(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
154/2021	عبد العالي اولاد باني	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار الحجاج، جماعة وقيادة سيدي شيكر، اقليم اليوسفية	12هـ44آر28س	12	72000
162/2021	عبد القادر ابو فارس	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار لباشتة، جماعة وقيادة سيدي شيكر، اقليم اليوسفية	01هـ27آر45س	01.20	7200
169/2021	الحسن كون	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار عمر الشلح، جماعة وقيادة سيدي شيكر، اقليم اليوسفية	03هـ72آر00س	03.50	21000
171/2021	علال ابو فاريس	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار لباشتة، جماعة وقيادة سيدي شيكر، اقليم اليوسفية	02هـ00آر98س	02	12000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/11

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **04مارس 2021** سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/28** إلى غاية **2021/04/07** لفائدة السيد(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
143/2021	محمد مخواض	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار لعرب، جماعة وقيادة الغياث، اقليم اسفي	21هـ46آر82س	21	126000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/12

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **04مارس 2021** سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/28** إلى غاية **2021/04/07** لفائدة السيد(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
190/2021	سلام بوحسوة	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار بن العوني، جماعة وقيادة سيدي شيكر، اقليم اليوسفية	11هـ17آر21س	11	66000
191/2021	الجيلالي بوحسوة	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار بن العوني، جماعة وقيادة سيدي شيكر، اقليم اليوسفية	10هـ41آر34س	10	60000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/13

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **04مارس 2021** سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/28** إلى غاية **2021/04/07** لفائدة السيد(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
173/2021	خليل زينعابدين	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار زواكة، جماعة الطيامم، قيادة راس العين، اقليم اليوسفية	00هـ80آر23س	00.80	4800

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/14

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **05مارس 2021** سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/28** إلى غاية **2021/04/07** لفائدة السيدة(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
192/2021	ابراهيم السبع	تعميق بئر مرخص	لأجل استعمال مترلي وارواء الماشية	دوار سرايري، جماعة وقيادة سيدي عبد الله غياث، اقليم الحوز	04هـ73آر20س	04.50	27000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/15

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **03مارس 2021** سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/26** إلى غاية **2021/04/05** لفائدة السيد(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
140/2021	الحسن العزيز	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار الباشتة، جماعة وقيادة سيدي شيكر، اقليم اليوسفية	04هـ97آر53س	04.50	27000
141/2021	محمد ابو فارس	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار الباشتة، جماعة وقيادة سيدي شيكر، اقليم اليوسفية	04هـ94آر94س	04.50	27000
142/2021	عبد الغاني ابو فارس	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار الباشتة، جماعة وقيادة سيدي شيكر، اقليم اليوسفية	01هـ18آر07س	01	6000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه

118992/16

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **03 مارس** 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/26** إلى غاية **2021/04/05** لفائدة السيدة(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
217/2021	فاطمة ابالي	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار الرياض، جماعة سيدي احمد اوحامد، قيادة تدزي، اقليم الصويرة	00هـ06آر92س	00.06	360

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/17

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **03 مارس** 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/26** إلى غاية **2021/04/05** لفائدة السيدة(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
175/2021	عزيز سيعود	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار العبيدات، جماعة مولاي بوزرقطون، قيادة اقرمود، اقليم الصويرة	02هـ37آر40س	02.30	13800

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/18

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **03 مارس** 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/26** إلى غاية **2021/04/05** لفائدة السيد(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
120/2021	يونس السملالي	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار العويسات، جماعة وقيادة اجدور، اقليم اليوسفية	01هـ08آر36س	01	6000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/19

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ **03 مارس** 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداءا من **2021/03/26** إلى غاية **2021/04/05** لفائدة السيد(ة) المبينة اسمه(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقية بالهكتار	حجم الماء ب م³/س
163/2021	رشيد الدواخي	إنجاز ثقب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار اولاد بالحاج، جماعة وقيادة راس العين، اقليم اليوسفية	05هـ00آر00س	05	30000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

118992/20

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 36/15 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 221/03/2513 بتاريخ 2021/03/28 سيجري بحث علني دائرة احواز اكادير عمالة اكادير اداوتنان ولمدة (8) ثمانية أيام ابتداء من تاريخ 21/03/28 إلى غاية 221/04/04 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بانجاز ثقب أثقاب و جلب الماء تقدم به السادة المبين أسمائهم في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
160 و/2021	حسن ايت الحاج همو	أنجاز ثقب و جلب الماء	120 م	أسماما	أملو	الدراركة
179 و/2021	زهاير المسعودي	أنجاز ثقب و جلب الماء	200 م	ارازان	إغيلالن	الدراركة

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة

119190

العلم الثقافي

المدير: عبد الله البقالي
سنة: 52
سنة التأسيس: 1969/2/7
الخميس 25 من مارس 2021
الموافق 11 من شعبان 1441

Bach1969med@gmail.com
10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

رسائل الكفران

1

لا أعْرف هل صُدفة أو عمْداً أقْدَمتْ الحكومة على الزِّيادة دفْعةً واحدة في ثلاثة مواد قابلة للاشتعال: الخمرة والسجائر والزَّيت، أمَّا الفتيل فهو بالمجَّان عند أقرب بقَّال !

2

الإنسان بمكانته وليس بمكانه !

3

أكْره "منطق الطَّير"، ولستُ أقصد الكتاب العميق الذي يحمل نفس العنوان للصوفي فريد الدين العطار، إنَّما أرمي للمنَطق الذي يكرِّس فكرة أنَّ الطيور تقع على أشكالها، وتنتشر للأسف أسْرابُ هذه الظاهرة مُضاهية الجراد في كل الحقول، لذلك عِوض أن نستمتع بأكثر من حياة فقدْنا اختلافية الإبداع بانتشار الأشباه !

4

لا أحد يبقى على صُورته ما دام الزَّمن لا يتوقَّف عن رسْم ملامحنا بحثاً عن وجه أخير، رُبما لذلك تعتبر الصُّورة في نظر صاحبها أسطورة !

5

شدَّةُ الجمال ترقِّق قلبي وتُكْسبُني اللِّين وقد يتطوَّرُ السِّحر إلى حبالي الصوتية وأرفع عقيرتي بالغناء، لا أحتاج للبوح أني لشدَّة جمالها شخصتُ مُحدِّقاً حتى تعثرتُ في خطواتي، ذلك مَا يُسَمُّونه كسْراً في الوزن حين تأسرُني الصُّورة الشعرية بجمالها غافلا عمَّا سِواها !

6

حَيثُما تَغْرُب الشَّمس تترُكُ جُرْحاً بليغاً !

7

لا أحبُّ العَوْدَ البدئي، ولو كان مَحْفوفاً بحكمة فلسفية، هو أشبه بالحَلَقة المُفْرَغة التي تُحْدِثُها الأفعى حين تلْتفُ عاضَّة بالذيل !

8

اصرف الأموال لتجد أخرى بين ما رَاكَمْتَهُ طريقاً للعبور !

9

- هل حقّاً ماتَ المُفكِّر الكبير؟
- لا لم يمُتْ..
- ولكنني كالمئات عصرتُ رأسي لأسْتقطر رحيق كلمة مؤثِّرة على حائطي بفيسبوك عساني أكون بمرثيتي في صُلب الحدث، وقد أفرحتني رغم حزنها، فهي أجمل ما كتبتُ في حياتي، لابُدَّ أنه مات، وإلا من أين أتيتَ بما ينفي الخبر الذي أعادهُ للحياة؟
- لقد اتَّصَلتْ بعض المصادر الإعلامية بعائلته، وأكَّدت أن المرحوم ما زال على قيد الحياة.
- ماذا أصنع الآن، لم أتلقَّ في حياتي كل هذه التعازي التي أمْطَرني بأدمُعها رواد فيسبوك؟
- اعتَذِرْ بتدوينة أخرى توضِّحُ أنكَ كنت ضحية التضليل الإعلامي وأنَّ المفكر حيٌّ يُرزق ولم تصرعَه إلا إشاعة.
- بيني وبينكَ اكتشفتُ أنِّي محظوظٌ مع الناس أكثر حين أكتب نعْياً، وقدْ استقرَّ عزمي ألا أضيِّع مُستقبلا موهبتي في نشر أخبار فاشلة كأن أعلن عن ولادة إنسان ولو كان من صُلبي.
أسفي على كل مُفكِّر كبير أفْنَى حياته في تنوير العقول، ليكتشف في الأخير أن المجتمع يوثر فكرة الموت على أنْ يعتذر للحياة !

10

الشَّاعر لا يريد شيئا سوى أن يقرأ شِعره، ولكن ما فائدة الآذان إذا كانت القلوب صمَّاء !

11

إطلاقُ الأحكام لنْ يُعَمْلِقَ حجمكَ بل يُعمِّقُ أكثر الشعور بالدونية في صفوف الأقزام !

12

قدْ يُشاطرك الجميع لحظة فرح بأفْخم عبارات التَّهاني وربما الزغاريد، فيها الصَّادق الجميل وفيها المُنافق المُجامل، ولكِن سرعان ما تنْقَلبُ الفرحة لأسى حين يكتشف المرءُ أنها لا تعني إلا صاحبها، رغم تحلي إنجازه الأدبي أو العلمي الكبير بصفة المَكْسَب الرمزي الذي يعني الجميع، ما جدوى فرحة عُمْرها في الذاكرة قصير لا تدوم إلا ساعات أو يوماً على أطول تقدير!

13

تَفْقدُ الجائزة قيمتها إذا ذهبتْ لفاقِد القيمة !

14

على قيتارة النَّوارس هي تحلِّق وأنا لا أمْلك إلا أن أمُدَّ أصبعي للسماء وكأني أعزف على أجد أوتارها.. والأصح أني لا أملك إلا أنْ أحدِّق!

15

ما كانت الأماكن لِتُوجد لو لمْ تحمل أسماء !

16

لا أعرف أيَّ القوْلَين أبلغ تعبيراً: ضرب البندير أو العزف على البندير، ولكن أحد الموسيقيين الجوَّالين ممَّن رأيته يُقدِّمُ عرضاً في سوق شعبي على إيقاع كؤوس الشاي، كاد لبراعته المُتحكمة في آلة البندير بخمسة أصابع، يُذكرني بقول الشاعر: طرقْتُ البابَ حتى كلَّ مَتْني فلمَّا كلَّ مَتْني كلَّمَتْني، كذلك الموسيقي لا يحظى بجواب من البندير إلا بعد ألَمٍ يُصيب يده كما أتْعب الطَّرْق يد الشاعر لتُكلمه معشوقته، وإذا كُنَّا نقول في حالة الشَّاعر إنَّ الشَّوْق إحدى الحركات التَّسْخينيَّة للحب، فيمكن الجزم أنَّ عازفنا الجوَّال لا يحظى بأصوات شجيَّة إلا بعد تسخين جلد البندير ليكتسب بالنار رنيناً، أفضل مع كل هذه الطقوس الطَّهرانية عبارة ضارب البندير، ويبقى الأهم أنه إنسانٌ يسعى وراء رزقه في الأسواق وليس مِمَّنْ يَسْعون بالإشاعة ضاربين الطَّرْ !

17

الأخضرْ..
ليس حكْراً على الشجر، ومن كانَ من البشر قلبُه أخضر لا سواد فيه، عمَّر طويلا وحاز نضارة أجمل الفصول.
الأخضرْ..
بمائه ورُوائه تقيٌّ نقيٌّ لا تُحْرقه النار، وكما أنه عصيٌّ على الاحْتطاب لا يُهدِّد أحداً بخطرْ!

18

من لا يملك جُرأة الإتْيان ببديل من خارج الرُّقعة يلعب بنفس البيادق !

محمد بشكار
bachkar_mohamed@yahoo.fr

عبد الله العروي : بين التمثل الذاتي وصورة العالم

صدوق نور الدين

عن دار الآن ناشرون و موزعون عمان بالأردن، أطلق أخيرا الكاتب والناقد المغربي صدوق نورالدين، كتابا جديدا يحمل عنوان «عبد الله العروي : بين التمثل الذاتي وصورة العالم- دراسة في أشكال التعبير الأدبي»، ويأتي هذا التأليف -حسب إضاءة تقديمية للكاتب- «ليستكمل منجزا نشر في (1994) ووسم بالتحديد «عبد الله العروي وحداثة الرواية»، حيث خصت التجربة الإبداعية متمثلة في الرباعية (الغربة، اليتيم، الفريق و أوراق) بالدرس و التحليل، علما بأني أوليت في (1996) أهمية لـ:(«أوراق» سيرة إدريس الذهنية)، في سياق إقرارها على طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي التأهيلي.

إن خطة الاستكمال، وليدة التحققات الأدبية السردية التي نشرها الروائي «العروي» و المجسدة في روايتين : «غيلة» و «الآفة» و اليوميات «خواطر الصباح» التي ظهرت في أربعة أجزاء، إلى مسرحية «رجل الذكرى» التي ألحقت بداية برواية «الغربة»(1971)، لتتم إعادة نشرها في كتاب مستقل(2014). والواقع أن هذه التحققات أملت التفكير النقدي في هذه الآثار المتفردة الدالة عن اقتدار وكفاءة روائية تعي تماما الوعي حدود انشغالاتها واهتماماتها الإبداعية. من ثم آلينا أن تنطبع خطوة الاستكمال بالشمولية، و يتحقق التركيز على التعبير الأدبي من خلال تنوع صيغه و أشكاله التي تجلو كون الإبداع في الرواية لا يتم و لا يتحقق تأسيسا من شكل بذاته، و إنما من خلال أشكال يمليها واقع التعبير و الكتابة السردية ،كما المعنى المتضمن في هذه الكتابة إلى التحولات الاجتماعية ، التاريخية و الثقافية.

على أن الاستكمال الشمولي اقتضى استعادة المنجز السابق، بالتالي الانخراط في توسيعه من منطلق المعاين من إصدارات متباينة في كمها دون أن يكون في نوعها والقصد منها. ذلك أن التراكم المتحقق على مستوى التجربة السيرذاتية، لم يتأكد بخصوص شكل الكتابة البوليسي أو الخيال العلمي. و هو ما يوضح بأن طبيعة الامتداد بالتعبير الأدبي لم تكن واردة ، و إنما تحكم فيها التفكير في اللاحق، إلى التحولات الاجتماعية و ما تستلزمه من أشكال الكتابة و التأليف، خاصة و أن الروائي «العروي» لم ينصص في التجربتين المتأخرتين بدقة «رواية بوليسية» و «رواية الخيال العلمي»، بل ظل الثابت التجنيس الرئيس و الأساس «رواية»، مع مطلق الإدراك بكون المعنى في الرواية، يحدد شكل الكتابة في الرواية. بمعنى آخر، إذا كان تراكم الامتداد يتجسد في (الغربة، اليتيم، الفريق، أوراق)، فإن الكيف دلت عليه «غيلة» و «الآفة». والواقع أن هذه النقلة في الكتابة الروائية تفرد بها المنجز الإبداعي للروائي«العروي». و هو تفرد يكسر تقليدية الكتابة في الشكل عينه، وهو البارز على مستوى الرواية العربية و منها المغربية. و هنا يطرح السؤال : أكان اللاحق مجسدا في التجربتين المتأخرتين يقع خارج دائرة الذات؟

من المؤكد أن ظلال الذات تظل حاضرة مهما جهدنا تذويبها و تصريفها ضمن تفاصيل السرد بأحداثه و تفاعلاته، بيد أن اللافت كونها تبرز بجلاء ضمن تجارب روائية تأسيسا من اختيارات و قناعات الروائي إلى مرجعياته، و هو الملموس في الآثار الروائية ل «محمد زفزاف»، «محمد برادة»، « غالب هلسا»، «حيدر حيدر» و «جبرا إبراهيم جبرا». إذ الكتابة في الجوهر تنبع من الذاكرة ، الماضي بما «مقفزة» (حسب تعبير الأستاذ «محمد برادة») لفهم الحضر و قضاياه. و إذا كان الروائي «عبد الله العروي» أولى الذات المستحق في الرباعية، و إلا فمن تكون شخصية « إدريس» في تماهياتها، فإن تجربتي «غيلة» و «الآفة» تتمثلان الذات ممحوة عبر أكثر من شخصية.

نخلص إلى أن التوسيع الذي خضع له منجز «العروي» على المستوى السردي، يوازي بتوسيع نقدي لما كنا اقدمنا عليه سابقا، في محاولة للتركيز على التعبير الدبي من خلال تنوع أشكاله، إلى المضامين المعبر عنها. و اخترنا الختم إضافة ملحق يحيل على صورة «عبد الله العروي» رجل الآداب في تصوراته النقدية و مواقفه الأدبية حول الكتابة الروائية عالميا و عربيا».

لست أدري . . .

محمد عطاف

محمد عطاف هذا الأديب المغربي الذي يبدع عالمه المتفرد في صمت وهو هناك في عالم الغربة بهولندا حيث يقيم، فاجأنا أخيرا بروايته الثالثة التي تحمل عنوان «لست أدري..»، وهو عمل سردي يمتح زاده الجمالي من عوالم المنفى والاغتراب، ويغوص في أعماق الجرح النازف بعيدا عن الوطن، متتبعا رحلة التشرد، واللجوء، والنفي، والضياع.

رواية تحكي قصّة شتات الذات بين المدن والبلدان، حيث تعيش الشخصية إرهاصات اللجوء، والتشرد، والحنين، والشوق، والفراق، والحنين، وإشكالية التأقلم ، والحفاظ على الخصوصية، والذاكرة الوطنية والثقافية، ممزقة بين ماضيها المثقل بالذاكرة، وحاضرها الذي لم تتأقلم معه، ويحضر المستقبل بكل قلقه ولو لم تتضح معالمه بسبب الوضعية المتردية اقتصاديا وفكريا التي يتخبط في تخلفها البلد مسقط الرأس، وقد حمله الكاتب وزر كل هذا الضياع، وما أحدثه في الذات من انفصام في الشخصية الوثيق الصلة بتصدع الهوية.

نقرأ من الرواية :

«مرت الأيام دون أن تترك له شمسها قليلا من دفء يلهي به ليالي الشتاء، قليلا من شعاع ، من شفق، من ضوء الفجر.

مرت الليالي دون أن تنفحه حرارة دنيا ..معقولة ..لا تقرع بسببها أجراس الخطر.

ما كان يظن أن يدفعه عمره إلى هذا الحد من الفشل، واليأس، والفراغ، ما كان يظن أن تزيغ سفينة حياته عن مرافئ الهدوء والسكينة، والعقل، والحلم الجميل إلى صخب الأمواج العالية ..وعبابها ..

نهاية هروبه كانت صدفة، وإهلال الوجه الأنثوي المنحوت كان صدفة، ورب صدفة خير من مليون اتفاق .. صار المجتمع كله مقامرا مع فقدان الثقة، مشى في شارع من شوارع المدينة العربية التي تحضنه، مدينة امتطاها لتحقيق الهروب والهزيمة والنسيان. مشى في بطء وتؤدة يوحيان بشرود الماشي خارج الطريق. يوحيان بتشرده على أصح تعبير. أحس أنه يجر خلفه سجنا أو سجونا من الماضي .. بقضبانها .. وظلامها.. وأشباحها المرعبة ..

«لو صدقنا قولك، وهدفك لتحولنا قوادين لك، وما يضرنا ذلك : إنما ينفعنا النفع الكبير ..

المرأة طعم وصيد في آن واحد .

ذكرياته أثقل وأوثق من طاقته البشرية المحدودة . بين فترة بعيدة وأخرى أبعد كان يسرع، وكأنه مقبل على انفصال تام عما يتبعه، ويتتبعه، ويتمسك بتلافيفه.

بوده لو يتم انسلاخه عن العمر المنصرم، ويولد من جديد، ويبدأ من الأول ..ويصرخ صرخة المزداد .. بين ..يدي ..قابلة ..هل ..هذا .. مقبول ..؟»

للإشارة تعتبر رواية «لست أدري..» للكاتب المغربي محمد عطاف الرواية الثالثة بعد «أخطاء لا تقتل» (2000)، و«أرقام دالة» (2019)، وقد صدرت روايته الجديدة في 239 صفحة من الحجم المتوسط عن مطبعة الكرامة بالرباط، وبلوحة غلاف من إنجاز الفنان ابراهيم شداد.

طبعت رواية «لست أدري « بدار الكرامة للطبع والنشر في الرباط، وتشمل 238 صفحة من الحجم المتوسط ، وقام بتشكيل لوحة الغلاف الفنان التشكيلي المعروف إبراهيم شداد .

من شعراء الصحراء المغربية

د. عبد الله بنصر العلوي

المنتقى المعين من شعراء المغرب في القرنين التاسع عشر والعشرين

ضمن منشورات المركز الأكاديمي للثقافة والدراسات المغاربية والشرق أوسطية والخليجية، وكلية آداب ظهر المهراز بفاس، صدر أخيرا دار أبي رقراق بالرباط، كتاب يحمل عنوان « المنتقى المعين من شعراء المغرب في القرنين التاسع عشر والعشرين: من شعراء الصحراء المغربية»، وقد قدم له وأعد تراجمه وانتقى أشعاره ووضع ملاحقه الدكتور عبد الله بنصر العلوي، وهو الذي يقول في إضاءته التمهيدية لهذا المؤلف القيم:» ولم يكن منجزي في هذا المنتقى الصحراوي الموجز في معلوماته والمختار من أشعاره، إلا رغبة في نهج بحث متجدد الآفاق يرعاه الملحقان في مسرد لشعراء الصحراء المغربية، وكذا في الوقوف على بعض مصادره ومراجعه، مما يجعل كل ذلك يساعد على دراسة رؤية شعرية شاملة، تطلع هذه المنتقى إلى بسط نصوص لها تجلياتها ومقوماتها .

ولعلي في هذا المنتقى من شعراء الصحراء المغربية الذي ضمّ واحدا وخمسين (51) شاعرا وأربعا وثمانين ومائتي (284) قصيدة ومقطوعة ونتفة، ما يجعل منه إسهاما عروبيا ووطنيا وإنسانيا يشمخ بتاريخه الوحدوي، ناهيك عن كونه سجلا لمعارك جيش التحرير وجهاد المغفور له محمد الخامس والإشادة بالمسيرة الخضراء وتحرير الصحراء على عهد المغفور له الحسن الثاني.. وما ترسخ في هذا السجل من قيم البيعة والولاء والوفاء والمحبة.

ولعلي بذلك أكون قد أسهمت – من خلال عرض ملامح من سير شعراء الصحراء المغربية وبعض أشعارهم - في رصد بعض مظاهره الشعرية التي سادت في القرنين التاسع عشر والعشرين. ولنا في تصدير د. محمد الظريف وكذا د. عبد الكريم الرحيوي ود. مصطفى بوخبزة ما يغني الحديث عن حواضر الصحراء المغربية الشاعرة بما لها من الحضور والثراء في الساحة الأدبية المغربية والعربية، إننا نجزل لهم الشكر والتقدير على صنيعهم القيم.

وإذا كنت أسعد بنشر هؤلاء الشعراء وأشعارهم ممن تضمنه هذا المنتقى الذي أعددته بين عامي (2003 - 2004)، فإن هذا المنجز يمنح لعام نشره هذا (2021) زخما للدبلوماسية الثقافية الدولية في حضورها القنصلي بمدينتي العيون والداخلة جوهرتي الصحراء المغربية .. رعاية للوحدة الوطنية وسبل إقرارها بصون هويتها المغربية وبسعة مجالات التنمية التي يحرص عليها جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأعز أمره».

وقد كتب تصديرا لهذا العمل الأدبي الجليل الأساتذة: د. محمد الظريف ود. عبد الكريم الرحيوي ود. مصطفى بوخبزة.

يقع الكتاب في 577 صفحة من الحجم الكبير.

إدريس الملياني

أَيْنَ غَابَتْ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ؟

1 -الْكَبَّار

اَلْكَبَرْ
صَيْفِيَ الْمَوْلِدِ نَامِ
دَامِيَ الشَّوْكَةِ رَامِ
بِالْإِبَرْ .
..
مُثْمِرٌ
مَا لَمْ يُتَوِّجْ رَأْسَهُ
شَيْبُ الْكِبَرْ .
وَمَتَى أَزْهَرَ يُقْبَرْ!

الكَبَر : الكَبّار، القبّار، câpre نبات معمّر، لا ينبت إلا في مناطق خاصة وصيفا فقط، تقطف حبته صغيرة وإذا أزهرت لا تصلح لشيء !

2 -أَيْنَ غَابَتْ شَقَائِقُ النُّعْمَان ؟

(هايكو)

هَذه الْأَرْضُ
مُزْهِرَاتُ الْجِنَانِ
وَحْدَهَا
لَمْ تُزْهِرْ
بِأَيِّ مَكَانِ!

3 -الرَّتْمُ

أَيْنَ غَابَتْ
شَقَائِقُ النُّعْمَانِ

على البحر الخفيف المزوج .

رَتْمَةٌ خَضْرَاءَ
لَمْ تُسْقطْ سوَى أَوْرَاقَهَا
الْعَطْشَى وَلَمْ تَكْشِفْ
عَدَا عَنْ سُوقِهَا
..
مَكْسُوَّةً مَزْهُوَّةً
بِحَلَازِينَ صِغَارٍ
حَيَّةً مَيِّتَةً
لَمْ تَعِشْ إِلَّا عَلَى أَرْيَاقِهَا
..
وَفَرَاشَاتٍ مِنَ الْأَزْهَارِ
تَفْتَرُّ عَنْ تِرْيَاقِهَا
وَبَرِيقٍ مِنْ أَمَلْ
فِي حَرِيقٍ وَرَحِيقٍ وَعَسَلْ !

4- شَثِيرَة

طَائِفِيُّ الْهَوَى
مُسْرِعٌ لِهَوَاهُ أَنَاهُ
حَاطِبُ اللَّيْلِ
..
يُغْمِضُ عَيْنَ بَصِيرَتِهِ
وَيُحَجِّظُ عَيْنَ عَمَاهُ
وَيُوقِظُ نِيرَانَ فِتْنَتِهِ
..
بَيْنَ عُشَّاقِهَا
مِنْ مَجَانِينِ آلِ : نَثِيرَةْ !
وَحَمْقَى أَهَالِي : شَثِيرَةْ !

نثيرة : قصيدة نثر. شثيرة : نحت لغوي من شعر ونثر. في كتاب: «سِنديانة الشعراء» - مقالة عن «الشثْرية - proéme « -منها أنها :»جنس أدبي واحد هو الجنس الشثْري كالجنس البشري »!

عبد الحميد الغرباوي

فريدة

ما الأصل في تسمية الشارع بهذا الاسم؟

أكيد ثمة حكاية أو حدث تاريخي يربط الاسم بهذا الشارع العريض، الطويل.

لم يعرف تحولا لعقود كثيرة إلى أن حل الترامواي فشقه من وسطه، مستحوذا على شريط إسمنتي عريض قلص من عرضي الطريقين المخصصين لباقي وسائل النقل.

غير أن الرصيفين لم يتأثرا بهذا التحول، وظلا محافظين على عرضهما المريح الذي يسمح للراجلين بالمرور ذهابا و إيابا دون تزاحم وتصادم بالأكتاف.

لكل رصيف متاجره.

بضائع متاجر هذا الرصيف تختلف عن بضائع الرصيف المقابل. كما لو أن ثمة اتفاقا ضمنيا بين أصحاب المتاجر.

كلما أخذ طريقه على الرصيف الأيمن، بالنسبة إليه، المؤدي رأسا إلى الساحة، ألقى نظرة على الرصيف الآخر، وتحديدا على قاعة فقد كوكبها بريقه، ذاك البريق الذي كان مشعا أيام ازدهار قاعات السينما، فيحرقه لظى الحنين إلى تلك الأيام البهية.

تصطف على الرصيف الأيسر دكاكين السندويتش، ولكل دكان تخصصه. ويبقى اصطفاف المقاهي على الجانبين قاسما مشتركا بين الرصيفين.

يكثر على الجانب الأيمن ذرق الحمام، وغير بعيد عنه، تتمدد امرأة على جنبها، يغلب على لباسها السواد. نادرا ما شاهدها تجلس متربعة على قطعة كبيرة من الكارطون.

ذرق الحمام والمرأة المتلفعة بالسواد مشهدان عاديان بالنسبة لمن يتخذ له الرصيف ممرا إلى عدة وجهات من المنطقة.

لا تشبه باقي المتسولات، لا تشحذ، لا تمد يدها لأحد، تحافظ على وضعها المعتاد ممددة متكئة على مرفقها، تدخن وبقربها كأس قهوة. خمن أن القهوة تأخذها مجانا من المقهى القريب من جلستها..

خمسينية سمراء البشرة، تسريحة شعرها القصير المجعد تشي بامرأة كانت في سابق عهدها سيدة لها بيت وأسرة وعائلة..

شاهد ذات يوم سيدة تجلس إلى جانبها، تحدثها، تقاسمها افتراش الأرض وهي في كامل أناقتها.

وفي مرة أو مرتين رآها تكحل عينيها وتمرر أحمر شفاه على فمها.

في كل مرة يمر من أمامها يتساءل عن قصة حياتها.

لكل حياة إنسان قصة، وكل قصة تدور حول صراع.

صراع ضد المرض والفقر.

صراع من أجل أمور قد تبدو مهمة في نظر صاحبها وقد تبدو تافهة في نظر آخرين.

ولكل صراع نهاية.

قد ينتهي بالانتصار.

وفي حال الانهزام، قد يدخل المنهزم في حالة من العُصاب المزمن، نوع من أنواع الخوف المؤدي إلى اضطراب في الشخصية والتوازن النفسي ترافقه في كثير من الأحيان أعراض هستيريا، وهواجس مختلفة. وقد تؤدي به صدمة الهزيمة إلى الانفصال عن الأسرة، إلى هجر العائلة، وترك كل شيء، كل شيء، والانطواء على النفس، واختيار الفضاء الرحب الذي لا تحده جدران..

لم يلاحظ عليها علامة من علامات الجنون، لا تكلم شخصا لا تراه إلا هي، ولا تضحك من غير سبب، بل تظل ممددة على جنبها صامتة تنظر، ولا أحد يعرف إلى أين تتجه نظراتها ولا المدى الذي تبلغه.

اليوم، لم يجدها.

كما لو أن عدم وجودها أحدث في مكان جلوسها حفرة غائرة.

شغله غيابها، لعلها مريضة، لعل الفيروس اللعين عشش في رئتيها، خاصة وأنها تقضي ساعات اليوم قريبة من ذرق الحمام والبصاق ومما تخلفه الأحذية القادمة والرائحة من أوساخ على الأرض، وخاصة أنه لاحظها لا تقي أنفها وفمها بكمامة.

وقف أمام بائع السجائر وأشياء أخرى، لم يكن أحدا غيره أمام البائع الشاب، لم يدم ذلك طويلا إذ سرعان ما أحس بأنفاس شخص آخر ينتظر دوره خلفه، غير بعيد عنه، التفت فإذا بها هي تقف، التقت نظراتهما، كانت عيناها تنظر إليه في حياد تام. طلب من البائع أن يلبي طلبها قبله. كان البائع يعرف طلبها، أخرج من علبة سجائر خمس سيجارات لفها في ورقة صغيرة وقدمها إليها ثم انصرفت.

تتبعها بعينيه، فرآها تتجه إلى مكانها على الرصيف لتغلق الحفرة التي أحدثها غيابها.

- فريدة.

قال البائع الشاب.

- ماذا؟

- اسمها فريدة

- هل لها بيت؟

- لا، تقضي النهار على هذا الرصيف وفي المساء تنتقل إلى الرصيف الآخر. يُحكى أنها تنتمي إلى أسرة ميسورة. والبعض يشير إلى منزل من المنازل المجاورة لقاعة السينما حيث تبيت ليلها إلى جوارها.

أثناء عودته، توقف عندها ودون أن يحسب حسابا لما سيقدم عليه سألها:

- كيف تبدو لك الحياة وأنت جالسة هنا؟

أطالت النظر فيه صامتة..

- أ هذا هو مكانك المفضل؟

لم تجبه.

وقبل أن يواصل طريقه أخرج من جيبه ورقة من فئة عشرين درهما أمدها لها، أخذتها منه دون كلام.

كان في عينيها كلام.

لعلها في انتقالها كل يوم، من رصيف النهار إلى رصيف الليل، تأمل أن تستعيد ما ضاع منها وتعود إلى سابق عهدها..

وتخيلها تتحرر من عقال صمتها وتجيبه:

- أ هذا هو مكانك المفضل؟

- هذا المكان هو أسوأ مكان

- أسوأ مكان !.. لماذا؟

- لأني منه أنظر إلى الرصيف الآخر حيث ضاع مني كل شيء، كل شيء..

لماذا هذا الشارع اسمه شارع الفداء؟..

محمد بنقدور الوهراني

شعر

آدم

آدم ،
في نشأته الأولى
قبل أن يكتشف هرمون السعادة
كان يجلس فوق صخرة البكاء
يربي العزلة في عينيه
وينتظر أن تلد له ضلعه اليسرى
أنثى
وتورق حقول الملح
في جوفه زهرة.

آدم ،
عندما ابتدع الكلام
والعواطف والمشاعر
مع الأبراج وصحف الصباح
ومكيفات الهواء والبكاء
وهلم جرا ،
ابتدع معها كذلك
الهلوسة والسقوط الحر
والرهان الخاسر ،
ابتدع كذلك
الجوع
قبل أن يعتبره
مجرد خدعة بصرية.

آدم ،
وهو يصنع الخيال
والمتواليات الشعرية
والمطارق ومسامير المائدة
والأقلام الملونة
والحب والسخرية
والأسلحة الخفيفة
لم ينتبه أنه ،
في لحظة سهو قصوى ،

يصنع آفة جميلة
ونظيفة جدا
اسمها أزمة ،
أزمة اطمئنان ،
اطمئنان فقط.

آدم ،
كل اختراعاته كانت
ثرثرة ،
مثلا؛
غريزة الشاعر
التي جرّبها في غزواته الكلامية
كان يجعل منها شماعة عريضة
لتعليق الكثير من خيباته...
القشعريرة ، مثلا
التي يحس بها كلما لمس وجه امرأة في
خياله ،
كان يعتبرها درسا للرقص مع
الكلمات...
الشيخوخة كذلك
تجعله يفكر كثيرا
كيف يدسّ في قلبه وردة
بدون كلام يذكر...
أما القوانين ،
قوانين الصمت والكلام ،
القوانين ينسخها؛
مثلا ،
يكون مغتبطا
حينما يقتلع زهرة برية
من جذورها
ويزرعها عنوة في خياله ،
ويكون مبتهجا
عندما ينصب فخاخا لأفكاره
ليصطاد بها الكلام ،
أو يستدرج أحلام الظهيرة
لكي تدخل من النافذة
عوض الثقوب السوداء لليل
ليحدثها قليلا عن فقر الشعراء...
اختراعات آدم في اللغة كثيرة
كثيرة جدا ،
اسمها ، باختصار شديد ،
ثرثرة.

تجارب من راهن الكتابة الشعرية في المغرب

عبد الله شريق

يتميز الشعر المغربي المعاصر بتعدد تجاربه وأشكاله وأبنيته النصية ،وتنوع رؤاه ومنجزاته ،وبتجريب أشكال جديدة من الكتابة ، تتقاطع فيها عدة أجناس وأشكال أدبية وفنية وثقافية ،وتتشابك فيها تقنيات وآليات بنائية وتركيبية متنوعة ،تصويرية وسردية وحوارية وإيقاعية ،وأخرى تشكيلية وفوتوغرافية وغيرها .. ضمن أفق حداثي وما بعد حداثي ،في تجارب جديدة تخلصت من مفهوم «القصيدة» ومن المفهوم الكلاسيكي الجديد للشعر ،وبلورت وعيا فنيا وجماليا جديدا ضمن شعرية تركيبية متعددة العلائق . والتقديم صورة عن بعض تجليات هذا التعدد والتنوع في الأشكال والرؤى ،اخترت التوقف في هذه المقالة عند أربع تجارب نصية لأربعة أسماء برزت خلال فترة التسعينيات من القرن الماضي والعقدين الأولين من الألفية الثالثة. على أني توقفت في مقالات ودراسات سابقة عند أسماء وتجارب شعرية عديدة تجسد هذه الظاهرة ،وأيضا في كتاب نقدي جديد سيصدر لي قريبا ،بعنوان «البنية والدلالة/ قراءات في نصوص شعرية وسردية معاصرة» ،أنجزت فيه قراءات لبعض أعمال ونصوص شعراء من أجيال مختلفة ؛ محمد عنيبة الحمري، محمد بنطلحة، ادريس الملياني، صلاح بوسريف، محمد بوجبيري، فاتحة مرشيد، محمد بشكار، ومبارك وساط.

ورغم اختلاف هذه التجارب الأربع في طبيعة الرؤيا وأسلوب الكتابة فإنها تلتقي في التمرد على المفاهيم والقوالب الجاهزة ، وفي البحث عن مفهوم جديد للكتابة الشعرية في أفق خطاب ما بعد الحداثة ، وفي ممارسة ما سماه محمد بنيس بكتابة المحو التي» تمحوهم الأصل. ممارسة تتجسدن من خلال ذات كاتبة شخصية. إنها كتابة يتيمة في الأليات تتبسط أو تتوتر أو تتضامن أو تتفتت.. تتعرض لتدمير هو وحده يحول التجربة استحقاقا ، حيث الجسد يضمر مكبوته أو يحتفي بمنسيه. ..»(1).وأقصد بما بعد الحداثة الخطابات والمواقف التي تستند إلى رؤية ثقافية وفلسفية دعت إلى الثورة على كثير من الأسس والقيم التي قامت عليها الحداثة ، والتمرد على قيود العقل ومواضعات الواقع وقوانين المنطق والنظام والجمعية والتفاؤل. رؤية ما بعد الحداثة تمثل وعيا مختلفا ضمن الحركة الحداثية العامة ، اخترقت تجارب ورؤى شعراء ينتمون إلى أجيال مختلفة ، ولا تعني حقبة تاريخية معينة أو مرحلة زمنية محددة ، رغم أن انتشارها في الشعر المغربي والعربي ارتبط بالتحولات السياسية والثقافية التي حدثت مع أواسط الثمانينيات من القرن الماضي ، عالميا وعربيا ومحليا ، ما أدى إلى ظهور وانتشار رؤية فكرية وفنية جديدة اتسمت بالتشكيك والتمرد والهجو والسخرية والتشظي والشعور بالإحباط والتشاؤم والعدمية في مقابل قيم النمطية والنظام والمركزية والعقلانية والسببية والتفاؤل التي ارتكزت عليها كثير من خطابات الحداثة (2) ،وخاصة بعد فشل قيم وشعارات القومية والإشتراكية والثورة والتحرر والوحدة والنصر ، التي اقترنت بخطابات الدعوة للعقلانية والعلم والتصنيع والحداثة والتحديث ، في تحقيق تطلعات المجتمعات العربية وبناء النهضة المنشودة. علما بأن خطاب ما بعد الحداثة في الغرب أكثر راديكالية من أفكار ما بعد الحداثة التي تبلورت في بعض النصوص والكتابات الأدبية والفلسفية العربية بسبب اختلاف السياقات التاريخية والخصوصيات الاجتماعية والثقافية .» ما بعد الحداثة ،بوصفها ظاهرة ثقافية وفلسفية واجتماعية ، غيرت اتجاهها نحو أشكال مفتوحة ،لاهية ،مائلة إلى التمني ،شرطية، مفتوحة في الزمان مثلما في البنية والمكان، ،متقطعة غير توجيهية ،ونحو خطاب من الفارقات والتشظيات ،الإبديلوجيا البيضاء ،الغيابات والتمزقات ،الرغبة في الجيودات ،والنزوع إلى أشكال من الصمت معقدة ومصاغة. ما بعد الحداثة تنجه إلى ذلك كله ولكنها تنطوي على حركة مختلفة ،إذا لم تكن تصادية ،نحو الإجراءات الإنتشارية ،والتفاعلات المتبادلة ذات الصورالمتعدد ،والشيفرات الملازمة..»(3). وقد تجسدت هذه الرؤية/الرؤيا في كثير من النصوص التي نشرت خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات وبداية الألفية الثالثة. وقبل التوقف عند كل واحدة من هذه التجارب الأربع على حدة ، أشير منذ البداية إلى أن متغيلات ودلالات الخطاب الذي أنتجته يتسم بالشك والغربة والعزلة وعدم الثقة ،وبالسخرية والتشاؤم والتمرد على الأصول والمسلمات ،والعناية باليومي والهامشي ،والتفكير في الموت والعدم ،كما سنرى في النصوص التي سنوردها .

1. بوجمعة أشفري: الكتابة عن الجنس والموت وشعرية الأمكنة والشخوص والصور الفوتوغرافية

صدرت له عدة مجموعات : أرنب الغابة السوداء2000 . الموتى (لا) يحبون السكر 2011 . جمهورية كاليغولا(مترجم للفرنسية) 2012 . وميتافيزيقا تتسكع في خمارة بدون سراويل 2013،إلى جانب اهتمامه بجماليات الفنون والأشكال والأمكنة والشخوص التي أصدر فيها : الفن بين الكلمة والشكل (جماليات) 1995. عندما تتكلم الشفاه (برتريهات) 2004 . والعين والنسيان 2020،إضافة إلى مساهمته في ترجمة نصوص من الشعر الفرنسي المعاصر، ومشاركته في كتب نقدية جماعية. تجربته في الكتابة تتميز بالغرابة والولع بالشخوص وجمالية الأمكنة والفضاءات وتفاصيل الحياة اليومية والثورة على الأخلاق المزيفة والطابوهات الموروثة :

يا أيتها الأجساد المرحة ، لا تدعي هذه الهياكل/ الأخلاقية تنخر ما تبقى فيك من حياة./ حياة ترميك إلى عشق الأجساد بدل عشق الأرواح../ويا أيها الفقهاء ،لماذا كلما خرجت عليكم امرأة شاهرة/ سرة بطنها ،تعشقونها في السر وتلعنونها في الجهر؟ (...)/ سئمت أسلافكم وأحفادكم../ سئمت قراباتكم المتفجرة في الشوارع والأحياء../سئمت وجودكم في الحياة../ سئمت شتائمكم للمجون والسكر../ حتى الضحك ،يافقهاء الظلام ،/ ترون فيه بابا للمفاسد..(4)

أغلب متخيلاته ترتبط بتيمات مركزية متداخلة ومتفاعلة في نصوصه : الجسد - الحب - الجنس - الموت - الرغبة - الحرية - الخمر- المرأة - الألم - اللذة ..برؤية فرويدية ونيتشوية. وعناوين مجموعاته تحمل دلالات وإيحاءات مرتبطة بهذه التيمات وببعض مكوناتها وسياقاتها. والجمع بين الجنس والموت قائم على أساس علاقة الصراع والتضاد بينهما، باعتبارالجنس مصدرا للحياة والمتعة والسعادة والموت مصدرا للألم والفناء والشقاء والحزن :

"الموتى يحبون السكر" ، قال الممثل المخرج/ وهو يعد القهوة لهيكل الكرسي الغائب لحمه في الأرض./ والهيكل لا يتكلم ،لا يتحرك ،لايشعربابنه الذي/ أهدى جسده للجنس من أجل مراسيم الدفن./ والدائرة تدور./ ويضيق الأزرق على الجمهور..(5)

نصوص"الموتى لايحبون السكر"تجمع بين الحكي والتعبيروالوصف والتصوير والسخرية والمفارقة، وتوظف عتبات نصية لنيتشه وأدونيس وروني شار، ومن أسطورة العود الأبدي. وفي "ميتافيزيقا تتسكع في خمارة بدون سراويل" أضاف توظيف الصور الفوتوغرافية ليدعم بها شعرية ورمزية الكتابة ،ضمن تجربة تسعى إلى خلق تقاطع وتعاضد بين شعرية اللغة وشعرية الأمكنة والشخوص والصورالفوتوغرافية. وهي تجربة تذكرنا بجان كوهن،في كتابه" La haut langage / théorie de la Poétique - الكلام السامي / نظرية في الشعرية"،الذي اقترح فيه توسيع مفهوم الشعرية ونقله من الشعر إلى الطبيعة والعالم الخارجي،من خلال إضفاء صفة الشعرية على بعض الأشياء والموجودات مثل : القمرو البحر والغابة والليل. يقول :" بما أن الشعرية تنتسب إلى العالم بقدرما تنتسب إلى النص، فإن النموذج [أي نموذجنا النظري] الذي تشكل انطلاقا من الشعر اللغوي ينبغي له أن يبرهن على صلاحيته لنقله إلى الشعر خارج اللغوي. ينبغي للشعرية أن تبين أنها قادرة على الإنتقال من الكلمات إلى الأشياء،عليها أن تتبع الشعر في حركته التاريخية التي نقلته،منذ الرومانسية والسوريالية، من (الورق إلى الحياة) .(ترستان تزارا 6) " T.Tzara) .

"ميتافيزيقا تتسكع في خمارة بدون سراويل" عمل بناه أشفري على شكل نص طويل بمقاطع متفاوتة الطول،في عوالم غرائبية تعج بالشخوص والأمكنة (حانات - كنائس - أنهار- وفنادق - أحياء و أزقة - فنادق وقنطار..)،ونماذج بشرية متنوعة،وأسماء فنانين ومغنين ورسامين وشعراء وفلاسفة (بيكاسو- نيتشه - أرطو- مونرو - إدوارد مونش - بودلير- سيوران - إديث بياف - ديريدا - بنطلحة - م.عنيبة الحمري..) ،في فضاءات مدينة باريس التي فتن الشاعر بما فيها من حرية ومتعة وانطلاق وفن وإبداع، بلغة تتسم بالإنزياح والإثارة والسخرية وإبراز ما في الحياة اليومية والهوامش من مفارقات وتناقضات.ونظرته للمدينة مختلفة عن النظرة المثالية الرومانسية التي ترى لافيها إلاوجهها المادي المفتقد للقيم الإنسانية والروحية في مقابل البادية أو القرية. المدينة في نصوص أشفري،وفي تجارب كثيرمن الشعراء المعاصرين، أصبحت تمثل مظهرا من مظاهرالتقدم الحضاري والمجتمع المدني القائم على الحرية والتعدد والتسامح والوعي الفني والثقافي. وعنوان العمل يبدو أنه مستوحى من اسم خمارة عتيقة في حي شعبي بباريسLes sans culottes "وهو إسم أطلق على بعض الثوار خلال فترة الثورة الفرنسية :

لا يزال لدي قليل من الوقت لأفرغ جسدي من الروح./ قليل من الموسيقى يكفي كي يصير العدم في الكون وجودا.. / ستة أيام تكفي للخلق./ وفي اليوم السابع يصير كل إلاه هلوسة صوتية (...)/ في باريس أرى المطر ولا أرى الشمس تغرب./ خيط مائي ينسل كحيوان منوي بين ضفتي الليل والنهار/ باحثا عن مهبل " لاسين "./ يكاد الضوء لا يخفت ، وعتبات خمارات زقاق"دولاب" ،عند/ أول انعراج في شارع "لاروكيت" من جهة ساحة " لاباستي" ،/ مشرعة على عيون يمتزج فيها النبيذ بأديم الرغبة .. (7)

تهيمن على نصوص المجموعة شعرية الصورة، بابتداع صور واستعارات تنضح بالتمرد والرغبة والإثارة :

قلت : أقبل أول شفتي خمارة تلمحها العين ./ مطر يوليوز يدثر الجسم بالدفء، وها إني أدلف خمارة / " بدون سراويل" أقتفي آثار جنون " آرطو" وعويل موسيقى/ "إيديث بياف"/ ويعود بي النسيان إلى ذاكرة الرماد(...) / وهاهي الغجرية تقرأ المكان بشفتيها (...)/ وخيل إلي مرة أخرى أن الغجرية عماء في وجود الخمارة/ جرح في عري الجسد .. (8)

2 . جمال موساوي : الكتابة عن الغربة والقلق واللايقين وإدانة الواقع والبحث عن عالم مثالي

أصدر سبع مجموعات شعرية : كتاب الظل 2001 . مدين للصدفة 2007 . حدائق لم يشعلها أحد 2011 . حزن يليق بالغريب 2012 . أتعثر في الغيمة فتبكي 2016 . سنتذكر ونندم 2018 . أقدام بأثرأقل 2019، إلى جانب دراسات ومقالات أدبية وثقافية واجتماعية، وكتاب حول"صراع الاقتصاد والسياسة"2018. تحبل نصوصه بمواقف الرفض والحزن والغربة والقلق،بأبعاد إنسانية ووجودية،مع حرص على التميزو الإستقلالية والمراهنة على خلق صوته الخاص :

الأفق دخان/ رماد القلب مازال حارقا/ أمم من الأحزان ، كلها تفتش في/ صدري عن غجر بعيدين./ بينما أنا أنفق مثل حيوان بائس/ على أرصفة في الطريق إلى جحيمي الخاص/ أرتب السنوات/ واحدة/ فوق أخرى/ ثم أقرصها مثل فأر أخرق.. (9)

ساعيا إلى إغناء وتطوير تجربته، مزاوجا بين التعبيروالتصوير والإنزياح والسرد والحوار، وبين النصوص القصيرة والمتوسطة الطول والنصوص الحوارية المركبة المتعددة المقاطع، كما في نص" ليس تماما يا أمي"في مجموعة "مدين للصدفة" ص71 - 72 ونص" قلب الأعمى" - ص44. وأغلب صوره تهيمن عليها رؤيا الإغتراب والقلق والصمت،ورؤيته للحياة والعالم يكتنفها التشاؤم والشك والألم والسواد:

واضحا أزحف إليك أيها القلق/ أختلف إلى الصمت ،/ وإلى شغب الداخل. فراشات/ كثيرة من القلق على صدري ،/ فأيكم أيها الأصدقاء غير الودودين ،/ أيكم/ سيقفل باب الغياب/ خلف خطوتي الأخيرة؟/ أيكم ، أيها الكثيرون في الهباء الأليف ،/ سينفق كلمات لتعزية الوقت؟ .. (10)

صور تنتمي إلى رؤية ما بعد الحداثة التي أشرنا إليها بطريقة تستبطن الذات وتجسد ما تعانيه من غربة وقلق وظلمة :

هنا/ كانت الروح ، مرايا/ تنوح طفلا بورد الخطايا/ وتمضي على قلق في نداء الضرورة/ كانت هنا/ كل أحلامه/ تفتح النافذة/ لنشيد من الشوق/ أو لكلام يتاح/ كأي غريب على طرق مظلمة .. (11)

وعملية المحو التي أشرنا إليها لا يمارسها موساوي في الكتابة فقط وإنما يمارسها أيضا في نظرته للكون وعلاقته بالوجود والعدم ، بأفق ميتافيزيقي ووجودي :

لا أريد أن أعرف/ المحو يزحف حثيثا على الخطوط/ التي نسجتها مع الوجود.أنا الكائن / المنذور للعدم. لم ، إذن ،لم اتحد الضوء/ وأعتصم هناك ، في الظلمة الأشد ؟/ في رحم العدم ؟ لم ،إذن ، لك اكتف بكوني/ فكرة ،لاحقيقة نسبية؟ لم ،إذن ،استسلمت للتلاشي طمعا في الخلود؟(12)

3 . علي أزحاف: الكتابة عن الهامشي واليومي والقلق الوجودي

أصدر أربع مجموعات: . ترانيم بوذا الصغير 2015 . يستبد بالحديقة الفراغ 2016 . تحت جلدي مقبرة 2017 . طرق بسيطة لفهم العالم 2018،بعد أن جرب الكتابة القصصية في مجموعة"نخب البحر" 2008.أبرزما يميز تجربة أزحاف النصوص القصيرة والجمل القصيرة والإقتصاد في التعبير،وتبدوبعض نصوصه شبيهة بنصوص الهايكو. يغلب عليه توظيف السرد والسخرية واقتناص مفارقات وتناقضات الحياة والإهتمام باليومي والهامشي والسخرية من القيم والمواضعات الإجتماعية والأخلاقية السائدة، بلغة شفافة بعيدة عن الإبهام والتغامض، ضمن ما يمكن تسميته بشعرية الهامش واليومي التي تتميز بالكشف عن مظاهر الجمال ومظاهر القبح في العادي والعابر واليومي،في المجتمع والسلوك البشري وفي مكونات وتحولات الطبيعة وحركة الزمن :

المنجم الذي تنبأ بموتي ،/ ذات مساء /مات/ ومازلت أحيا ،/ وهذا الصباح / في جنازته مشيت . (13)

وكثير من نصوصه تحمل دلالات الموت والغربة والهزيمة والغضب:

أتيت إليك محملا بهزائمي/ وثرثرات المقاهي ./ لم ألف بين يديك/ سوى عناقيد غضب/ وقصائد جريحة ترثيني/ قبل أن أموت . (14)

الشعر والشعرية اليوم انتقلا من الواحدية إلى التعدد وأصبح من العسير حصرهما في قالب واحد أو مفهوم واحد. بل أصبح من الصعوبة التمييزأحيانا بين ماهو شعر وما ليس بشعر. وإذا كان " ينبغي لنا إذا أردنا تحديد مفهوم الشعر أن نعارضه بما ليس شعرا، فإن تعيين ما ليس شعرا ليس، اليوم، بالأمر السهل ..إن الحد الذي يفصل الأثر الشعري عن كل ما ليس أثرا شعريا هو أقل استقرارا من الحدود الإدارية للصين" . كما قال جاكوبسون ."لقد كان نوفاليس ومالارمي يعتبران الحروف الأبجدية أعظم الآثار الشعرية.وكان الشعراءالروس يعجبون بالطابع الشعري لبطاقة الخمور(Viazemski)،ومن قائمة أثواب القيصر(غوغول)،ومن مؤشر السكك الحديدية (باسترناك)، بل ومن فاتورة الصبان (15) "...(Kroutchennykh). والكتابة عن الهامشي واليومي تهدف إلى التقاط مفارقات ومواقف وصورمن الحياة اليومية المألوفة وتركيبها في صور وعلاقات ومتخيلات جديدة تثيرالغرابة والدهشة :

ضع علبة سردين مفتوحة الفم على حافة النافذة ،/ لاحظ كيف يأتي الطيرأسرابا من باب الفضول ،/ وكيف يستغل القط الفرصة ليتمتع بوجبة خالية/ من المصبرات والمواد الحافظة./ ضع وردة بلاستيكية فوق غصن شجرة ،/ لاحظ كيف يجوم حولها الفراش من باب الفضول ،/ وكيف يكتب الشاعر الفارغ من الموهبة/ في الموضوع قصيدة برائحة الأدوية المطهرة./ ضع قبلة في فم دمية باردة تشبه امراة ،/ لاحظ كيف تشرئب الأعناق من باب الفضول ،/ وتخفق القلوب الصناعية في صدر العالم الإفتراضي ،/ وكيف تغض أبصارها خفرا كل النساء العاشقة.. (16)

كتابة المحو تتمرد على كل النماذج السابقة والمقاييس والشروط الكلاسيكية في كتابة الشعر :

لا أحب قصائد الشعراء الكبار/ ولا المقولات الفلسفية الباذخة/ التي تتزين بها العقول الرخيصة/ أحب صراخ الأطفال/ تحت شجرة بيتي ،/ ثرثرة النساء في مواقف الحافلات ،/ روايات الصعاليك/ المحبين للحياة ،/ وكل ما يسقط من السماء/ مثل النورو الريح والمطر / حين تنتابني لحظة اللغو/ على رصيف مقهى/ أو في زحام الحانات / أكتب بسرعة من يعيش لحظته الأخيرة ،/ دون أن أفكر في نحو الكلمات ،/ أحاول أن أكون بسيطا مثل آخر النهار،/ واضحا مثل أول الليل ،/ لا تهمني الإستعارات/ الهاربة من منفى البلاغة/ ولا حروف الجرالمقعدة للغة ، / فقط بعض الأفكار والكلمات ،/ والنعوت والصور،/ أجتثها من ذاكرتي المتعبة ،/ أوردها في قصيدة/ تحارب من أجل البقاء ،/ حين أقرأها أقول : هذا ليس أنا . (17)

4 . صالح لبريني : الكتابة عن الغربة والواقع الاجتماعي والقومي واستلهام الرؤيا الصوفية

أصدر ثلاث مجموعات شعرية : حانة المحو 2015 . تغريبة الناي 2017 . جدير بعزلة الغريب 2018، إلى جانب مجموعة من المقالات النقدية والثقافية التي نشرها في الملاحق الثقافية لبعض الصحف المغربية والعربية ،حول بعض قضايا الأدب والشعروالنقد.تجربته تحمل مواقف الرفض والإحتجاج والمحو.. وتمثل امتدادا للتحولات التي عرفها الشعرالمغربي خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات. ونصوصه متعددة الدلالات والأبعاد، فيها ما هو ذاتي وجودي،وماهو واقعي اجتماعي،وماهو حضاري ثقافي، في علاقات تناصية مع شعراء رواد وخاصة السياب و درويش والمحاطي وراجع،ومع نصوص صوفية.وبخلاف أشفري وأزحاف يلح لبريني على ملامسة قضايا وحالات اجتماعية وحضارية في كثير من نصوصه،بتأثيرمن الأحلام القومية المجهضة وكثرة الهزائم والإنكسارات في واقع الحال العربي، بطريقة يعري فيها كثيرا من المفارقات والأوهام التي سادت الواقع العربي :

الطريق إلى دمشق ممزق/ وهذا الحلم الذي زين المحيط/ ذابل/ ولي سماء في مداها ليل صاهل/ أنا الغريب في بلاد يطوحه ناسك/ باطل/ غافل في عروبة مالها في القلوب سكن ،/ هي وهم كان يرتدي الدين ،/ اللسان ،/ التاريخ زيفا.... (18)

ويعبر في نصوص أخرى عن غربة الذات وما ينتابها من كآبة وقلق وهواجس وأحلام وانكسارات، ،مع الإنفتاح على الرؤيا الصوفية في نصوص أخرى،ويشكل الحزن والغربة تيمة مركزية في تجربته ضمن تعالق بين الوجدان الفردي والوجدان الجماعي :

عاريا أحضن حلمي/ في وطن يسكن الليل/ يمتهن المقصلة/ حاضري ظلمة/ نفي وغربة/ والتاريخ مقصله/ مقيما في عري الذاكرة/ أحتمي بأضرحة ليل توقد/ في دمي رقصة العزلة.. (19)

ومفهومه للشعر يقوم على التمرد والمحو والتساؤل والتجاوز والبحث عن آفاق فنية ورمزية جديدة :

ما يجديني من حروف تعشق/ وصايا الدمن...؟/ من قصيدة تتحصن بتميمة القدامى...؟/ ولشعري حنين للمجهول/ حنين لركوب زوارق السؤال/ لا لعشق المقابر/ وحضن الموتى .. فكيف لي / أن أتبرك بسدرة ولي/ لا يمنحني سر الخرافة...؟ (20)

إلى جانب اهتمامه بالهامشي واليومي والعابر في حركة الحياة والمجتمع بأبعاد وجودية في بعض النصوص :

هذه الحياة لي/ لا أعبرها شبحا من ظلال/ أعبرها لغة تمجد الخيال/ تنقح الأرض من خراب الموت/ توزع الأمل الوضيء/ وتنثر المدى بغيم المحبة/ هذه الحياة سيرة يومية :/ الذهاب إلى مقهى ألف ملامح أنفاسي / في ينتظرني كرسي شاخت عليه / أحلام الذين عبروا قبلي ... (21)

وتتسم نصوصه عامة بغموض شفاف، وتتراوح في بنائها الهيكلي بين النصوص المتوسطة الطول ذات الصوت الواحد أو ذات الطابع الذاتي الغنائي، والنصوص الطويلة المتعددة المقاطع والأصوات. من النص الذي سمى به مجموعة" جديربعزلة الغريب" نورد المقطع التالي الذي يشي بوجود أصداء من الرؤيا الصوفية وغربة المتصوفة :

جدير بي/ لا رفيق لي/ العزلة حليفة عماي/ القمر غادر فراشه/ إلى سماء ترقد على سرير الشهادة / تطل من شرفة الرؤى مزهوة/ بحنين التائبين من خطايا الأرق/ الذاهبين صوب عتاقة الجدران/ الذين يتوكأون على الذكريات/ وحيدا أنظر إلي... (22)

خلاصة

هدفي من هذه المقالة هو إثارة الإنتباه إلى تجارب جديدة في شعرنا المغربي، يجمعها ما تحمله نصوصها من صورودلالات ترتبط بخطاب مابعد الحداثة، كما أشرت سابقا، ومن قلق وحزن ولايقين وغربة اجتماعية ووجودية، ورفض وتشكيك في الثوابت، واهتمام باليومي والهامشي، وسعي إلى خلق صوتها الخاص المستقل عن الأجيال السابقة، والتحرر من سلطة الأصول والحدود والنماذج. تجارب لم تحظ بالعناية النقدية الكافية بالرغم من أنها وغيرها من تجارب مشابهة لها، في الرؤيا والشكل واللغة، تشكل مكونا واسعا حاضرا في خريطة راهن الشعر المغربي الذي يتميز بالثراء والتنوع كما أسلفت .

هوامش :

(1) . محمد بنيس: كتابة المحو. دارتوبقال . ط1/1994. ص13. 14. (2) . جاني فاتيمو: نهاية الحداثة . ترجمة: نجم بوفاضل . منشورات المنظمة العربية للترجمة، بيروت ط1/2014 . (3) . إيهاب حسن : نحو مفهوم لما بعد الحداثة (مقال) . ترجمة: صبحي حديدي . مجلة الكرمل،عدد: 51/ ربيع 1997 . ص: 20 (4) . الموتى لا يحبون السكر. منشورات أمنية/2011 . ص : 29 . (5). نفسه . ص: 44 . (6) . جان كوهن : الكلام السامي/ نظرية في الشعرية . ترجمه محمد الولي . دار الكتاب الجديد المتحدة / بيروت 2013 ص259 . (7) . ميتافيزيقا تتسكع في خمارة بدون سراويل . منشورات حلقة أصدقاء ديونيزيوس . الدار البيضاء 2013 ص15 . (8) . نفسه . ص:17 .19 . 21 . (9) . " مدين للصدفة" . مطبعة أنفو- برانت، فاس 2007 . ص: 25 . (10) . نفسه . ص : 83 . (11) ."حزن يليق بالغريب" . منشورات مجلة الكلمة . عدد 68/ دسمبر 2012 . ص : 7 . 8 . (12) . "أقدام بأثرأقل". الهيئة المصرية للكتاب،القاهرة 2019 . ص: .. (13) . "ترانيم بوذا الصغير" . منشورات روافد،القاهرة . ط1/2015 . ص: 3 . (14) . نفسه . ص : 60 . (15) . رومان جاكوبسون : قضايا الشعرية . ترجمة محمدالولي وحنون مبارك . دار توبقال . ط1/ 1988 ص 9 ت 10 . 11 . (16) . طرق بسيطة لفهم العالم . منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب /القاهرة 2018 . ص : 11. (17). نفسه . ص : 128 . 129. (18) ."جدير بعزلة الغريب" . منشورات بيت الشعر 2018 . ص13. (19) . مجموعة "حانة المحو ". منشورات فرع بني ملال لاتحاد كتاب المغرب 2015 . ص : 62 . (20) . نفسه . ص : 67 . 68 . (21). جدير بعزلة الغريب . ص: 21 . (22) . نفسه . ص : 34 . 35 .

القطب الدولي للفنون يدشن رواقه بمراكش

مقامات الحَمْراء

يأتي تنظيم المعرض الجماعي «مسارات» في إطار برنامج «القطب الدولي للفنون التشكيلية»، موازاة مع تدشين رواقه «بول آرت للفنون المعاصرة» (Polart Gallery) بمدينة مراكش الحمراء (بين 20 فبراير/ شباط و15 أبريل/ نيسان 2021)، في اتجاه إعادة خلق حركية فنية بعد أن فرض زمن الوباء ركودا ثقافيا، وتسبب في عزلة الفنانين والمبدعين على اختلاف مشاربهم. من ثمة، يقترح هذا الملتقى الإبداعي مجموعة من الأعمال المختارة، والموقعة من لدن ثلة من الفنانين التشكيليين المغاربة الذين يشتركون في الفعل التشكيلي وما يحمله من قيم التقاسم والتبادل التعبيري، بقدر ما يتقاطعون في الأساليب والمعالجات والمقاربات التصويرية التي تنهل من شتى المفاهيم والمواقف والتصورات الحديثة والمعاصرة كما سنرى فيما يلي.

مقام الجسد

تنبثق شخوص رشيد أرجدال بصُور شَبَحية مُتحركة، تتقدم إلى الأمام لتَخلد للراحة في وضعية جَلوس بسيقان زرقاء متداخلة سائرة في نَفْض تعب اليومي وأقراحه. هي نفسها الأجساد الهوائية التي تتوارى عبر الحَجْب؛ حَجْب العين والوجه، ضِمن طمس الأعراق والأجناس والألوان، كتأكيد على تَوَحُّد الإنسان وتناسله في المكان والزمان. هي الأجساد التي تُلمِّح بخفتها إلى انتمائها الكوني، ذلك الفضاء المفتوح الذي يَستوعب الكائن البشري في صخَبه ونَزَقه، حيث الترْميز الخَطي الذي يصنع هياكلها، إنما يجعلها اسْتدلالا يحتمل فسحة القراءة والتأويل. من ثمة، تتشكل الشخوص بوجوه مطموسة، بينما الغرافيزم وحده الذي يحفر ملامح أجساد زئبقية بدون هوية، تعوم في مَرَق اللون الذي يغطي الخلفية.

في المقابل، ينطبع الوجه بدقائق التفاصيل لدى عبد الحق الرزيمة الذي يعالج البورتريه بمادية معدنية (بالأبيض والأسود)، تعكس ملامس الحياكة (Texture) برونق يميل إلى مصنف النحت البارز (البروز الخفيف للغاية). غير أن هذا التمكن الأكاديمي لا يمنعه من توطيد تعبيرية تشخيصية مختزلة بالمعالجة المادية نفسها. فعبرها، تتمثل الشخوص بأسْلَبة بديعة، تتوخى الاكتمال والوضوح داخل تكوين سينوغرافي هندسي، يقوم على بنائية تراكبية، تعتمد كولاجات القماش وما تثيره من تناغم بين الأبقاء والتغطية، داخل تبادل لوني مُوَحَّد برماديات (Les gris colorés) ساخنة.

في حين، ينجذب تصوير جون- ميشال بوكتون Jean-Michel Bouqueton إلى اللمسات السريعة المفعمة بتلوينات باردة تعكس نبرة الطبيعة، كمَشهدية شَذْرية نَدِيَّة (أخضر وأزرق)، تتخللها التضادات القوية التي تجعل مركزها بؤرة حركية للضوء وما يكتنفه من تدرجات واختراقات وانزياحات تُبْقي على أثر الهروب. وإلى جانب هذا النزوع الذي ينتصر لتعبيرية تجريدية، نرصد في لوحات أخرى أطيافا دالة تحيل على شخوص هلامية كما في عمله «الثنائي» (Le couple, 2013)، حيث تؤلف مقطعا رمزيا يعكس أجواء مدينة مراكش من خلال تزكية السُّمْرَة وتَنْبيت بياض الجلاليب التقليدية، ضمن تحاور وتجاوب الأطياف الآدمية التي تدخل في دوامة التَّراكُب واللامُكْتَمل.

مقام المونوكروم

مع محمد نجاحي، نحن أمام مقاربة إقلالية (Minimaliste) تتخذ المعالجة المادية فيها قطب الرحى من خلال الخلفية (Le fond) في حد ذاتها، بحيث تَنْبَني على اشتغال متأني في استنبات القُشَرات وما يتخللها من تَحَلُّل وتبايُن الملامس والألوان التي قد تتحد في صنف أحادي، متذبذب ولماع. ذلك ما يُشكل مَقاطع جدارية؛ أجزاء من الحيطان البالية المطبوعة باللون الترابي، وما تَحْتَمِله من الطبقات الجيرية التي تعكس عبق الزمن الغابر. لعلها مقاطع من أسوار عتيقة ذات صلة بالمدينة الحمراء، بل ذلك ما تؤكده الكولاجات البارزة الحاملة للأيقونات المختصرة والدالة على مراكش وقباب مزاراتها، بينما الوجوه المصغرَة والإلصاقات الجزئية للجرائد بتصفيفها الطباعي، إنما هي إشارة لكينونة الجدار باعتباره تحقيقا رمزيا لأنوار التاريخ المبثوث في ماديته وقشوره وحياكته.

من جانب آخر، يعمل راجي الله عبد الباقي على تكديس أحيائه ضمن قُطب مَرْصوف ومُتشابك في الحين ذاته، كأنه يشير بذلك إلى قيمة الوحدة، والتلاحم الذي يجسده في قالب مُدَوْزَن، عبر تبايُن مُلْحمي للكُتل البنائية بين الترْفيع والتَّوْسيط والتَّنْزيل؛ هي معالجة تشكيلية لمعنى الجاذبية التي تُمسي مُجادلة بصرية قابلة للقلب والتجاوز، ولو من جانب تمويه زاوية النظر التي تلتبس مع لبوس الترميز ومجاوراته الأسلوبية. هنا تترفع المدائن الترابية لتحمل السماء فوقها، فيما تمدّ جذورها إلى أديم الأرض. وها هناك، تتزلق المدائن القمرية إلى السفح، محمولة بضياء الليل النازل كشلال هادر يكسر الظلمة وزرقتها الحالكة؛ نحن بإزاء حركية محكومة بثقل الكتلة ومزاج الرؤية، بينما اللون المهيمن، أو المونوكروم (Monochrome) يبقى أساس الإبصار في هندسة الضوء والأجواء.

مقام العلامة

قريبا من هذه التصويرية ذات اللون المسيطر، تتشكل لوحات ماحي شفيق بمناخات أحادية (بين الأزرق والرمادي والبني) تحيل على ضرب خاص من صوغ الكتابة، ليس بمفهوم «الحرف» أو «الكاليغرافيا»، وإنما كآثار لـ «كتابة» ذاتية مختزلة، توحي بما يشبه الحروف العربية الطائرة والمتداخلة فيما بينها، هي أيضا خربشات وخدوش وخطوط وأشكال دَوّارة تظهر وتختفي ضمن صيرورة التفريش والتغطية وإعادة التغطية. هناك فعل الكتابة والمحْو مَعا، في الآن الذي تتخذ فيه حركة اليد والجسد إيقاعهما المَحْموم الذي يتجاوز حدود القماشة. بينما سرعة الفرشاة العريضة (نسبيا) غالبا ما تدخل في إعصار المدّ والجَزْر، ضمن تحويل الخطية إلى مساحات تبدو مُتناثرة، غير أنها خاضعة لعملية تشذيب البنيات والتكوينات التي تُعَيِّن مساحة تثبيت الفراغ والكثافة والضبابية، طبقا لتشكيلية اللوحة والنفس المرئي الممنوح لها.

في أعمال عبد اللطيف نايت عدي بدورها، نتلمس هذا المَيْل «الكتابي» الذي ينتصر لتَلْوينيَّة ثرية أقرب إلى مشاهد طَبيعية رائقة. هناك باستمرار نزوع لا سمَتري في توليد الحروف وتجميعها ضمن دوّامة دائرية شديدة الكثافة والحركة، سرعان ما تتلاشى يُمْنَة ويُسْرَة بامتدادات لونية زاهية، تقيم مراسيم بصرية لرمزية «حروفية»، كثيرا ما تتجاوب مع علامات دقيقة مشتقة من التراث البصري، كما هي منسوجة في الزربية والوشم والحناء. كل ذلك ينسجم داخل منظومة كروماتيكية متداخلة ومنسجمة، تنتهي بالتوقيع الذي يمتد في الأسفل ككتابة محفورة بقلم رقيق، لا تكشف إلا رَجْفتها الخطية في معزل عن التشفير.

بعيدا عن العُرف الشكلي في عرض العمل التصويري بأربعة أضلاع (المربع والمستطيل بعامة)، اختار حسن إيلان مقاربة تَعْميريَّة مَنْقوصَة بضلع، من خلال منح لوحاته هيئة مثلث متوازي الأضلاع، تكتسحه تصويرية منقوصة بدورها، لكونها مُصاغة بحس إقلالي (Minimaliste)، في الحين الذي يكتفي فيه بالرمادي اللامع لتفريش خلفياته الموسومَة بالخطوط الرقيقة، الكثيفة في المُرتَفَع، المُنْسابَة بأريحية في الوسط، لترسم عبرها الرموز والعلامات تارة، فيما تنطبع ككتابة تُحاكي طقوس الطرس (Palimpseste) طورا آخر. بينما طريقة التعليق (Accrochage) تمنح دينامية لمَظْهَريَّة اللوحات التي تتبع إيقاع التناوب والتعاكس اللَّذَيْن يمسان قِمَّة المثلث بين فَوْق وتَحْت؛ هو الإيقاع نفسه الذي يفعل في تسلسل تلقي المضامين البصرية.

مقام الغنائية

مع فاطمة كنينير، ننتقل إلى غنائية (Lyrisme) صرفة تقوم على نزوع ذاتي يخترق عُذرية القماشة ويسْتَبْطنها من خلال الرّش والسّيلان والتفريش التلقائي، مع ما يحدث من تمازُج وتحلل الصّبغات المائية الموصولة بالتضادات (Contrastes) القوية. غير أن التكوين السائل، سرعان ما يتخذ صبغة التوجيه العقلي، لخلق التدرجات والتوازنات البصرية التي تحتفي بجمالية البياض، حيث المَلْءُ تحفيز تطبيقي لترشيد الفراغ. فبين المملوء والفارغ تنبت الخطوط والأرقام والرموز المرسومة بيد مَصروعَة، كعلامات دالة، وغير دالة إلا على مزاج يتوق إلى إفراغ البواطن والدواخل بهذه الشاكلة المفعمة بعفوية راشِدة ومنيعة.

بنيونس عميروش

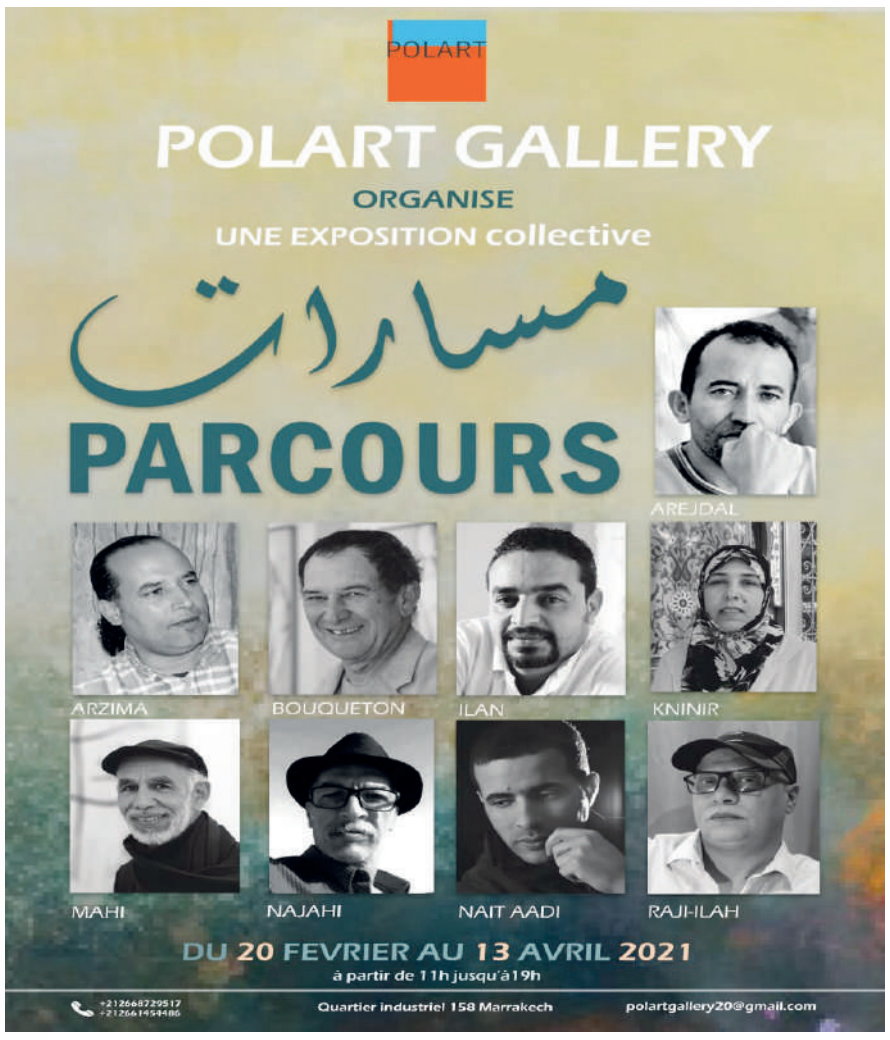

أحمد زنيبر

لا مساس

تجربةٌ من زمَنِ الوَباء

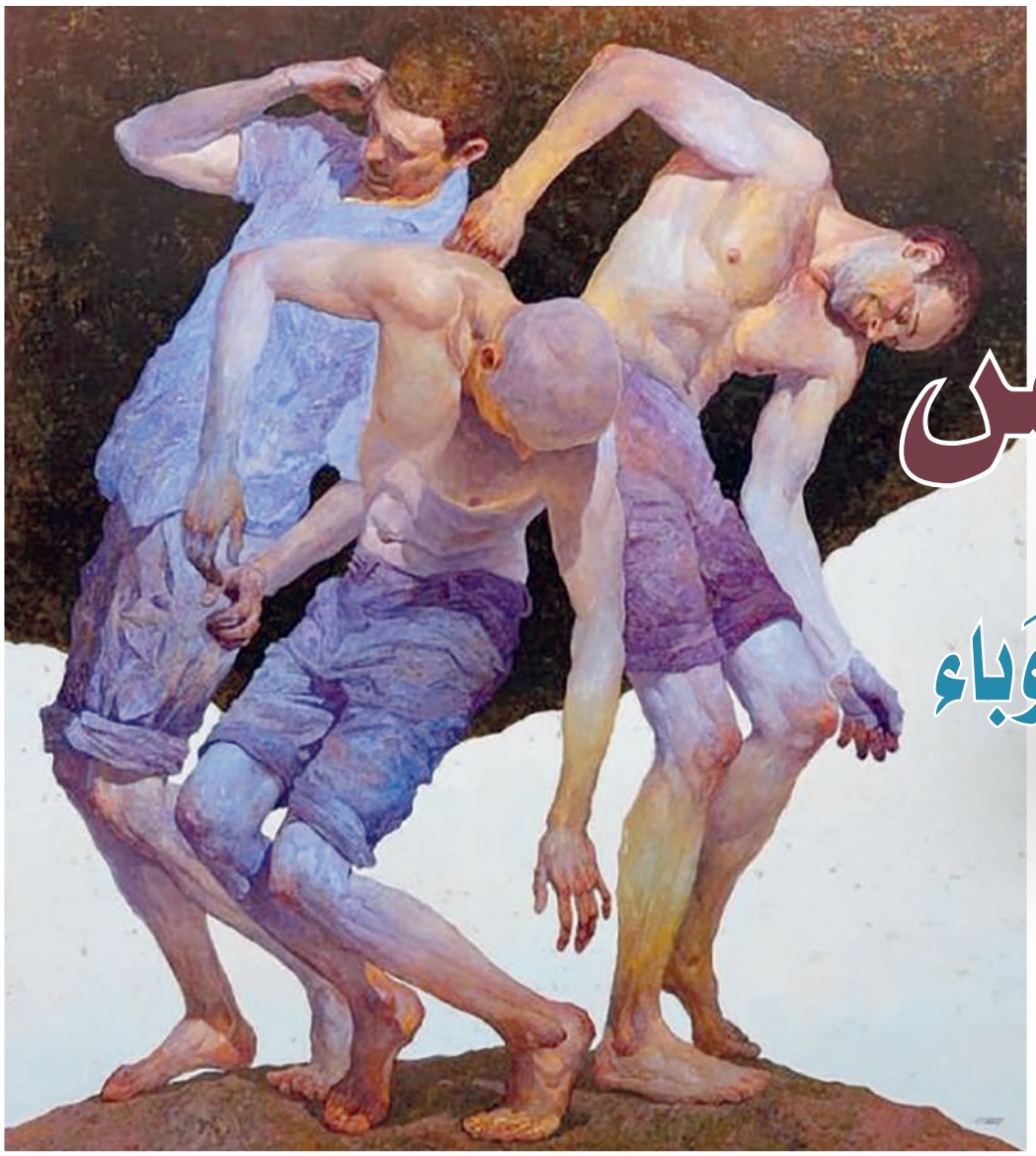

لم يكن متوقعا أن ينتقل خبر الوباء سريعا، مُذ ظهر بإحدى المدن الآسيوية. فقد تردّدت أخباره بشكل تدريجي، في مختلف الوسائل الإعلامية. كان وصف الوباء بالجرائد والإذاعات واستعراض عدد الإصابات بالقنوات التلفزية، كما لو كان مجرّدَ عرض سينمائي لا تبرح مظاهره وآثاره الجانبية فضاءَ تلك المدينة المصابة (ووهان).

في هذا السياق العالمي الموبوء، كنتُ قد عزمت القيام بترويض نفسي وحمْلِها على التخفيف من استعمال الهاتف المحمول والمكوث طويلا، أمام شاشة الحاسوب، أحرّرُ ما تيسر من كتابات وأتنقل بين المواقع الإلكترونية وما تلفظه من قضايا وموضوعات. غير أن الوباء سرعان ما انتشر كالنار في الهشيم، وحل ضيفا ثقيلا على ساكنة القارات الخمس، دونما تمييز. ثم صار الوباء يتنقل عبر دول المعمور كيف يشاء، بين الأفراد والجماعات. ثم كان ما كان، وحل الداء بسلا المدينة/ المكان.

إثر هذا الانتشار، تقرّر الحجر الصحي، في شهر مارس من سنة الوباء 2020 فأعادني، من حيث لا أشتهي، إلى سابق عهدي. فقد انتصبت أمامي، صفحتا الفضاء الافتراضي الأزرق والأخضر، ولم يكن، في ظل الانزواء البيتي، إلا أن أواصل الحياة عبر المشاركة بتدوينات ترصد جوانب من حالاتي النفسية والإبداعية. كما لم أكن في حل، بحكم الصداقات الافتراضية والحقيقية معا، من متابعة صفحات غيري، مشدودا إلى ما يموج في عوالمها الدفينة من أخبار وأسرار..

امتثلتُ، مثل غيري، للقرار الحكوميّ في حرصه النبيل، على سلامة المواطنين وأمنهم الصحي. وتفعيلا لذلك، تجندت للوباء سائر الفعاليات الحكومية والمجتمعية، وكان طبَعيا أن توجد في الصفوف الأمامية جنود مواطنة من سلطة وصحة وتعليم واقتصاد وصحافة وغيرها. ثم كانَ الرهانُ على احتواء الداء، من خلال اتخاذ عدد من التدابير الاحترازية، كالمكوث بالبيت والحرص على التباعد الجسدي ووضع الكمامة والتعقيم المستمر. لكن كيف للمرء أن يلتزمَ بهذه الشروط القاسية، وأن يقول لا مساس، وهو الذي تعود أن يكون حرا طليقا مثل طَير السنونو؟ بل أين يجد ضالته، بعيدا عن أماكنه الأثيرة المفضلة ورفاقه المقربين؟ فلا مساجد ولا مقاهي ولا ملاعب ولا حدائق ولا شواطئ ولا منتزهات ولا حفلات ولا تجمعات. بدا المنع شبيها بمن يحتضر، ولا سبيل لاستعادة الحياة سوى رفع الداء بالدواء.

هكذا، وجدتُ نفسي منخرطا أتابع هذا المُستجد، وما أحدثه من رعب وفزع في نفسية الأهالي والسكان. أصبحت الـ(كرونا) موضوع الساعة؛ بل حديث السنة بامتياز. حصدت، في زمن قياسي، أرواح العشرات فالمئات ثم الآلاف من البشر. إثرها أعدت ترتيب عاداتي وبعض متطلباتي. في البدء، واجهت حرماني من جولاتي المعتادة بالمدينة أو الشاطئ وحرماني من لقى الأصحاب وصلة الأرحام، بلزوم البيت وعدم الخروج إلا لضرورة اقتصادية أو علاجية. ثم شرعت في تدبير زمن الحصار.

لعلها كانت، هذه المرة، فرصة سانحة للذات كي تختلي إلى ذاتها، وتسترد أنفاسها الضائعة في البحث عن إبْرة في زحمة الحياة. بتُّ أكثر انجذابا للتفاصيل الصغيرة والانتباه إلى دقائق الأشياء. أقرأ وأسمع تارة، أتأمل وألاحظ تارات أخر. لم يعد يشغلني عن الذات سوى انبعاثها من جديد. أخبار الجائحة كانت تصلني، كل يوم، عبر الإذاعة والتلفاز. أرقام تتصاعد هنا وهناك وخوف شديد من الآتي بدا بالداخل يتمدد. كثرت الأقاويل عن الوباء واتسعت دائرة المحللين والمعلقين والمعقبين، في كل مكان.

بيد أنه، بالرغم مما أثير من تكذيب وتبخيس، في عدد من المواقع التواصلية، بشأن هذا الوباء الذي اختلط معه الجدُّ بالهزْل والعلمُ بالخُرافة؛ فقد ظل متمسكا بتيجانه المتعددة، دافعا إياها للتناسل والتكاثر، كلما حلّت بجسد واهن أيل للسقوط أو غمرت رئة ضعيفة قابلة للعدوى والدمار. هكذا، كلما اشتد الخطب ازداد الحرص والحصار.

خلال الأشهر الأولى من زمن الاغتراب بالبيت السعيد، عقدت صلتي بمكتبة البيت، وأعدت قراءة عدد من الكتب والروايات والمجلات والدواوين المتوفرة، وأرفقتها بما تيسر تجميعه بحاسوبي من أعمال رقمية. إضافة إلى قراءة ما كنت قد اقتنيته في مناسبات أدبية سابقة. كانت فترة قراءة بامتياز. أما الوظيفة التربوية فاستمرت عن بعد، بالرغم من مشاكلها العالقة. ولأن لزوم البيت صار عندي رديفا لاستمرار الحياة، فقد كان للمطبخ حضوره الماتع، من خلال المساهمة في الإعداد والتوضيب والاقتراح. أما الفرجة المسرحية والسينمائية، فكانت مع سلسلة من الأفلام العربية والأجنبية والبرامج الثقافية، حتى ما عاد الشعور بالوحدة أو الانطواء، وما عاد الانهمام بثقل الوباء.

فجأة، تجري الرياح بما لا تشتهي سفن الإبحار. يأتيني هاتف من قائد المنطقة يسألني عن حالتي الصحية وعن مكان إقامتي، ثم يحولني إلى مسؤولة بمندوبية الصحة بالمدينة، تستفسر، هي الأخرى، عن طبيعة اللقاء الذي جمعني بطبيب أخصائي في الأذن، كنت قد زرته، برخصة استثنائية، أثناء الحجر الصحي. أما سبب هذا الانشغال فاكتشاف حالة مرضية بعيادته، ومن المحتمل أن تكون العدوى قد فعلت فعلها، بحكم وجودي مع المرضى ممن كانوا وقتذاك، داخل غرفة الانتظار. شعرت، ساعتها، بغير قليل من التردد والفزع، وصرت أضرب أخماسا في أسداس، كما يقال.

في اليوم نفسه، من تلقي المكالمتين معا، حضر، إلى مقر سكناي، ممثلان عن البعثة الصحية المكلفة بالتدخل السريع. كان لحضورهما بالبدلة الواقية أثر بالغ ضاعف من حجم الخوف والارتباك. سألاني في ثبات، ثم أخذا تصريحاتي ودونا بعض الملاحظات، على إثرها أعلنا ضرورة دخولي في فترة الحجر الصحي الانفرادي، لأكثر من عشرين يوما، حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود. ابتلعت الصدمة وأظهرت قوة سرعان ما تلاشت بعد انزوائي بالغرفة وحيدا وبعيدا عن مخالطة أي كان.

قل حماسي وركبتني الهواجسُ من كل جانب. ثم بدأ العدّ. وصار انتظار النتيجة أملا منشودا. والتزاما بالوعد، لازمني صوت ملائكي، من وزارة الصحة، يتصل بي كل يوم، ليعرف حرارتي ويطمئن على حالتي النفسية وهل من أعراض جانبية. وكم ألفت ذاك الصوت الحاني وانضبطت لموعد اتصاله صباح مساء. واصلت القراءة واحتميت بالهاتف والحاسوب لعلني أخرج من دائرة الترقب والارتقاب. ثم وجدتني منشغلا بالأرقام وعدد الحالات المسجلة كل يوم. هالني توالي النداءات بالتزام الحجر وترك المسافة بين الناس وإلغاء جميع اللقاءات والتجمعات، التي تحولت في ما بَعد إلى تواصلات عن بُعد.

لم أشتكِ يوما من مكوثي بالبيت، فبإمكاني ألا أغادره لأكثر من أسبوع. فقد اعتدت التجول داخله كما لو كان قارة صغيرة. أركب الخيال رفقة الكتاب وأجنح للكتابة كلما هاجني البوح. وها إني الآن مُجبَر، غير مُخيّر، على البقاء حيث أنا. أطل من شرفتي على الحيّ وقد باغته الموت البطيء، حتى السطح الذي ألفته قدَمايَ بات غريبا؛ غير أن رب السماء كان قَريبا.

صرت أحلم كل يوم بالموتى، وهم يطبطبون على كتفي. يقتربون مني، دونما اعتبار للمسافة التي أوصت بها وزارة الصحة. كنت مطمئنا إلى جوارهم، ولم أبال شرط المسافة تلك. فكيف لي ألا أمسّ أمّي وأخي أو أبتعد عنهما مسافة، وقد تبدّيا معا، في صورتهما اللطيفة وابتسامتهما الشفيفة؟ وحين أستفيق من غفوتي الطويلة، تعودني الأطياف القزحية وأشعر بالدوران. أبدو مثل صخر حطه السيل من عل. فهل كان مجردَ كابوس أم حقيقة توارت لفترة، عَن الأنظار؟

لَم تمض فترة الحجر إلا وقد أربكت حساباتي وعدّلت معتقداتي. فما عاد اللعب مع الوباء والاستخفاف بوجوده. وما عاد الإنصات لغير الذات، وهي ترى بعين الحقيقة، وقع الأموات يتساقطون تباعا، كأوراق الخريف، وسيارات الإسعاف تجوب الطرقات، ليلا ونهارا، دونما كلل أو ملل. وما عاد التشكيك في جدوى الكتابة، بما هي تجربة في الحياة وبالحياة. وما كان للصوت الملائكي أن ينقطع عن مرافقتي اليومية حتى تأكد له بالملموس خلوّي من الإصابة واجتيازي مرحلة الحجر بنجاح. ولعلها كانت بشرى وانشراحا فاقت فرحة طفل في يوم عيد.

هكذا، حين أستعيد جمر اللحظات التي مرّت بي ومررت بها، أنزف حزنا على وطني، على وردة ذبلت شوقا إلى ماء، على قلب اكتوى من بعاد. لقد عشت ضنك الحجر والانفراد، وإن بدا ضرورة، وذقت طعم الفقد بلا وداع. لكني جربت الارتفاع إلى ملكوت الله، وحده يغنيك عن كل الفواكه الرديئة، مهما أظهرت من جاذبية وإغواء.

لو يسعف العمر، حكيت، بلوعة الغريب، عن زمن ضاعت منه المواقيتُ وعن كمامة أضاعتْ وجه الطريق. خبّرني المدى قال: أرانيَ عصيّ السماع ولا حظ لي، غيرُ هذا الفرح المستعار وذكرى المكان، فأيُّ معنى يُرضيك أيتها الريح كي لا أسرف في الرحيل؟..

د. حسن اليملاحي

مساحات الرغبة والخوف في «محكيات نسائية لها طعم النارنج»

”محكيات نسائية لها طعم النارنج“* ، عنوان الكتاب السردي للكاتبة المغربية لطيفة لبصير ، الصادر عن المركز الثقافي العربي برسم سنة: 2014 ، الطبعة الأولى . وكما لا يخفى ، فإن هذا الإصدار المهم هو ثمرة مجهود سردي قصصي للكاتبة انطلق سنة: 2003 مع إصدارها الأول المعنون ب» رغبة فقط «. وللاقتراب من عوالم كتابة لطيفة لبصير ، سنتوقف هنا مع محكيات نسائية ، لسببين: - الأول : جدة وطرافة هذه المحكيات

- الثاني : كون هذه المحكيات لم تأخذ حظها الكافي (مقارنة مع باقي الأعمال الأخرى للبصير) من النقد بالرغم من جدتها وفرادتها التي تتميز بها ، ولتحقيق هذا المسعى ، ستبدأ قراءتنا المتواضعة هذه بالعنوان وبالمتن الحكائي مرورا بالحديث عن ذكورة ومحكيات الرجل وكذا سمة التحول والرغبة والخوف وانتهاء بالخاتمة.

في مسألة العنوان

من العنوان إلى الدلالة: اقترحت الكاتبة لطيفة لبصير لمتنها السردي عنوان: محكيات نسائية لها طعم النارنج. وكما لا يخفى فإن هذا الاقتراح من شأنه أن يثير بعض الأسئلة لدى القارئ من حيث إصرار الكاتبة على ربط المحكيات بالنارنج على الرغم من اختلاف انتمائهما (جنس السرد) و (جنس الحمضيات). ولماكانت الكثير من العناوين الإبداعية مخاتلة وماكرة، فإن هذا الإشكال سرعان ما سينجلي من خلال تلقي وتأويل العنوان. ومن بين التأويلات الممكنة لعنوان لطيفة لبصير، جمع المحكيات بين مرارة النارنج وجمالياته. وتتمثل مرارة النارنج في مضامين المحكيات، أما جماليتها فتكمن في أسلوب سردها الممتع والأخاذ، وهذا يكشف عن القدرات الإبداعية والفنية لصاحبة هذا المتن الجميل.

المتن الحكائي

يستدعي متن لطيفة لبصير قضية المرأة كما يبدو ذلك من خلال القراءة الأولية لمتنها. وبهذا المعنى ، فهو يكشف عن قضاياها ومعاناتها الشخصية والأسرية والاجتماعية. ويمكن تلخيص هذه القضايا في جملة من الموضوعات المركزية، من: أنثوية وزواج وطلاق وموت وفقدان وألم وخيانة وصراع مع اليومي والآباء والأزواج بمختلف فئاتهم ووضعياتهم الاجتماعية والثقافية... ولتمثيل جانب من هذه القضايا، سنتوقف عند عينات من هذه المحكيات لأن العينة دالة كما يقال. في النص المعنون ب جريمة وعقاب، يكشف هذا المحكي عن مآل ومصير أسرة، خاصة بعد أن ضبطت الزوجة زوجها يعانق امرأة في الشارع العام. بعد هذا الحادث المؤسف الذي لم تستوعبه الزوجة، ستتدهور علاقتهما الزوجية، بحيث سيبتعدان عن بعضهما البعض ليتحول بيت الزوجية إلى مقبرة لطموحاتهما وأحلامهما المشتركة. لكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد فحسب، بل سيزداد سوءا و فداحة بانتحار ابنهما بعد ما أصبح هذا الأخير لا يطيق الحياة التي تحولت إلى جحيم، بفعل ما صدر من الأب من سلوك أرعن. وعن نفس القضية مع اختلاف بسيط، تطالعنا هذه المحكيات من خلال المحكي المعنون ب بين عالمين بالذكورة الزائدة لزوج تقليدي ينتهي بالطلاق من زوجته التي ستهاجر إلى الخليج إرضاء لخليلها. والغريب في هذا المحكي أن الزوجة سرعان ما ستعود إلى العيش مع والدها بعد إغرائها، لتجبر بعد ذلك على الزواج من زوج ذي لحية، وهو الزواج الذي سيحتم عليها الهروب إلى بيت الخالة، لتسقط بعد ذلك في شبكة الدعارة وما تنطوي عليه من انحراف وأسى. ومن المعلوم فإن هاتين العينتين كفيلتين للتأكيد عن قضايا ومعاناة المرأة والظلم الذي تتعرض له من لدن الأزواج والآباء والمجتمع، وهي نفس المعاناة التي تعيشها تقريبا كل النساء بمختلف انتماءاتهن ورتبهن الاجتماعية. ولن أبالغ إن أشرت إلى أن استدعاء لطيفة لبصير لهذه الموضوعات لم يكن وليد التلقائية بقدر ما كانت من ورائه رهانات كثيرة يمكن إجمال البعض منها كالتالي:

التعريف بقضايا النساء ومشاكلهن الأسرية والاجتماعية والنفسية

- إبراز منزلة النساء لدى بعض الرجال من خلال الكشف عن تمثلاتهم لهن، وما يرافق ذلك من مواقف وممارسات لا إنسانية وغير مسؤولة

- التأكيد على كفايات بعض النساء ،و الكشف عن قدراتهن العجيبة على ركوب التحديات من أجل رد الاعتبار للمرأة، من خلال نجاحاتهن في وظائفهن وحياتهن الثانية بعد توقف علاقاتهن الزوجية الأولى وما يرافق هذا من طلاق .

ذكورة زائدة

إلى جانب المرأة، يسجل القارئ استدعاء محكيات لبصير للرجل، وهو صوت ذكوري مفرط بالنظر إلى مواقفه التي تتعاظم في الكثير من المناسبات والأحداث. ولما كان هذا الصوت فاعلا في النص لما ينطوي عليه من صور متنوعة ومختلة في بعض الأحيان، فقد ارتأينا الوقوف قليلا عند عوالم هذا الكائن الذي يستمد سلطته من نسق ثقافة تقلل من قيمة المرأة وترفع من سومة الرجل، وهو نسق ثقافي قهري يتطلب وقفة لمعرفة نزوعه الإيديولوجي. وقبل ذلك، نشير إلى أن كتابة المرأة القصصية منها والروائية لا تكاد تخلو من هذا التناول لغايات كثيرة ومختلفة. إذن ماذا عن استدعاء محكيات نسائية للرجل؟

قبل الخوض في تفاصيل هذا الموضوع، ينبغي أن نشير إلى أن الرجل يحضر في متن لبصير من خلال صورتين مختلفتين:

- صورة الزوج وصورة الأب: وعلى الرغم من اختلافهما من حيث الانتماء الاجتماعي والمنزلة والوظيفة، فإنهما يلتقيان من حيث والاستبداد. وهكذا سنرصد في المرحلة الأولى صورة الزوج، لننتقل في المرحلة الثانية إلى رصد صورة الأب.

أ – محكي (الرجل) : لا يكاد يخلو متن المبدعة لطيفة لبصير من ذكر واستدعاء للرجل، من أزواج وخلان وشبان . وهكذا ، فرجال كل محكياتها تقريبا أنانيون ومحبون للحياة ويفكرون في اللحظة وينظرون إلى النساء بمنظور نمطي مختل يحتاج إلى تصحيح لأنه يسيء للمرأة مثلما يسيء للرجال والمجتمع.

محكي الموظف الانتهازي: في صباح الخير أيتها الجامعة، نقرأ عن حكاية طالبة جامعية تقع في حب موظف بعد التعرف إليه. والذي حدث بعد هذا الحب، أن الفتاة حملت منه. وبدلا من أن يعترف هذا الموظف بابنته، وجد نفسه يتنكر لها مدعيا أن الطالبة فعلت ذلك لكي تدفعه إلى الارتباط بها.تقول الساردة:“ ذهبت إلى صديقي في المساء، ورويت له الخبر. كان مطرقا، وقال لي بعصبية مباغتة بأنني فعلت ذلك كي أجعله يرتبط بي“.ص:86. ومع تقدم حملها وقرب موعد ولادتها داومت على ارتداء العباية لإخفاء بطنها المنتفخ. ولكي تتحرر قليلا من ثقل الولادة، أودعت هذه الشابة مولودها لدى إحدى الجمعيات بالدار البيضاء من أجل التكفل والعناية به . ومما زاد الطين بلّة أن هذه الطالبة غير المحظوظة سترسب في الامتحان، لتدخل بعد ذلك عالم الدعارة بإيعاز من خالتها (القوادة) التي استدرجتها واستغلتها جنسيا. والغريب في أمر هذه الطالبة أنه لا يهمها ما سيقال عنها غدا أو بعد غد، جراء ما شهدته حياتها من نحس، بل كان همها الوحيد هو متابعة دراستها الجامعية كي تفرض وجودها في مجتمع ذكوري ينظر إلى المرأة نظرة الجنس الثاني. وهكذا وبعد الإجازة ، ستحصل هذه الطالبة على الماستر والدكتوراه لترتفع بعد ذلك منزلتها في المجتمع بما أصبحت عليه من مكانة علمية وتكوين علمي.

محكي الخليل المنكر لمتعته: في محكي قبل الأوان، تطالعنا الساردة بحكاية مأساتها مع ذاتها وأسرتها. حدث ذلك بعد أن استمالها شاب ببلاغة ومعسول الكلام ، لتقع بعد ذلك في قبضته وهي التي لم تتجاوز الأربعة عشر عاما. كانت هذه الصغيرة بحكم براءتها تلتقي بخليلها بعيدا عن أعين المتلصصين من أسرة وجيران. وبعد أن ذاقت حلاوة اللقاءات وما يرافق ذلك من طقوس الحب، ستشعر - مع مرور الأيام - بتعب شديد. وعند زيارة الطبيب، ستتيقن هذه الصغيرة بأن حملها حقيقة. عند اكتشاف الأم لما حصل لابنتها، ستتصل بخليل المسؤول الذي يفضل الهروب إلى الأمام - مثل نعامة - كلما تعلق الأمر بمسؤولية ما. وإذا كانت بطلة القصة السالفة قد تجاوزت محنتها من خلال التمسك بالدراسة كخيار لابد منه والحصول على الدكتوراه في علم الاجتماع، فإن هذه الشابة الصغيرة التي غرر بها قد تجاوزت مرحلة الانحراف والخطر (دعارة، إدمان الخمر..) بعد أن طلب عشيقها- الذي التقت به صدفة - يدها من والدتها، لتتحول حياتها وتدخل مرحلة جديدة بعد أن عاشت مأساة بكل المقاييس.

ب- محكي الأب القاسي والمغتصب (محكي قساوة الأب): إلى جانب الزوج والخليل ومواقفهما الدنيئة وغير المشرفة من المرأة ، مواقف تدعو للاستغراب والأسى، تطالعنا محكيات لبصير بصور أكثر قساوة. الأمر يتعلق هنا بصورة الأب، وهي صورة قاسية ومجردة من المشاعر تتنافى مع قيم الأبوة والدور التربوي والاجتماعي الموكول إلى مؤسستها. وسنحاول في هذا المقام مساءلة هذه الأبوة الظالمة من حيث دورها المختل في محكي قبل فوات الأوان التي تتناول حكاية شابة صغيرة حملت

من صديقها الشاب، فرغم مطاردته لها - في بداية القصة - فالفتاة لم تكن تجرؤ على الحديث إليه خوفا من والدها القاسي. تقول الساردة في هذا المجال:»لم أكن أستطيع أن أكلمه خوفا من أبي القاسي».ص:50. وعن نفس الصورة المرعبة تقول في موضع سردي آخر:»أصبحت أخاف أن يطل عليّ أبي بسكين أو خنجر فيقتلني".ص:53. يبدو واضحا من هاتين الصورتين السرديتين مدى قساوة الأب والخوف الذي زرعه في زوجته و أبنائه، وهي ثقافة سوداوية مريضة تعكس المناخ العام غير الصحي الذي تعيشه بعض الأسر مع الآباء، خاصة الإناث، وهو مناخ يزيد من فرص توتر و اختلال العلاقة بين أفراد الأسرة. وعلى العموم، فقد كان حريا بهذا الأب المتشبع بقيم البطريكية التي تمنح من النظام الأبوي، أقول كان حريا به أن يقدم الدعم النفسي لابنته، ويفكر في مستقبلها بدل تصديره الرعب لأسرته الصغيرة. وغني عن البيان أن مثل هؤلاء الآباء تجدهم تقريبا في كل البيوت، وهو وجود - يحتاج أكثر من أي وقت مضى - إلى إعادة النظر في ما يقوم به من أدوار سلبية تزيد من تأزيم واقع وحياة بعض الأسر والمجتمع.

محكي الأب المضطرب جنسيا: إلى جانب الأبوة القاسية والعدمية التي طالعتنا بها المبدعة لطيفة لبصير في قصة قبل الأوان، تطالعنا نفس المحكيات بحكاية أكثر ألما، وذلك في المحكي المعنون ب أم، مع وقف التنفيذ، وهو المحكي الذي يقترح علينا قصة اغتصاب وحمل فتاة- تنتمي إلى أسرة مفككة - من لدن والدها. بعد الولادة بقليل ، ستغادر الضحية بيت أسرتها ، لترتمي بعد ذلك في عالم الدعارة والعيش على عائداتها بعيدا عن أسرتها التي جنى عليها ربها. نقرأ عن دونجوانية هذا الأب:»في يوم أحمر، جاء أبي كعادته يتمايل، وأمرني بأن أهيئ له عشاء خاصا، قدمت له العشاء، وذهبت لأنام بصحبة إخوتي، لكنه ناداني فذهبت إليه، فأقفل الباب وبدأ يمسك بملابسي وأمرني بالصمت، حاولت الهرب لكنني لم أستطع، وبعدها رضخت لأمر غريب وكأنني كنت خائفة منه،بدأ بتقبيلي، وأصبت بالغثيان ثم نزع ملابسي بقوة، واغتصبني بشدة ثم نام.».ص:134. إن هذا الأب غير المسؤول يعكس عينات من الآباء الذين فقدوا البوصلة، فتجدهم يختزلون الحياة في الخمرة والجنس وحتى إن كان ذلك على حساب الأصول والفروع. هكذا يساهم مثل هؤلاء في اختلاط الأنساب (أب وزوج لابنته) وهي من بين المشاكل الإنسانية التي استفحلت في المجتمع المغربي والعربي، ويعود السبب في هذا الأمر إلى تبدل القيم وتراجعها، خاصة منها القيم الأسرية والإنسانية الرفيعة. وتناول لطيفة لبصير لهذه القضية أو القيمة بقدر ما يسدل الستار عن هذا الواقع الرديء ويعمل على تعريته فهو أيضا يدق ناقوس الخطر بخصوص ما وصلت إليه بعض العلاقات الأسرية من ترد وابتذال ولامبالاة.

التحول سمة النساء

من خلال قراءة متأنية لمحكيات نسائية للطيفة لبصير ، يلاحظ أن حياة المرأة غير ثابتة وتخضع للتحول، ويعود الفضل في هذا إلى طبيعة الأحداث والوقائع التي تعيشها مثلما تعود إلى إرادتها التي تسعى دوما إلى التغيير بعيدا عن الجمود والروتين اليومي الذي تعيشه بعض النساء، وهكذا رصدنا أن مؤشر منحى التحول في المحكيات يسير في اتجاهين مختلفين:

إيجابي وسلبي، وسنبدأ أولا بالإيجابي وننتقل بعد ذلك للسلبي لأن الكثير من نساء لطيفة لبصير فاعلات يؤمنّ بالتغيير ولا يستسلمن للواقع البئيس والمتردي الذي كن يعشنه مع أزواجهن. وإذا كانت هذه الفئة قد انتصرت للتغيير، فإن هنالك فئة أخرى قد استسلمت لليأس بعد أن فقدت القدرة على المقاومة والتغيير بالرغم من تحسن دخلها المادي.

المنحى الإيجابي: تطالعنا الساردة في المحكي الذي يحمل عنوان ثدي وحيد بسيرتها ومعاناتها مع مرض خبيث (سرطان الثدي) ولد لديها الخوف والحزن ، خاصة بعد الاطلاع على نتائج الفحوصات والتحليلات الطبية. وقد صادف الوضعية النفسية التي تعيشها الزوجة خيانة زوجها لها، وهو الذي كان من اللازم أن يساندها في محنتها ويقف إلى جانبها من أجل الرفع من طاقتها الإيجابية وهي تواجه هذا المرض اللعين. وعند التوغل بالقراءة في هذا المحكي سيدرك القارئ كيف ستتحول حياة هذه المرأة بعد أن أصبحت تتعايش مع وضعيتها الجديدة (امرأة بثدي وحيد). وغني عن البيان أن هذا التحول الإيجابي لم يكن له أن يطرق باب حياتها لولا مشاهدتها لبرنامج تلفزي في إحدى القنوات الأجنبية، وبهذا المعنى ستعود إليها حياتها ونشاطها بعد أن قامت بتجميل الثدي. إن هذه المرأة المؤمنة بالتغيير وبما تحمله من أمل وإرادة تعتبر بحق نموذج المرأة المغربية والعربية التي تواجه الحياة بكل ما تنطوي عليه من تمظهرات سلبية. وأعتقد أن رسالة هذا المحكي واضحة لدى القارئ ولا تحتاج إلى بيان. وبالانتقال إلى المحكي المعنون ب شهوة غريبة تحكي الساردة الطبيبة سيرة زواجها من طبيب. وبعد العيش تحت سقف واحد، ستكتشف الزوجة شذوذ الزوج من خلال بعض طلباته الشاذة. ومع تفاقم مشاكلهما الخاصة، ستجده الزوجة - في إحدى المرات - يضاجع شابا في غرفة نومهما لتدهور- بعد ذلك - علاقاتهما الزوجية وتنتهي بالطلاق. بعد هذه النهاية المؤلمة، ستتزوج هذه الطبيبة من مهندس في الإعلاميات لتواصل حياتها بإرادة وإصرار من دون وجع الرأس.تقول الساردة عن التحول والنجاح الذي شهدته شخصيتها:" أنهيت مساري بنجاح واستنشقت هواء آخر، وفتحت عيادة خاصة وبدأت أشتغل، وصارت لي حياة أخرى أكثر إشراقا، وتركت ورائي الرجل الغريب بشهواته التي لا تنتهي".ص:149.إن ما تملكه هذه المرأة من رؤيا جعلها تتألق في مسارها المهني من دون أي صعوبات نفسية أو اجتماعية. وبهذا ، تصبح هذه السيدة نموذج المرأة الناجحة التي تحسن تدبير عواطفها وأعمالها.

المنحى السلبي: في المحكي المعنون ب غرور امرأة، تحكي الساردة كيف تحولت حياتها إلى خراب وهي التي كانت تنعم بالهناء وحياة زوجية مستقرة مع زوجها السابق الأستاذ الجامعي، لكن مؤشر هذا الهناء سرعان ما سيعود إلى الصفر بعد أن ارتفع منسوب غرورها جراء الدلال الذي كان يخصها به الزوج شأنها في ذلك شأن بعض النساء المحظوظات. لكن حياة هذه المرأة سرعان ما ستعرف تحولا كبيرا سيهز كيانها وكيان أسرتها بعد أن تعرفت إلى مضيف طيران وسيم وساحر. بعد تبادل النظرات والإعجاب سيدخلان في علاقة مستعجلة تنتهي بالزواج، الزواج الذي سيثمر مولودا ويوطد علاقتهما لتنتقل بعد ذلك إلى مرحلة المعقول. وعلى عادة بعض الأزواج الذين يسكنهم الطيش واللامبالاة و أملا في كبح جماحه ستنجب الزوجة منه مولودا ثانيا. ومن سوء حظ هذه المرأة سيغادرها زوجها من دون رجعة بعد أن عصفت رياح التحول بعلاقتهما الزوجية لتجد نفسها أسيرة الندم أمام أربعة أطفال، الاثنين الأولين من الأستاذ والاثنين الأخيرين من مضيف الطيران. وفي حال تأمل سيرة حياة هذه الزوجة المدللة، سيدرك القارئ كيف ساهم الغرور الذي حل بها في تدمير أسرتها وقلب حياتها رأسا على عقب وهي الأستاذة الجامعية التي لم تحافظ على أسرتها. وبعيدا عن محكي غرور امرأة، نقرأ في امرأة على صفيح النت حكاية امرأة ستتحول حياتها الزوجية إلى فضيحة وحطام وذلك بعد التعرف إلى رجل على النت لينتقل بعد ذلك هذا التعارف من مرحلة الصداقة إلى مرحلة الدعارة الافتراضية وكذا المادية أو الواقعية. وسيرا على خطى لذة النت العمياء والتي لا تقاوم، ستتحول هذه المرأة إلى أداة في يد عشيقها المريض نفسيا، بحيث أصبح يقايضها بتسجيل للحظتها الجنسية صوتا وصورة مقابل المزيد من النزوات الشاذة بما في ذلك الممارسة الثلاثية. وأمام فشلها في استعطافه وإخلاء سبيلها وهي المرأة المتزوجة وصاحبة أسرة، قررت هذه الأخيرة الانتحار مخافة افتضاح أمرها أمام زوجها وكذا عائلتها الصغيرة والكبيرة. وعلى العموم وعلى رأي الساردة ف» الجنس عبر النت ليس لعبة فقط، إنه تبعات لا تنتهي".ص:12.

مساحات الرغبة والخوف

استبداد رغبة: لن نبالغ إن أشرنا إلى أن منحى التحول في محكيات نسائية كثيرا ما يكون وليد رغبة من رغبات بطلات هذه المحكيات، ولذلك ونحن نقرأ هذا المتن السردي، نلاحظ الحضور القوي والرمزي للرغبة. والرغبة بمعناها البسيط هي حاجة من حاجات الإنسان التي يفتقرها ويطمع فيها. إذا ماذا عن الرغبة في متن لطيفة لبصير، وما دلالتها؟

إلى جانب الرغبة المشتركة التي تلتقي عندها كل نساء المحكيات والمتمثلة في الزواج وبناء الأسرة والاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي، يصادف القارئ رغبات أخرى في هذا المتن. ولما كان المجال لا يسمح بعرضها والوقوف عندها كاملة ، فإننا ولأسباب منهجية سنتوقف عند عينات سردية تبقى دالة على الرغم من محدوديتها.

عن هذه المسألة نقرأ في محكي مزقت قليلا عقد نكاحي:»كانت علاقة محمومة، ولكن لم تبلغ مداها كما أرغب، وأخيرا قررت أن أصارحه برغبتي، وطلبت منه أن يتزوجني".ص: 25. إن السعي إلى الاستقرار ينطوي على تحولات إيجابية تعكس شخصية المرأة وإرادتها. ومقابل هذا، يمكن الحديث في هذا النص السردي عن رغبات أخرى، خاصة وموازية. ونفكر هنا في رغبة بطلة محكي صباح الخير أيتها الجامعة و المتمثلة في ضرورة متابعة دراستها الجامعية في شعبة الفلسفة. وكما هو معلوم فإن هذه الرغبة العارمة لم تكن وليدة الصدفة بل تقوت لديها نتيجة دروس سابقة تلقتها هذه الطالبة. نقرأ عن هذه المسألة:» فالدروس التي تلقنتها عن المعتزلة، والأشاعرة، وعند ابن رشد، وأفلاطون، والفارابي جعلتني أمتلئ رغبة في معرفة المزيد".ص:83. وفي محكي ثدي وحيد...نقرأ عن الأعين الراغبة، وهي عيون قهرية وسالبة لحريات النساء خاصة منهن المريضات أو اللواتي يتوفرن على ثدي واحد. تقول الساردة عن سلطة هذه العيون:»لم أستطع أن أواجه المجتمع بثدي ناقص، فلقد شعرت بالصعوبة حين فكرت في ارتياد الحمام الشعبي، شعرت أنني لا يمكن أن أتحمل نظرات النساء القاسيات».ص:113. وعن نفس المعاناة تضيف قائلة في نفس الصفحة: «مهما تجاوزت ذلك على المستوى النفسي، فسأبقى في وحدتي، لذا لم أستطع أن أذهب إلى حمام تقليدي تجتمع فيه كل العيون التي ترغب في أن تخلق موضوعا يؤنس روتينية حياتها اليومية، ولم أرغب أن أنا ذلك الزاد الذي يدخرونه لأمسياتهم الباردة». يبدو واضحا من خلال هاتين القرينتين السرديتين كيف أن الرغبة تصارع نفسها. فعدم رغبة الساردة في الذهاب إلى الحمام عطل مرحليا رغبة بعض النساء المنعدمات الضمير في النميمة والنيل من الساردة صاحبة الثدي الواحد.إن امتناع السيدة عن الذهاب إلى الحمام رغم رغبتها المكبوتة قد أخمد نار ورغبة هذه العيون المتلصصة على عباد الله. وبهذا التناول والتوظيف الفني لهذه الظاهرة تكون لطيفة لبصير قد عرت عن واقع غير أخلاقي بطلاته وضحاياه نساء ونساء.

غابة خوف

الخوف من السمات الأكثر حضورا في محكيات نسائية لها طعم النارنج، وهذا أمر طبيعي، سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أحداث هذه المحكيات وكذا أجواء التوتر القائمة بين الرجل والمرأة وما تتخللها من إكراهات ونهايات محزنة ومؤلمة. ومن خلال قراءتنا لهذا المتن انتهينا إلى رصد أكثر من ثلاثين لفظة خوف تتوزع مؤلف لطيفة لبصير، وهو خوف يعكس دلاليا نفسية المرأة الهشة وعدم شعورها بالأمان في كنف مجتمع ذكوري و رجل لا تهمه سوى ذكورته ونزواته . فمثلا فإن محكيات: قبل الأوان، وثدي وحيد، وأم مع وقف التنفيذ تتصدر المرتبة الأولى من حيث حضور عدد ألفاظ الخوف، ويليها في المرتبة الثانية المحكي المعنون ب: زوجي يصغرني بسنوات، أما محكيات: مرقت قليلا عقد نكاحي، والسعادة مرة أخرى، وهجرة إلى الداخل، وشهوة غريبة، وبين عالمين، فقد جاءت في المرتبة الثالثة. وإذا تأملنا هذا الخوف، سنلاحظ أنه جاء وليد سياقات نفسية (الاستفزاز المتكرر للنساء والتسويف) واجتماعية (مجتمع لا يفكر بعيون إنسانية) وأسرية (إهمال الأسرة من قبل الأزواج) . فالخوف من الأب أو الرجل أو من المجهول يعكس طبيعة العلاقة غير المتكافئة والمتأزمة بين الأزواج والنساء وبين الرجال والنساء والفتيات والآباء، وهي علاقة مختلة تحتاج إلى تقويض وإعادة بناء لأنها لا تخدم أي طرف مهما كان نوعه أو موقعه الاجتماعي. وعن تجليات الخوف في هذه المحكيات، نقرأ في محكي علاقات خطرة عن الأخت التي استمالت واختطفت - بجمالها وخفتها- زوج أختها :»لم أعد أخاف من هول المفاجآت الصعبة التي صارت تبدو لي عادية تماما في حياتي الصعبة». ص:21. وحسب هذه العينة السردية، فإن الساردة لكثرة أجواء الخوف التي تلازمها فهي لم تعد تهاب هذا الخوف وما يحمله من مفاجآت. وعن نفس الخوف نقرأ في محكي قبل الآوان:" أوصتني أمي بالصمت حتى لا يقتلني أبي وإخوتي، خفت خوفا شديدا إذ أدركت بأني أحمل في بطني قنبلة ستنفجر بين الحين والآخر".ص:51. وإذا كانت الساردة في القصة السالفة قد طبعت مع الخوف، فإن الشابة بطلة قبل الآوان أصيبت بداء الخوف من والدها وإخوتها بمجرد ما أن طلبت منها والدتها التزام الصمت بالنظر إلى ما تحمله في بطنها من فضيحة جراء علاقة جنسية طائشة. وواقع الخوف الذي تعيشه هذه الزوجة والفتاة هو حقيقة يمكن تعميمها على الكثير من النساء اللواتي يخفن من الأزواج بالنظر إلى تسلطهم وتعاليهم عن قبول الحق، لكن وكما يقال، فإن الغربال لا يمكنه أن يحجب نور الشمس.

الملمح النسوي في المحكيات

لا يحتاج متن لطيفة لبصير إلى تأكيد حضور البعد النسوي في محكيات نسائية لها طعم النارنج، ويبدو ذلك واضحا من خلال العنوان الرئيس لهذه المحكيات «محكيات نسائية لها طعم النارنج»، وكذا عناوين متنه السردي التي تشير- بشكل صريح - إلى المرأة ونذكر منها على سبيل التمثيل لا الحصر:

امرأة على صفيح ساخن ،
الخادمة ،
غرور امرأة ،
زوجي يصغرني بسنوات ،
ثدي وحيد ،
أم ،مع وقف التنفيذ !

إن أحداث متن لطيفة لبصير تبين معاناة النساء مع الأزواج وما يرافق ذلك من هدر لكرامتهن من لدن البعض وعدم إيلائهن حقوقهن كاملة، كما تكشف عن الذكورة الزائدة لدى بعض الرجال، الذكورة التي كثيرا ما جربت المرأة من هويتها ، كما ساهمت في انهيار بعض الأسر وإدخال رباتها من الزوجات في المتاهات والهروب إلى الدعارة والعوالم السفلية. ونمثل لهذه القضية بمحكيين إثنين، الأول: يحمل عنوان أم مع وقف التنفيذ،ص:133،

الثاني: معنون ب بين عالمين ، ص: 151 .

إلى جانب ما سلف، فإن كل محكيات لطيفة لبصير بطلاتها نساء مختلفات من حيث الثقافة والانتماء الاجتماعي، فجميعهن - حسب المتن - يتحدثن بضمير المتكلم للتعبير عن شواغلهن باستثناء محكي هواجس رجل... الذي أسندت فيه البطولة لرجل يحكي عبرها عن حكاية تعرفه إلى فرح والزواج منها بعد حكاية حب. ومع استغلال فرح موظفة في الجامعة ستحدث بينهما بعض المشاكل من شجار ومضايقات وحزن لتؤدي في النهاية إلى طلاقهما. بعد ما حدث، يتزوج الرجل من امرأة ثانية، وبعد ذلك ستموت طليقته في حادثة سير مروعة، لينتابه بعد ذلك الشعور بالذنب والفراغ الذي تركه موتها، لكن القطار قد فات كما يقال. وغني عن البيان أن هذا المحكي ينطوي على الكثير من الخلفيات و الدلالات، من أهمها الكشف عن اعتراف الزوج وكذا ندمه عن ما صدر منه في حق زوجته من طلاق، وهو اعتراف دال لأنه جاء على لسان رجل، وهو ما يزيد من صحة الأطروحة التي تنتصر لها محكيات نسائية والمتمثلة في تهميش وإقصاء المرأة من لدن الرجل وتغييب صوتها في كل المجالات واختزال دورها في أشغال نمطية ورتيبة . كما أن تخصيص مساحة كبيرة ، للصوت النسائي داخل هذه المحكيات إنما يعكس حجم وقوة هذا الصوت الذي بدأ يتعاظم في الواقع، ويتمثل في بعض المنظمات النسائية المدنية وكل المبادرات الأخرى المساندة التي تسعى إلى إعادة الاعتبار للمرأة المغربية وصون كرامتها الأسرية والاجتماعية بعيدا عن رؤية ذكورية مجانبة للصواب. وعلى العموم، فإن حضور النساء وكذا المشاكل التي يعانين منها والتعريف بها، حضور يمثل : 44.94 % في المئة فيما حضور الرجل لا يمثل سوى 56.5 % في المئة لا غير. وأعتقد أن هذين المؤشرين لا يحتاجان إلى بيان.

تركيب

إن القارئ لمحكيات نسائية لها طعم النارنج للقاصة المغربية لطيفة البصير من المحكيات التي تحقق المتعة لدى المتلقي لهذا النوع الأدبي بحكم لغتها الإبداعية النقدية التي لا تهادن الواقع، وأسلوبها الجميل الذي يأخذ بالقارئ إلى عوالم نسائية بامتياز وتقربه من قضاياهن ومشاكلهن النفسية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية. ولم يكن بإمكان لطيفة لبصير إبداع هذه المحكيات الأنيقة لولا خبرتها الكبيرة بقضايا المرأة والحياة والكتابة. ومع مجموعة عناق التي تنزع نزوعا إنسانيا ومحكيات نسائية لها طعم النارنج الساحرة والأخاذة ومجموعة يحدث في تلك الغرفة الفانتازية ، تكون الكتابة السردية (والقصصية) المغربية قد شهدت تحولا كبيرا ودخلت عهدا جديدا بفعل تقنياتها وكذا قيمتها الفنية والجمالية و الموضوعاتية. وعلى العموم، فقراءتنا هذه هي مجرد محاولة متواضعة تكشف إلى حد ما عن ملامح هذا التحول كما تعمل على تقريب القارئ المغربي والعربي من هذا الكون السردي العجيب (محكيات نسائية) الذي يسائل الحياة ويحدد المسؤوليات الأخلاقية حتى لا يخلف أي أحد من الجنسين (الرجال والنساء) الموعد مع الحياة، الحياة الحقة التي ضاعت بين خطابات وهمية ذكورية تفتقد إلى الرؤيا.

*- لطيفة لبصير، محكيات نسائية لها طعم النارنج، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى، السنة: 2014.

عيد بأية حال..

محمد زهير

بأية حال يمكن استقبال اليوم العالمي للمسرح، وأبواب المسارح موصدة دون مبدعي ما شيدت له المسارح، ومغلقة في وجوه محبيها المرتادين؟ .. بأية حال يمكن الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، والمسرح في صمته الأليم مترقبا، وبشوق يساوره أسى الراهن، عودة أضوائه إلى التألق وخشباته إلى دفق حياتها، وهو الذي لم يألف السكينة والانطواء بين جدران باردة خرساء، ولم يألف فراغ ساحاته التي صارت في واقع حجر الوباء تتمخض عن زفيف ريح كالأنين، وقد صمتت الدقات الثلاث وانخمد وهج اللقاء الحي في محافل المسارح، الوجمة الآن في حيرة من أمر هذا المآل.. وليس بإمكان العاشق والحال هذه، غير اللواذ، تعويضا يشبه العزاء، بقراءة نصوص ومشاهدة تسجيلات وصور مسرحية، واستدعاء مخزون الذاكرة لوصل الموصول الممتنع عن الانقطاع.. ليس بإمكان العاشق غير استحضار لحظات أثيرة من مشاهداته واللقاء المجازي خلالها بأصدقاء هواهم في أجواء الانطلاق تلك.. بل وسماع أصداء وتخيل حوارات وحركات وتبادل طرف وآراء ووعود وتعهدات، لمد شجرة الحياة بما يديم نماءها.. نحرص على هذا الوصل المجازي حتى وإن تم مشوبا بأسى الغياب، نحرص عليه لأن هناك أيضا، رغبات وتطلعات نحب أن نعيشها وأن نشاهدها ونعايشها في المسرح.. ولأن هناك أيضا، انجذابا إلى قضاء وقت ممتع في هذا الفضاء الساحر. والأمران لا ينفصلان في العمق، فما يمتعك هو ما يلبي حاجة في نفسك.. ولذلك فما يزيدنا الوصل المجازي إلا اشتياقا إلى المسرح في فضاءاته الحية، حيث حرارة حضور العروض واللقاءات، وحرارة النقاشات والصداقات بين من يقبلون على المسرح، منجذبين بإغوائه إلى التفاعل الروحي والوجداني والفكري في أجوائه المفعمة بطاقة الحياة.. لقد أكد «نيتشه » : « أن الشرط الأساسي لكل فن درامي هو هذا الدافع الجموح لتقمص المرء أجسادا وأرواحا أخرى يحيا بها ويعمل» وهو ما يستجيب لظمإ الفكر والقلب والخيال، ولغريزة الانجذاب إلى الجمال والتفاعل مع مبدعاته الفنية التي تثير وتمتع وتنير، حيث يكون لحالات الألم على المسرح معنى، وللمفارقات الساخرة أو المضحكة معنى، وللكلام والحركة والصمت، ولكل علامة معنى في التركيب الفني للعمل الدرامي، المشكل في كلية تبنينه علامة فنية كبرى مضاعفة العلامات الداخلية.. ولهذا فإن الحرمان من لقاء المسرح حضورا، هو حرمان من رافد وجودي، وفي وقت تتعثر فيه خطى الحياة بسبب جائح فادح الخسارات.. وتزداد الوطأة شدة بفقد قامات وعلامات مسرحية راسخة، لكل منها رصيدها من العطاء الخصب على امتداد سنين.. لقد سرق الموت أبدان الراحلين خلسة..خلسة..لكن حضورهم الرمزي لا يقوى عليه الموت ولا عتو الزمان، بل إن من مفارقات الصدف أن يكون رحيلهم في زمان الحجر مضاعفا لحضورهم الرمزي، إذ يذكرون وبأسى عميق كلما كان ذكر زمان رحيلهم.. إن المسرح باستقطابه لأشكال تعبيرية فنية متظافرة، وبمباشرة لقائه مع متلقيه وبشروط ارتقائه وفعل آثاره على متلقيه، ليعد كما قال «غارسيا لوركا » : «من أقوى أدوات التعبير ومن أفضلها في تثقيف الأمة « . التثقيف الذي يحصن الذوات مما يضع أو يستنقص من إنسانيتها، ويساعدها في الحياة وفي ظروفها الحرجة، على تحقيق نوع من التوازن والقدرة على تدبير أمورها بحصافة ووعي مستنير، إذ في متخيل المسرح يمكن للذوات

اليوم العالمي للمسرح (27 مارس)

أن ترى شاخصة أمامها، خصالها ونواقصها، انتكاساتها وتطلعاتها، أحلامها وكوابيسها، ما تهجس به ولاتدركه أويتخايل لها ولا تفهمه، أو يغيب عنها وهو لصيق بها مؤثر على مصائرها..وفي المسرح يمكن للذوات أن تكتشف الضائع منها في معترك الحياة وضجر رتابة ما يتكرر فيها، فلم يعد له من إثارة أو إدهاش..وخلال ذلك ترى ما يقلقها في لفيف متعته وما يمتعها في لفيف قلقه.. فالعتمة التي تهيمن على قاعة العرض المسرحي أمام ما يجري على الخشبة، هي المعادل الرمزي للعتمة ذاتها التي ينبثق منها الضوء المحفز على فهم ذواتنا وما يلابس حياتنا. فنحن نقبل على المسرح لنتعرف على حالات وتجارب إنسانية، تستميلنا أكثر حين تكون لها علاقة بما يشغلنا ويجري في حياتنا، فيفتح ذلك نافذة استنارة لمسالكنا.. وحتى إذا كان الاكتفاء بما تريح له النفس ويجلي عنها بعض الضغوط بمتعته الفنية، فإن لذلك عائده الإيجابي في تصفية أجواء النفس كي تنفتح مغالقها لتتجدد علاقتها بالحياة. وهو ماتعجز عنه تفاهة التفكه الواطئ وسخف هذيان التهريج.. ولم يكن « جان جيرودو « مبالغا حين أكد « أن وجودنا على الأرض يصبح مباراة محزنة أووجها أسيفا مالم يكن هناك متحدث باسم التراجيديا أو الدراما يكشف مدى ما في هذا الوجود من الجمال والخيال ويرسي لهما الأسس والقواعد « .فللمسرح في هذا الكشف دوره المحوري الفاعل.. ومن الأكيد أن إغلاق أبوابه بضغط ظرف الجائحة - كإغلاق فضاءات فنية وثقافية كثيرة - إذ يخلف في الذات مايخلف من الفراغ والأسى العميقين، فإنه يوقف، أيضا على ما للتهوين من شأن الثقافة وما لكسوف شمسها من تكاليف فادحة على أحوال الإنسان وأوضاع المجتمعات ومصائرها..

وبعد.. يدور الحول ويأتي اليوم العالمي للمسرح فيحتد التساؤل الجارح: بأية حال يعود هذا اليوم؟.. يحتد التساؤل ونحن نمر على الديار ديار ليلى ونعود على أعقابنا نجر ذيول الأمل في انفراج يفتح الأفق مشرعا لأبواب المسرح، لخشباته.. ولقاءاته.. أعني يفتح الأفق مشرعا لدفق نهر الحياة موصولا بروافده التي يستمد منها وتستمد منه.. والمسرح من أغزر تلك الروافد وأجملها.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
ملف عقاري عدد: 1/01/575
إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من
قانون المسطرة المدنية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بمحكمة الاستئناف بسطات أنه صدر عن الغرفة العقارية بهذه المحكمة قرارا تحت عدد 2003/310 بتاريخ 2003/12/24 في الملف العقاري عدد 1/01/575 بين:

الزوهرة بنت الهبطي - راشلي فاظمة بنت الحطاب - راشلي نورالدين بن الحطاب - راشلي المعطي بن الحطاب - راشلي احمد بن الحطاب - راشلي زهرة بنت الحطاب - راشلي فاطنة بنت الحطاب - راشلي نادية بنت الحطاب.

الساكنون بزنقة عمر بن الحطاب رقم 40 سطات بصفتهم مستأنفين من جهة.

وبين:

1 - وهبي احمد الساكن بزنقة سورادورييركلان رقم 10 لوازيس الدار البيضاء
2 - هورماندیز مارية - 3 - هورماندیز انا - 4 - رودريكيز بتريس - 5 - دودريكي ابرين - 6 - رودريكز جان - 7 - رودريكزايميني - 8 - ميريرورميشال - 9 - ميرو كارمن - 10 - ميرورو فانسانت - 11 - ميرورو ديريوس ديز - 12 - ساروس تيرس - 13 - ميرتودسي تيرس - 14 - ميرنوديس باسكال - 15 - ميرنوديس هنري - 16 - ميرنوديس يورسي الساكنون بزنقة طارق ابن زياد برشيد.
17 - أبو العز محمد بن علي - 18 - أبو العز عبد الرحمان بن علي - 19 - أبو العز حسن بن علي - 20 - أبو العز خديجة بنت علي - 21 - أبو العز سعيد بن عبد الرحمان - 22 - أبو العز عبد السلام بن عبد الرحمان - 23 - أبو العز احمد بن عبد الرحمان. الساكنون بشارع مولاي اسماعيل رقم 50 برشيد.
24 - راشلي السعدية بنت الحطاب - 25 - راشلي مصطفى بن الحطاب - 26 - راشلي خديجة بنت الحطاب - 27 - راشلي نعيمة بنت الحطاب الساكنون بالحي الحسني بلوك ف رقم 20 برشيد.
28 - الصلعي المكي الساكن بزنقة بن الصغير عمارة 8 رقم 23 الدار البيضاء.
29 - المحافظ على الأملاك العقارية ببرشيد.
بصفتهم مستأنفا عليهم من جهة أخرى.

قضى:

ان الغرفة العقارية بمحكمة الاستئناف بسطات وهي تبت في القضايا المادة العقارية المستأنفة علنيا انتهائيا وحضوريا تصرح:

شكلا: سبق البت فيه.

وموضوعا: بتأييد الحكم الابتدائي مع تعديله بقسمة المدعى فيه قسمة عينية وفقا لتقرير الخبير السيد صغير بوشعيب المؤرخ في 2003/09/19 وتحميل الطرفين الصائر حسب نسبة التملك.

وبناء على القرار عدد 2021/90 الصادر بتاريخ 2021/02/11 في الملف تدارك اغفال عدد 2021/1405/13 قضى:

شكلا: قبول الطلب.

وموضوعا: الحكم بتدارك الاغفال الوارد في منطوق القرار عدد 2003/310 الصادر بتاريخ 2003/12/24 في الملف العقاري عدد 1/01/575 عن الغرفة العقارية بمحكمة الاستئناف بسطات وذلك باعتبار القرار الاستئنافي المذكور صادر غيابيا بقيم في حق المستأنف عليهم من رقم 02 إلى رقم 16 وكذا رقم 28 حسب الترتيب الوارد بطلب تدارك اغفال وتحميل الطالبين الصائر.

يعلن القيم أنه بعد انقضاء الأجل القانوني للطعن بالتعرض والنقض سيضفي كاتب الضبط علي القرار الصبغة النهائية التي تسمح بتنفيذه طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.

119186

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بانزكان
شعبة السجل التجاري
ملف عدد 2021/02
حساب عدد 6598

إشهار تقديم أصل تجاري حصة في شركة

بمقتضى عقد مساهمة في شركة مؤرخ في 20/01/2021، وتقرير مراقب الحسابات المؤرخ في 20/01/2021،

والمودع بكتابة ضبط هذه المحكمة بتاريخ 15/02/2021.

قدمت السيدة: عواطف متمسك الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية E536655 والمسجل بالسجل التجاري لدى المحكمة الابتدائية بانزكان تحت رقم 28390

الأصل التجاري الكائن برقم 233 عمارة 16 تجزئة تافوكت الدشيرة الجهادية

كحصة في شركة في طور التأسيس "PHARMACIE MOUTAMASSIK" شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد والكائن مقرها الاجتماعي بنفس العنوان المشار إليه أعلاه.

وبناء عليه يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لكل ذي مصلحة أن التعرضات على البيع المذكور تودع بكتابة ضبط هذه المحكمة داخل أجل أقصاه 15 يوما الموالية للنشرة الثانية طبقا للمادة 84 من مدونة التجارة.

النشرة الأولى

119238

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بإنزكان
مكتب التنفيذات المدنية
ملف الحجز التنفيذي على عقار
عدد 2020/2261
إعلان عن حجز تنفيذي على عقار
طبقا للفصل 470-471 من ق م م
لفائدة:محمد بن شاح
الساكن بدوار ايت بلا الصفاء عمالة اشتوكة ايت باها
في مواجهة: عبد السلام امغار
النائب بدوار ايت السايح جماعة وقيادة الصفا بيوكرى عمالة اشتوكة ايت باها

فبمقتضى الأمر الرئاسي عدد 2021/1109/940 الصادر بتاريخ 2021/03/01 عن المحكمة الابتدائية بإنزكان والذي بمقتضاه يأمر بقبول الطلب بخصوص تقييد العقار عادي محجوز بالسجل الخاص للعقارات غير المحفظة مع إشهاره.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بإنزكان أنه بتاريخ 2020/12/16 تم إيقاع حجزا تحفظيا من طرف السيد امبارك المستيك المفوض القضائي بهذه المحكمة على العقار العادي المملوك للمحجوز عليه عبد السلام امغار والذي هو عبارة عن أرض عارية طولها 35 متر وعرضها 33 متر يحدها شرقا بلعيد اجردان، شمالا الطريق، غربا ايت اومغار جنوبا ايت اومغار الكائن بدوار ايت بلا الصفاء عمالة اشتوكة ايت باها.

وبما أن العقار المحجوز غير محفظ فإننا نعلن لمن يهمه الأمر أو من له حقوق عينية في العقار المحجوز المحدود والموصوف أعلاه فليبادر إلى الاتصال بشعبة الحجوزات العقارية بهذه المصلحة مع الإشارة إلى أن العقار موضوع الحجز سجل بالسجل الخاص بمصلحة كتابة الضبط بهذه المحكمة تحت عدد 2021/6 طبقا للقانون.

ولمن له علاقة بالعقار المحجوز أو له رغبة في الإطلاع فعليه الاتصال بمكتب التنفيذات المدنية بمصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بإنزكان حيث يوجد ملف الحجز.

119236

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة كلميم واد نون
عمالة إقليم طانطان
جماعة لمسيد
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح
رقم 03/ ج . م / 2021

في يوم الثلاثاء 20 أبريل 2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة لمسيد بجماعة لمسيد، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل:

- تهيئة الطريق الرابطة بين مركز الجماعة وعكلة الابل بالنفوذ الترابي لجماعة لمسيد إقليم طانطان.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بجماعة لمسيد، ويمكن كذلك نقله والمشاركة إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة .www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7.700,00 درهم (سبعة آلاف وسبعمائة درهم).

تقدير تكلفة الأشغال بـ 512.520,00 درهم (خمسمائة واثنا عشرة ألف وخمسمائة وعشرون درهم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 ، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013).

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الصفقات بجماعة لمسيد.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما المشاركة الكترونيا عبر بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

التأهيلات المطلوبة للمشاركة هي:

- بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب.

الادلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف.

يجب على الشركات أن تكون منتمية إلى التأهيلات والتصنيفات التالية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف
B	B-1/B-3	5

- بالنسبة للمقاولات الغير مقيمة بالمغرب.

يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

119240

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة تالوين
قيادة اساكي
جماعة ازرار
الجمعية الخيرية
دار الطالب والطالبة ازرار
إعلان عن طلب عروض مفتوح

سيتم في مكتب السيد رئيس الجمعية الخيرية دار الطالب والطالبة ازرار فتح الأظرفة المتعلقة بطلب **العروض** الخاصة بعروض أثمان لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمانة المؤقتة بالدرهم	كلفة تقدير الاعمال المحددة من طرف صاحب المشروع بالدرهم	تاريخ وساعة فتح الاظرفة
01/INDH/2021	تجهيز دار الطالب والطالبة ازرار ، في اطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، برنامج الدفع بالرأسمال البشري للأجيال الصاعدة اقليم تارودانت .	20.000,00	900.000,00	2021/04/١٦ على الساعة الحادية عشرة صباحا

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب رئيس الجمعية الخيرية دار الطالب والطالبة أزرار.

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 و148 من المرسومرقم 2.12.349الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب رئيس الجمعية الخيرية دار الطالب والطالبة أزرار.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

119168

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
دائرة امتاقوت
قيادة عين تزتونت الروهالن
جماعة عين تزتونت

البرنامج التوقعي للسنة المالية 2021

حدد البرنامج التوقعي للصفقات والتوريدات التي يعتزم رئيس جماعة عين تزتونت طرحها برسم السنة المالية 2021 كالتالي:

الأشغال

نوعية خدمات الصفقة	وصف مقتضب للصفقة	مكان إنجازها	طرق الإبرام	التاريخ المحتمل لطرحها	مراجع المصلحة المختصة
أشغال	*بناء قنطرة بدوار تابيا	دوار تابيا	طلب عروض مفتوح		المصلحة التقنية: 0628133363
	* بناء حائط الدعم لمسلك بدوار تابيا	دوار تابيا	"		"
	* بناء حائط الدعم لمسلك بدوار اوسير	دوار اوسير	"		"
	* تبليط مسالك طرقية.....	دواوير الجماعة	"		"
	*اصلاح مسلك طرقي بدوار اعزيب معرض	دوار اعزيب معرض	"		"
	* اصلاح مسلك طرقي بدوار تغالين	دوار تغالين	"		"
	* اصلاح مسلك طرقي بدوار اكرنعلي	دوار اكرنعلي	"		"
	*جهر عين بدوار اخليج	دوار اخليج	"		"
	* تعميق بئر بدوار اكضوان	دوار اكضوان	"		"
	* تعميق بئر بدوار زاوية معرض	دوار زاوية معرض	"		"
	* تعميق بئر بدوار تكديرت نباعون	دوار تكديرت نباعون	"		"
	* تعميق وتجهيز بئر بدوار تولي	دوار تولي	"		"
	* تجهيز بئر بدوار يدجار بالألواح الشمسية	دوار يدجار	"		"
	* تجهيز بئر بدوار اكروركان	دوار اكروركان	"		"
	* توسيع الشبكة الكهربائية.....	دواوير الجماعة	"		"

التوريدات

نوع التوريدات	موضوع التوريدات	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	التاريخ المحتمل لطرحها	مراجع المصلحة المختصة
* عتاد التزيين والحفلات	* شراء خيمتين قياديتين	الجماعة	طلب عروض بقسيمة طلب		المصلحة التقنية: 0628133363 " " "

119182

إعلان عن إيداع ونشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتوسيع الأزقة التالية: زنقة نابولي- زنقة فلورانس – زنقة روما – زنقة أكرا و زنقة البندقية بحي المحيط الرباط ،وبتعيين القطع الأرضية المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله، في الجريدة الرسمية ، يودع ملف البحث والسجل المعد لتدوين الملاحظات والتصريحات رهن إشارة العموم، بمقر جماعة الرباط الكائن بشارع محمد بلحسن الوزاني، خلال أوقات العمل الإدارية.

إعلان عن إيداع ونشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتوسيع الأزقة التالية: زنقة نابولي- زنقة فلورانس – زنقة روما – زنقة أكرا و زنقة البندقية بحي المحيط الرباط، وبتعيين القطع الأرضية المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية.

الفصل الأول :

يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتوسيع الأزقة التالية: زنقة نابولي- زنقة فلورانس – زنقة روما – زنقة أكرا و زنقة البندقية بحي المحيط الرباط ، كما هو مبين في الجداول أسفله.

الفصل الثاني :

تنزع بناء على ذلك، ملكية القطع الأرضية اللازمة **لتوسعة زنقة نابولي و فلورنس** ، كما رسمت حدودها بحاشية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار، وعينت في الجدول التالي:

الرقم الترتيبي	المراجع العقارية	المساحة الإجمالية حسب شهادة الملكية ب م2	المساحة المراد نزع ملكيتها ب م2	أسماء الملاكين أو الملاكين المفترضين
1	T14/R	371	106	محمد بن عرفة بن عبد المالك ومن معه
2	غبر محفظ	-	72	-
3	T11896/R	287	37	مريم التونسي ومن معها
4	T1509/R	427	41	سعيد الجزولي بن بوبكر ومن معه
5	T26758/R	135	12	رفيق بلمختار
6	T26825/R	133	18	نعيمة بلغازي بنت عبد الرحيم ومن معها
7	T39288/R	136	52	عزيز التراري ابن محمد
8	T52036/R	222	48	الحسين المالكي بن غزة ومن معه
9	T133896/03	116	46	محمد أدم بن الجيلالي
10	R30509/R		84	-
11	T7376/R	289	89	نقابة الملاكين المشتركين

تنزع بناء على ذلك، ملكية القطع الأرضية اللازمة لتوسعة **زنقة أكرا**، كما رسمت حدودها بحاشية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار، وعينت في الجدول التالي:

الرقم الترتيبي	المراجع العقارية	المساحة الإجمالية حسب شهادة الملكية ب م2	المساحة المراد نزع ملكيتها ب م2	أسماء الملاكين أو الملاكين المفترضين
1	T1262/R	3 657	197	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية نظارة الأوقاف بالرباط
2	T1262/R	3 657	65	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية نظارة الأوقاف بالرباط
3	T22579/R	192	48	مجيدة العاطي الله
4	T23071/R	1 041	152	الملك الخاص للدولة

تنزع بناء على ذلك، ملكية القطع الأرضية اللازمة لتوسعة **زنقة البندقية** ، كما رسمت حدودها بحاشية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار، وعينت في الجدول التالي:

الرقم الترتيبي	المراجع العقارية	المساحة الإجمالية حسب شهادة الملكية ب م2	المساحة المراد نزع ملكيتها ب م2	أسماء الملاكين أو الملاكين المفترضين
1	T7413/R	266	29	عياد قشار بن أحمد
2	T1262/R	3 657	112	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية نظارة الأوقاف بالرباط

الفصل الثالث :

يعهد إلى رئيس جماعة الرباط ، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

119150

12	T35628/R	82	17	صفية حمزة بنت محمد ومن معها
13	T35693/R	79	12	عائشة بن جلون بنت عبد الرزاق ومن معها
14	T50007/R	484	19	هلال بنعزوز بن عبد الكريم ومن معه
15	T83444/03	436	42	فاطمة الرازي ومن معها
16	T34218/R	466	31	هشام العلمي بن محمد ومن معه
17	T34370/R	437	45	مصطفى روندة بن محمد
18				
19	T8514/R	157	12	نزهة العلام بنت محمد ومن معها
20	T11568/R	149	11	نزهة العلام بنت محمد ومن معها
21	T8221/R	149	4	المرنيسي ادريس
22	T29602/R	154	23	حفيظة حومي بنت الضاوي ومن معها
23	T119788/03	9900	236	دينا بنعمر بنت محمد ومن معها
24	غير محفظ	-	51	-
25	T143930/03	25	23	حسن بنور بن ابراهيم ومن معه
26	R40909/03	65	3	-
27	T18131/R	113	57	الحاج عبد الخالق دينية بن الحاج علي
28	T24329/R	60	31	خدوج بلقاضي بنت لحسن ومن معها
29	T4556/R	254	16	محمد احرضان بن والعيدي ومن معه
30	T5770/R	212	13	العلالية السيتل بنت السيتل
31	T2764/R	198	7	مجيدة بوهلال بنت محمد ومن معها
32	T3924/R	259	86	نقابة الملاكين المشتركين
33	T44911/R	192	63	عزيز الفيصلي بن عبد الله
34	T1900/R	247	65	محمد عواد بن عمر ومن معه
35	T125310/03	48	11	عبد الرحمان امال بن محمد ومن معه
36	T141414/03	46	10	نعيمة أمال بنت محمد ومن معها
37	غير محفظ		6	-
38	T119630/03	239	13	علي وزني بن المختار
39	غير محفظ		7	-
40	T35539/R	407	10	اتحاد الملاكين المشتركين
41	غير محفظ	-	25	-
42	غير محفظ	-	21	-
43	T24908/R	48	8	زهراء بركاش بنت الصديق
44	T11896/R	287	37	مريم التونسي ومن معها
45	T26188/R	464	37	امحمد القصري ومن معه
46	T26194/R	467	43	للا فاطمة الشرقاوي بنت عبد القادر ومن معها
47	T33406/R	389	19	محمد العمارتي بن الطاهر ومن معه
48	T4710/R	277	33	نقابة الملاكين المشتركين
49	T31050/R	117	18	بهاء الدين التياتي بن عباس ومن معه
50	R21621/R	-	70	-

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بأكادير
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ عدد: 2020/6105/2180
الطالب:
القرض العقاري والسياحي.
المطلوب ضدها:
لكزولي مالكة.
إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
المرسوم الملكي بمثابة قانون رقم 552/67 بتاريخ 17 دجنبر 1968 والمتعلق بالقرض العقاري والسياحي الفصل 61 ومايليه.
ظهير 9 رمضان 1331 موافق 12 غشت 1913 كما تم تغييره وتتميمه
الظهير الشريف رقم 1-11-178 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011 القانون رقم 08-39 مدونة الحقوق العينية (المادتين 215 و 216).
يوم 2020/09/29 الموافق 11 صفر 1442
إن المكلف بالتنفيذ عبد الرحيم أيت لحسن منتدب قضائي ممتاز الموقع أسفله.
بمقتضى شهادة خاصة بتقييد الرهن من الدرجة الأولى المؤرخة في 2020/07/23 وعقد القرض مضمون الرهن المؤرخ في 2012/03/30 بخصوص العقار موضوع الصك العقاري عدد: 09/164297 المدعو «الفرح RE2138» الكائن بحي الفرح القطعة رقم 2138 حي بنسركاو أكادير. وهو عبارة عن دار للسكن مساحتها 54 متر مربع.
وبناء على طلب: القرض العقاري والسياحي شركة مساهمة في شخص رئيس مجلس إدارته الكائن مقره الاجتماعي ب 187 بشارع الحسن الثاني الدار البيضاء.
النائب عنها الأستاذ أحمد بوسليح المحامي بأكادير.
وبالتاريخ المثبتة في شهادة التسليم يطلب من السيد (ة) لكزولي مليكة الكائن (ة) بحي الفرح القطعة رقم 2138 حي بنسركاو أكادير.
بأدائها ما للطالب عليه وقدره: 92.067,85 درهم. بالإضافة إلى الفوائد القانونية والمصاريف.
وذلك في أجل خمسة عشر يوما من تاريخ التوصل بهذا الإنذار سواء كان مدينا أصليا أو حائزا.
كما ينذرها بأداء الدين المطلوب في الأجل المذكور أعلاه أو التخلي عن الملك المرهون.
وبمضمنه حرر هذا المحضر وسيسلم في التاريخ المثبت في شهادة التسليم إلى الطرف المذكور أعلاه إلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية والرهون بأكادير طبقا للمادة 216 مدونة الحقوق العينية أعلاه.
119170

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالناظور
المحكمة الابتدائية بالناظور
ملف التنفيذ عدد: 2020/6104/1810
إعلان عن بيع عقار غير محفظ وسيارة بالمزاد العلني
لفائدة: بعض ورثة عيسى بحري بن عيسى
ينوب عنهم ذ. محمد البشيري المحامي بهيئة الناظور
ضد: باقي ورثة عيسى بحري بن عيسى
عنوانهم: حي لعري الشيخ زنقة القصر الكبير رقم 19 الناظور
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالناظور.
يعلن للعموم أن بيعا قضائيا سيقع يوم 2021/04/21 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر المحكمة الابتدائية بالناظور - مكتب التنفيذ المدني - لعقار غير محفظ عبارة عن: دار سكنية تقع بحي لعري الشيخ زنقة القصر الكبير رقم 19 الناظور مساحتها حوالي 100 م 2 تتألف من طابق سفلي وطابقين علويين، وسيارة من نوع فولسفاكن جيتا المسجلة تحت رقم 50 أ 14140 يرجع تاريخ الشروع في استعمالها إلى سنة 1991.
وقد حدد الثمن الأساسي لإنطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ 840.000,00 درهما للدار السكنية و 15.000,00 درهم للسيارة.
وذلك تنفيذا للقرار رقم: 335 الصادر عن محكمة الاستئناف بالناظور بتاريخ 2020/09/09 ملف عدد 20/1615/226.
وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدى الثمن نقدا أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3٪.
119166

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تاونات
باشوية تيسة
جماعة تيسة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/04
في يوم الثلاثاء 27 أبريل 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر جماعة تيسة فتح أظرفة طلب عروض مفتوح يتعلق بأشغال تهيئة تجزئة الداخلة بجماعة تيسة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بجماعة تيسة.
ويمكن كذلك تحميله اليكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma
مبلغ الضمان المؤقت محدد في 30.000.00 (ثلاثون ألف درهم)
كلفة تقدير الأشغال (TTC) محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 833.832,00 (ثمانمائة وثلاثة وثلاثون ألفا وثمانمائة واثنان وثلاثون درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ضياع نظير
الرسم العقاري
رقم 47385/05

من طرف السيدة فاطمة دنكير في ظروف غامضة فالمرجو ممن عثر عليه أن يرسله إلى المحافظة العقارية بالحاجب.
119172

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بجماعة تيسة
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسال أظرفتهم إلكترونيا طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/04
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
119178

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بإنزكان
المحكمة الابتدائية بأكادير
مكتب التنفيذات المدنية
ملف الحجز التنفيذي على عقار
عدد 2021/12
إعلان عن حجز تنفيذي على عقار
طبقا للفصل 470-471 من ق م م
لفائدة:محمد مساعد نيابة عن ابنه عبد النور مساعد
النائب عنه الأستاذ العباس بورحيم المحامي بهيئة أكادير
في مواجهة: الحسن اتلعين بن الحسين
الكائن بدوار برج حمدان سيدي بيبي اشتوكة ايت باها
فبمقتضى الأمر الرئاسي عدد 2021/1109/856 الصادر بتاريخ 2021/02/24 عن المحكمة الابتدائية بإنزكان والذي بمقتضاه يأمر بقبول الطلب بخصوص تقييد العقار العادي المحجوز بالسجل الخاص للعقارات غير المحفظة مع إشهاره.
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بإنزكان أنه بتاريخ 2021/02/17 تم إيقاع حجزا تنفيذيا من طرف السيد مأمور التنفيذ بهذه المصلحة على العقار العادي المملوك للمحجوز عليه محمد اتلعين بن الحسين والذي هو عبارة عن بناية سكنية ذات واجهة واحدة مشيدة على مساحة تقدر بحوالي 80 متر مربع تتكون من طابق أرضي يشتمل على مرآب بباب حديدي وشقة وطابق علوي أول على شكل شقة سكنية بالإضافة للسطح يحده شرقا عبد الله كروان وجنوبا بقعة عارية محاطة (بشياك الاسمنت) وغربا عائشة كروان وشمالا الطريق الكائن بدوار برج حمدان سيدي بيبي اشتوكة أيت باها.
وبما أن العقار المحجوز غير محفظ فإننا نعلن لمن يهمه الأمر أو من له حقوق عينية في العقار المحجوز المحدود والموصوف أعلاه فليبادر إلى الاتصال بشعبة الحجوزات العقارية بهذه المصلحة مع الإشارة إلى أن العقار موضوع الحجز سجل بالسجل الخاص بمصلحة كتابة الضبط بهذه المحكمة تحت عدد 2021/05 طبقا للقانون.
ولمن له علاقة بالعقار المحجوز أو له رغبة في الإطلاع فعليه الاتصال بمكتب التنفيذات المدنية بمصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بإنزكان حيث يوجد ملف الحجز.
119152

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بخريبكة
المحكمة الابتدائية بخريبكة
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 20/310
الميلودي خوادري
ضد
ادريسية خوادري ومن معها
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بخريبكة يعلن بأنه بتاريخ: 02 أبريل 2021.
على الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة البيوعات بهذه المحكمة سيقع بيع مايلي:
- العقار ذي الرسم العقاري عدد 18/43183، المسمى «حمرة الوجه» الكائن بخريبكة دوار أولاد احمد طريق الفقرا.
- مجاورة لتجزيئات سكنية في طور التجهيز.
- مساحتها 33 آر 68 سنتيار.
- الثمن الافتتاحي: 3.031.200,00 درهم.
- مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.
فعلى الراغبين في المزيد من الإيضاحات الاتصال بمكتب التنفيذ المدني للإطلاع على دفتر الشروط والتحملات.
119188

المملكة المغربية
وكالة الحوض العائي لسوس ماسة
قانون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 24/61 بتاريخ 2021/03/01 سيجري بحث علني بدائرة تالوين إقليم تارودانت ولمدة (8) ثمانية أيام ابتداء من تاريخ 2021/04/07 إلى غاية 2021/04/14 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بحفر بئر و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
178 و/2021	الحسين مارس	حفر بئر و جلب الماء	50 م	تكنيت	إمكون	تاسوسفي

119196

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة.

المملكة المغربية
وكالة الحوض العائي لسوس ماسة
قانون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2480 بتاريخ 2021/03/01 سيجري بحث علني ، بدائرة تارودانت إقليم تارودانت ولمدة (8) ثمانية أيام ابتداء من تاريخ 2021/03/22 إلى غاية 2021/04/04 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
139 و/2021	علي ايت بلا بصفته رئيس جمعية تفراوت نايت زكري للتنمية و التعاون	انجاز ثقب و جلب الماء	250 م	قطعة أرضية	تفراوت نايت زكري	تملوكت

119206

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة.

المملكة المغربية
وكالة الحوض العائي لسوس ماسة
قانون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2467 بتاريخ 2021/03/01 سيجري بحث علني ، بباشوية ايت اعزا إقليم ايت اعزا ولمدة (8) ثمانية أيام ابتداء من تاريخ 2021/03/22 إلى غاية 2021/04/04 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بتعميق ثقب و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2269 و/2020	عبد الله أونجار مزالي	تعميق ثقب و جلب الماء	من 80 م إلى 140 م	اكمران	طريق فريجة	ايت اعزة

119204

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الباشوية.

المملكة المغربية
وكالة الحوض العائي لسوس ماسة
قانون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2492 بتاريخ 2021/03/01 سيجري بحث علني ، بدائرة اولاد تايمة إقليم تارودانت ولمدة (8) ثمانية أيام ابتداء من تاريخ 2021/03/22 إلى غاية 2021/04/04 بحث علني في شأن مشروع طلبات الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجاز و تعميق أثقاب و انجاز أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
135 و/2021	البشير بن الدريوش	تعميق بئر و جلب الماء	من 200 م إلى 250 م	الخربة	سيدي بوموسى	سيدي بوموسى
138 و/2021	ياسين سرحان ومن معه	إنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	280 م	ملك تمايت 1-2	الكرارمة	الكدية البيضاء
151 و/2021	عبد العزيز الماسي	تعميق بئر و جلب الماء	من 208 م إلى 245 م	الكريشات	بومية	الكفيفات
167 و/2021	محمد كونكة	إنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	220 م	تاع ايت قاسم	الكرارمة	الكفيفات
168 و/2021	محمد الحيد	تعميق ثقب و جلب الماء	من 200 م إلى 260 م	بقعة بوعشاش	توزنكين	الكفيفات
172 و/2021	حماد لعوينة	إنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	260 م	عريض	ايت الزي	الكفيفات
176 و/2021	عبد الحميد بن علي	تعميق بئر و جلب الماء	من 160 م إلى 240 م	ازيكي	ادوكليد	الكدية البيضاء

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة.

119202

المملكة المغربية
وكالة الحوض العائي لسوس ماسة
قانون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2498 بتاريخ 2021/03/01 سيجري بحث علني ، بدائرة سيدي موسى الحمري إقليم تارودانت ولمدة (8) ثمانية أيام ابتداء من تاريخ 2021/03/22 إلى غاية 2021/04/04 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بانجاز و تعميق أثقاب و انجاز أثقاب تعويضية و حفر بئر تعويضي و جلب الماء تقدم به السادة المبينة اسماؤهم في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
162 و/2021	ابراهيم ادكايكي	انجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	260 م	النعورة	بوحصيرة	سيدي موسى الحمري
164 و/2021	ابراهيم بوشفر و عبد الرحيم بوشفر	انجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	200 م	ملك الجريعة و ملك ادليو	النواجي الفوقانيين	سيدي الطاهر
165 و/2021	السعيد الهشيم ومن معه	انجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	260 م	امجون	البعارير التحتانيين	سيدي موسى الحمري
166 و/2021	فهد وقفي	انجاز ثقب و جلب الماء	100 م	السهيبات	ايت حسانة	ايسن

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة ،

~~119194~~

المملكة المغربية
وكالة الحوض العائي لسوس ماسة
قانون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2495 بتاريخ 2021/03/02 سيجري بحث علني ، بدائرة اولاد تايمة إقليم تارودانت ولمدة (8) ثمانية أيام ابتداء من تاريخ 2021/03/22 إلى غاية 2021/04/04 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجاز و تعميق أثقاب و انجاز أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
1921 و/2020	علي موبد ومن معه	انجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	200 م	بوعتروس و المكطعة	الشليوات	الكفيفات
2177 و/2020	هشام لصفر	تعميق بئر و جلب الماء	من 56 م إلى 140 م	غابة الحفاية	الشراردة	الكدية البيضاء

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .

119200

المملكة المغربية
وكالة الحوض العائي لسوس ماسة
قانون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2474 بتاريخ 2021/03/01 سيجري بحث علني ، بدائرة سيدي موسى الحمري إقليم تارودانت ولمدة (8) ثمانية أيام ابتداء من تاريخ 2021/04/07 إلى غاية 2021/03/28 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بانجاز و تعميق أثقاب و انجاز أثقاب تعويضية و حفر بئر تعويضي و جلب الماء تقدم به السادة المبينة اسماؤهم في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2262 و/2020	نور الدين سالم ومن معه	انجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	240 م	فدان بجدي	الحديب	اداومومن
169 و/2021	امبارك الرايس	تعميق بئر و جلب الماء	من 130 م الى 200 م	بلاد امحمد 1	الشيخ سعيد اولاد كروم	أحمر لكلالشة
170 و/2021	امبارك الرايس	تعميق بئر و جلب الماء	من 160 م الى 200 م	بلاد امحمد 1	الشيخ سعيد اولاد كروم	أحمر لكلالشة

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة.

119198

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الخميسات
المجلس الإقليمي للخميسات
المديرية العامة للمصالح
مصلحة الشؤون المالية
و الصفقات و الممتلكات
م/ الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم05 /2021/م م ا

في يوم 2021/06/20 على الساعة 11 صباحا سيتم بمقر المجلس الاقليمي للخميسات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوحة بعروض أثمان لأجل :

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)		كلفة تقدير الأعمال	
2021/05/م م ا	أشغال الصرف الصحي بدوار ايت عكي مجمع الطلبة	عشرون ألف درهم	20.000,00 درهم	775.590,20 درهم	سبعمائة و خمسة و سبعون ألف و خمسمائة و تسعون درهما و 20 سنتيم

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بالمجلس الإقليمي للخميسات ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 29.27 . 31 و 148 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 08 جمادى 1 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الضبط بالمجلس الإقليمي الخميسات.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى السيد رئيس المجلس الإقليمي بالخميسات ،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
- اما ايداع أظرفتهم بالطريقة الالكترونية في بوابة الصفقات www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.

119174

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تاونات
دائرة فكيك
قيادة بني كيل
الجماعة الترابية لبني كيل

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2021/01

في يوم2021/04/21,علىالساعة العاشرة صباحا. سيتم في مكتب رئيس المجلس لبني كيلفتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل:
*كهربة وحدة لإنتاج وصقل وتسويق حجر ايش.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية للجماعة، و يمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma.

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة,تاريخ وساعة فتح الأظرفة حسب الجدول التالي :

ا سم المشروع	تاريخ وساعة فتح الاظرفة	الضمانة المؤقتة	التقديرات
*كهربة وحدة لإنتاج وصقل وتسويق حجر ايش.	21/04/2021 الساعة العاشرة صباحا	7.400,00 درهم	366.480,00درهم ثلاث مائة وستة وستون الف واربع مائة وثمانون درهم 00سنتيم

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27و 29و31 من المرسوم رقم2.12.349الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس المجلس لبني كيل أو مصلحة الضبط
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- إما إيداع أظرفتهمعن طريق البريدالإلكتروني

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة بالمادة 25من المرسوم رقم2.12.349الصادر في 8جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
في المادة 4و5 من نظام الاستشارة.

119176

رواج تجاري غير معهود منذ بداية انتشار جائحة «كورونا»

الأسر «البيضاوية» ترفع من وتيرة اقتناء السلع والمواد الغذائية التي تستهلكها بكثرة استعدادا لشهر رمضان

سعيد خطفي

تشهد أسواق الدار البيضاء خلال هذه الأيام رواجا تجاريا كبيرا، بسبب إقبال الأسر البيضاوية على اقتناء حاجياتها الضرورية من المواد الغذائية سواء تلك التي تستهلكها بكثرة أو تستعملها في تحضير بعض المأكولات (الشهيوات)، وذلك استعدادا لشهر رمضان الأبرك الذي لا تفصلنا عنه سوى أسابيع قليلة.

وقد شهدت الأسواق المعروفة بعرض السلع والمواد الغذائية والفواكه الجافة، بمنطقة درب عمر الذي يعتبر القلب النابض لعصب التجارة بالعاصمة الاقتصادية للمملكة، وتمويل باقي المدن بمختلف السلع، كما هو الشأن بالنسبة لدرب السلطان، رواجا تجاريا غير معهود منذ بداية انتشار جائحة «كورونا» في مارس 2020، بعدما أصبحت العديد من الأسر تتوافد بشكل يومي على المنطقتين المذكورتين، قصد اقتناء بعض المواد التي تستعملها في تحضير الحلويات وبعض الأطباق التي لاتفارق الأسر على موائد الإفطار خلال شهر رمضان الكريم، حيث لوحظ الإقبال على شراء التوابل بمختلف أصنافها والفواكه الجافة على غرار اللوز والزنجلان اللذان يستعملان في تحضير ما يعرف باسم (سلو)، فضلا عن التمور والتين المجفف، وفق ما عاينه طاقم يومية «العلم» أثناء جولة بـدرب عمر ومنطقة درب السلطان.

ويتزامن إقبال الأسر البيضاوية على اقتناء السلع ومختلف المواد الغذائية التي تحتاجها بكثرة في شهر رمضان، في ظل المخاوف من ارتفاع أسعار بعض السلع بسبب تزايد الطلب عليها خلال الأيام القليلة التي تسبق موعد حلول شهر المغفرة (رمضان) وهو ما دفع بوزارة الداخلية إلى التأكيد يوم أول أمس الثلاثاء في بلاغ لها، أن مختلف السلع والمواد الغذائية ستكون متوفرة بكثرة طيلة الأسابيع والأشهر المقبلة، وتلبي حاجيات المواطنين على الصعيد الوطني بصفة عامة، وذلك بناء على تقييم وضعية التموين الراهنة والمرتقبة خلال شهر رمضان، حيث يرتقب أن تدشن المصالح المكلفة بمراقبة الأسعار وتتبع جودة المنتجات، حملات تفتيشية تروم زجر المضاربين ومصادرة السلع المغشوشة، وذلك بهدف حماية المستهلك وتعزيز آليات المراقبة والزجر، على اعتبار أن بعض التجار لا يتوانون في استغلال المناسبات والظرفية برفع أسعار بعض السلع والمواد الغذائية التي يكثر الطلب عليها، خصوصا في شهر رمضان الذي تفتح فيه شهية المغاربة على مجموعة من الأكلات التي يتطلب إعدادها أو تحضيرها مجموعة من المكونات.

يشار إلى أن أسعار المواد الأساسية تعرف في غالبيتها استقرارا وتبقى في مستوياتها الاعتيادية، مع تسجيل بعض التغيرات النسبية في أسعار بعض المواد مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، من قبيل الانخفاض النسبي المسجل في أسعار الخضر واللحوم الحمراء، والقطاني والفواكه الجافة، مقابل تسجيل ارتفاع نسبي في أثمان الزيوت الغذائية واللحوم البيضاء والبيض.

عبر الولاية

بعد فتح الحمامات..

بعد إغلاق ناهز السنة بسبب انتشار فيروس كورونا عادت يوم الخميس الماضي الحمامات الشعبية والعصرية بالمدينة لفتح أبوابها واستقبال الوافدين عليها من السكان المتعطشين للاستحمام، وحسب صاحب حمام بالمعاريف فإن الدخول سيتم بطريقة عادية دون تحديد عدد المستحمين أو المدة الزمنية لاستحمامهم ، كما أن الأثمان لن تعرف أي زيادة.

غلاء أنواع الخضر...

عكس فصول الربيع السابقة ونزول كميات هامة من الأمطار في فصل الشتاء مما يرفع منسوب انتاج الخضر الربيعية، بكميات وافـرة تنخفض معها الأثمان بشكل ملفت، يلاحظ هذه السنة العكس أي ارتفاع أثمانها التي تتراوح ما بين 6 و20 درهما وهذا الثمن الأخير يهم نوع لاريكو، كما أن الجلبان الأخضر يبلغ ثمنه 10 دراهم.

إيداع زمن الحجر..

يقام حاليا وإلى غاية الرابع من أبريل المقبل برواق 4 ليفينك بالدار البيضاء، معرض للفنان المغربي محمد السليماني يقدم فيه آخر أعماله التشكيلية التي جعل من المرأة عنوانها الرئيسي ويضم أزيد من 40 لوحة من مختلف الأحجام تبرز بشكل جلي مدى اهتمامه بالمرأة في سائر المجالات وأن لوحاته هي نتيجة الإعتكاف الكلي لعمله الفني أيام الحجر الصحي.

تزايد ملفت..

من المظاهر المثيرة بالمدينة في زمن كورونا، الذي أحدث هزة اجتماعية واقتصادية أفـرزت عطالة غير منتظرة تكاثر أعداد ماسحي الأحذية، الذين عم انتشارهم بمختلف الأحياء على امتداد ساعات اليوم.

لوحات أصابها التلف...

كثيرة هذ اللوحات التي تحمل أسماء الشوارع الكبرى أو الأزقة المتفرعة عنها التي تقادمت وأصابها التلف أو المحو أو الـصـدإ، دون أن يثير هـذا اهتمام المسؤولين الجماعيين بالجماعة الحضرية للمدينة أو المقاطعات الجماعية للقيام بعملية تجديدها كليا.

أرباب الحمامات التقليدية يفاجئون زبناءهم برفع تسعيرة الاستحمام مباشرة بعد استئناف نشاطهم

العلم: الدار البيضاء

أقدم أرباب الحمامات التقليدية بالدار البيضاء، مباشرة عقب استئناف نشاطهم الذي توقف لفترة طويلة جراء التدابير والإجـراءات الاحترازية لمواجهة تفشي فيروس «كورونا»، على فرض تسعيرة جديدة على الزبناء من أجل الاستحمام.

وأوضح العديد من المواطنين، أن تسعيرة الاستحمام ارتفعت منذ عودة الحمامات التقليدية لمزاولة العمل انطلاقا من يوم الخميس الماضي، عقب إعطاء سلطات ولاية جهة الدار البيضاء، الضوء الأخضر لأرباب الحمامات والرشاشات العمومية (الدوشات)، بفتحها في وجه العموم، مؤكدين أن السعر الجديد انحصر بجميع الحمامات سواء داخل الدار البيضاء، أو الضواحي في مبلغ 15 درهم بدلا من 12 درهما التي كان معمولا بها قبل فترة انتشار جائحة فيروس «كورونا».

وفي هذا الإطار، أكد صاحب حمام بمنطقة تراب عمالة مقاطعة الحي الحسني، أن الزيادة في تسعيرة الاستحمام تبقى عادية بالدرجة الأولى، على اعتبار أن جميع أرباب الحمامات تضرروا من قرار الإغلاق، مضيفا أن تلك الزيادة لا توازي ما يضيعه المستحم من كميات الماء، ومكوثه لأزيد من ساعة داخل الحمام، مشيرا إلى أن الأمر لا يشكل أي تأثير سلبي على الزبناء لأنهم لا يأتون للاستحمام، سوى مرة واحدة خلال الأسبوع أو مرتين في الشهر، مشددا على أن جميع الحمامات منخرطة بقوة في احترام كافة التدابير الوقائية، والحرص على التعقيم واحترام الطاقة الاستيعابية، وذلك تنفيذا لتوصيات السلطات المحلية.

بسبب خطورة الغبار على صحتهم وتدميرها للمجال البيئي والفلاحة والموارد المائية والغابوية

ساكنة دوار أولاد خليفة والدواوير المجاورة بمنطقة جماعة الزيادة بابن سليمان يطالبون بإغلاق مقلع للأحجار بسبب مخاطره على صحتهم

الدار البيضاء: رضوان

تسبب مقلع للأحجار بمنطقة الزيادة بتراب إقليم بن سليمان، في زعزعة استقرار حياة مجموعة من الأسر القاطنة بدوار أولاد خليفة والدواوير المجاورة، جراء كثرة الغبار المتناثرة بشكل يومي من المقلع الأحجار المذكور، بسبب عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة والإجـراءات التي من شأنها الحفاظ على صحة وسلامة الساكنة والمحافظة على البيئة.

وأمـام هـذا الوضع البيئي الذي تسببت فيـه غبـار مقلع الأحـجـار بالمنطقة المذكورة، والتي امتدت تداعياتها إلى التأثير على الفلاحة والموارد الحيوانية والنباتية، فضلا عن إضرارها بالموارد المائية والغابات والبيئة والبنية التحتية التي أصبحت متضررة بفعل توافد الشاحنات يوميا على المقلع، اضطرت ساكنة دوار أولاد خليفة وباقي الدواوير المجاورة، إلى توجيه شكايات إلى كل من عامل إقليم بن سليمان، ورئيس الجماعة الترابية الـزيـايـدة، ورئـيـس قيادة الزيايدة، والمدير الإقليمي لـوزارة التجهيز، والمدير الإقليمي للمياه والغابات، والمدير الإقليمي للطاقة والمعادن، والمدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية، من أجـل التدخل لتوقيف نشاط مقلع الأحجار، وذلك بهدف إنقاذ السكان من الخطر الناجم عـن استخراج الأحـجـار، وتجنيبهم من المخاطر الصحية التي قد تصيبهم نتيجة الغبار المتطاير يوميا من المقلع، وهو ما أكده (محمد- ن) عضو النسيج الجمعوي للتنمية المستدامة بمنطقة الزيايدة، الذي شدد على أن المنطقة أصبحت تعيش أسوأ أيامها جراء هذا المقلع الذي رخصت له بعض الجهات في ظروف ملتبسة، مضيفا بأن رئيس الجماعة سبق وأن صرح للساكنة بأن الجماعة قد نشرت في وقت سابق إعلانا حول المنافع والأضرار المحتملة لمقلع الأحجار، ولم يعترض أي مواطن على المقلع، غير أن عددا من مستشاري الجماعة اعتبروا تصريح الرئيس مجرد افتراء على الساكنة، التي سبق أن تقدمت بإبداء ملاحظاتها ورأيها بتقديم تعرض في الموضوع، غير أنه لم يتم تجاوب رئيس الجماعة مع مطالبهم، بل الأكثر من ذلك يضيف (محمد- ن) بأن الجمعية التي ينتمي إليها تقدمت بطلب لمقابلة عامل الإقليم قصد شرح خطورة الوضعية الناجمة عن اشتغال المقلع، ومعاناة الساكنة، لكن طلب المقابلة تم رفضه، في الوقت الـذي اكتفى فيه الكاتب العام لعمالة الإقليم، بالقول:» لقد تم نشر خبر المقلع ولم يتعرض أحـد»، فيما أكد أحد أعضاء جمعية التنمية المستدامة بالمنطقة، أنه منذ تاريخ 2019 والجمعية تتقدم بشكايات متعددة، لكنها لم تصل إلى المعنيين بالأمر على رأسهم عامل الإقليم، وأنهم يتوفرون على وصولات إرسال تلك الشكايات.

آنفا.. إحالة تاجر المخدرات على محكمة عين السبع

البيضاء: أبو أمينة

أحـالـت عناصر الشرطة القضائية لأمـن آنـفـا على أنظار النيابة العامة بالمحكمة الزجرية عين السبع شخصا من أجل الاتجار في المخدرات.

وتعود وقائع النازلة إلى يـوم الإثنين الأخـيـر، حيث تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن أنفا بمدينة الـدار البيضاء، من توقيف شخص يبلغ من العمر 54 سنة، من ذوي السوابق العديدة في قضايا المخدرات، وذلك للاشتباه في ارتباطه بشبكة إجرامية تنشط في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية.

وقد جرى توقيف المشتبه فيه على متن سيارة خفيفة بشارع الزرقطوني بمدينة الدار البيضاء، حيث مكنت عملية التفتيش المنجزة من العثور بداخل هذه الناقلة على 20 كيلوغراما من مخدر الشيرا ومبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات هذا النشاط الإجرامي قبل أن تقود عملية التفتيش المنجزة بشقة يستغلها المشتبه فيه بمنطقة الدروة إلى حجز 35 كيلوغراما إضافية من هذه المادة المخدرة.

وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وبعد التحقيق معه حول التهمة الموجهة إليه اعترف بالمنسوب إليه لتتم إحالته على المحكمة لتقول كلمتها.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

تعزية

الحسين صادق في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله المشمول برحمته المناضل الحزبي والجمعوي والثقافي والتربوي بعمالة عين السبع الحي المحمدي، حيث تركت وفاته حزنا وأسى عميقين في صفوف أبناء المنطقة من شباب وأطفال ونساء، لما كان يتميز به من أخلاق حميدة في مختلف المجالات، فهو المربي والأستاذ والرياضي والمثقف.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المفتش الإقليمي للحزب بعمالة عين السبع الحي المحمدي الأخ الحاج المصطفى نشيط أصالة عن نفسه ونيابة عن باقي المناضلين والمناضلات بالمفتشية الإقليمية، وكذا مختلف التنظيمات والهيئات الموازية للحزب ولمنظمة الشبيبة الاستقلالية بأحر التعازي إلى أسرة الفقيد وإلى كافة أصدقائه ومعارفه وجيرانه راجين لهم الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والثواب.

إنا لله وإنا إليه راجعون

العلم
الخميس 11 من شعبان 1442 الموافق 25 من مارس 2021
bentabet22@yahoo.fr

طبيب «أسود الأطلس» يؤكد جاهزية اللاعبين البدنية ولزعر يعتذر عن عدم الحضور بسبب قيود كورونا:

المنتخب الوطني يختتم اليوم تحضيراته لمواجهة موريتانيا..

«الكاف» يسمح بإجراء المباراة بحضور الجمهور وحصر عدده في 900 مشجع

هشام بن ثابت

يختتم المنتخب الوطني المغربي الأول لكرة القدم يومه الخميس، تداريبه الجارية بنواكشوط، تأهبا لمواجهته المرتقبة غدا الجمعة، أمام منتخب «موريتانيا، برسم الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الخامسة، ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا للأمم (الكاميرون 2021).

وكانت بعثة الأسود حلت أمس الأربعاء بالديار الموريتانية، وخاضت حصة تدريبية بملعب الشيخة بيضية بالعاصمة نواكشوط.

وتجري العناصر الوطنية، مساء اليوم بداية من الساعة السادسة بتوقيت غرينيتش، حصة تدريبية رئيسية - أخيرة، ستكون على أرضية ملعب الشيخ ولد بيديا الذي سيحتضن مباراة الغد، ويخصصها الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش لوضع آخر اللمسات على تشكيلة الأسود التي ستواجه منتخب موريتانيا وكذا التكتيك الذي سيخوض به المباراة.

وأول أمس الثلاثاء، أجرى الفريق الوطني، حصة تدريبية بمركب محمد السادس بالمعمورة، ارتكزت على الجانبين البدني والتقني.

وشارك في هذه الحصة جل اللاعبين الذين وجه إليهم خاليلوزيتش الدعوة باستثناء لاعب واتفورد الانجليزي أشرف لزعر الذي تعذر عليه الحضور إلى المغرب بسبب القيود الصحية المفروضة في إنجلترا لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وكان خاليلوزيتش قد وجّه الدعوة للزعر، بدلا من نبيل درار، الذي لم يسمح له ناديه بروج البلجيكي بالسفر للمغرب بسبب كورونا أيضا.

ووجه أشرف لزعر في مقطع فيديو، كلمة للجمهور المغربي، عبر فيها عن أسفه لعدم تمكنه من الالتحاق بمعسكر الأسود، بسبب القيود المفروضة على الرحلات الدولية، وما يتطلبه ذلك من استخراج تراخيص من أجل السفر.

وشكر لزعر الناخب الوطني وحيد خليلوزيتش ومساعده مصطفى حجي ورئيس الجامعة على منحه فرصة العودة لتعزيز صفوف المنتخب من جديد، متمنيا حظا سعيدا للأسود، وأن يحضر أيضا في مناسبة أخرى.

من جانب آخر، طمأن الدكتور سعيد زاكيني، طبيب المنتخب الوطني، الجمهور المغربي، على الحالة الصحية للأسود قبل مواجهة موريتانيا غدا الجمعة، خصوصا في ما يتعلق بخلو العناصر الوطني من أية إصابة بفيروس كورونا.

وقال الدكتور زاكيني، في تصريح للموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم: «كل نتائج تحليلات اللاعبين جاءت سلبية، ولم نسجل أي حالة إيجابية، وهو شيء مهم في معسكرنا».

وأضاف: «لا نشكو أيضا من أي إصابات عضلية أو شيء من هذا القبيل، كل اللاعبين شاركوا في تداريب الإثنين والثلاثاء».

وعلى صعيد آخر، أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، عن إجراء مباراة الغد بين المنتخب المغربي ونظيره الموريتاني بنواكشوط بحضور الجمهور.

وأكد «كاف» في وثيقة نشرها عبر موقعه الرسمي، أنه سيسمح بحضور فئة من الجمهور لا يتجاوز عددها 900 مشجع.

يذكر أن مباراة المنتخب المغربي ضد نظيره الموريتاني، ستجرى غدا الجمعة، على أرضية ملعب الشيخ ولد بيديا بمدينة نواكشوط بداية من الساعة السابعة مساء (التوقيت المحلي) الثامنة مساء بتوقيت المغرب.

ويتصدر الأسود، المجموعة الخامسة، برصيد عشر نقاط، بفارق خمس نقاط عن منتخب موريتانيا صاحب المركز الثاني، بينما يحتل منتخب بوروندي المرتبة الثالثة بأربع نقاط أمام إفريقيا الوسطى في الرتبة الأخيرة بثلاث نقاط.

أخبار

إكسبريس:

الكاف يغير حكم مباراة الوداد وكايزر شيفز:

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم، تغيير حكم المباراة التي ستجمع نادي الوداد الرياضي، بمضيفه كايزر شيفز الجنوب افريقي، في الثالث من شهر أبريل المقبل، على أرضية ملعب سوكر سيتي بجوهانسبورغ، لحساب الجولة الخامسة من دوري مجموعات عصبة الأبطال الافريقية.

وأسند الاتحاد الافريقي مهمة إدارة مباراة الوداد وكايزر شيفز، إلى الحكم الزامبي جياني سيكازوي، بدلا من المصري إبراهيم نور الدين.

واستبعد الكاف الحكم إبراهيم نور الدين بسبب قيود السفر، حيث تخوف من إمكانية عدم سفره إلى جنوب افريقيا بسبب تداعيات فيروس كورونا.

لاعبو المولودية الوجدية ينهون إضرابهم عن التداريب:

استأنف لاعبو فريق مولودية وجدة لكرة القدم تداريبهم أول أمس الثلاثاء، عقب الإضراب الذي خاضوه مؤخرا، بسبب عدم توصلهم بمستحقاتهم المالية العالقة بذمة المكتب المسير.

وخاض لاعبو فريق «فارس الشرق» أول أمس الثلاثاء، أول حصة تدريبية، بعد غياب لثمانية أيام، حيث استفادوا من راحة لأربعة أيام، وخاضوا بعدها إضرابا عن التداريب لأربعة أيام أخرى.

وشهدت التداريب مشاركة الحارس مهدي مفتاح، بعد تعافيه من الإصابة التي خضع على إثرها لعملية جراحية على مستوى اليد ومن المنتظر أن يكون جاهزا لحراسة عرين الفريق الوجدي بعد أسبوعين أو ثلاثة.

العامري يقود تداريب الكاك خلفا ليعيش:

أعلن النادي القنيطري لكرة القدم رسميا، أول أمس الثلاثاء، فسخ عقد مدربه سمير يعيش، بسبب تواضع النتائج التي حصدها الفريق في المباريات الأخيرة.

وسيشرف على تدريب الفريق القنيطري الإطار الوطني عزيز العامري المدرب السابق لمجموعة من الأندية الوطنية إلى غاية نهاية الموسم الرياضي الحالي.

يذكر أن «الكاك» توجه أول أمس إلى مدينة مراكش للدخول في معسكر مغلق يمتد لأسبوع. وسيتوج هذا المعسكر بإجراء مباراة ودية الأحد المقبل.

استقالة ثلاثة مسيرين ودعوات للتظاهر أمام مقر النادي:

غليان في بيت الرجاء بعد تثبيت السلامي مدربا للفريق !

الدار البيضاء: عبد الخالق اسبع

بعد اجتماع اللجنة المصغرة برئاسة الرئيس رشيد الأندلسي مع المدرب جمال السلامي طيلة يوم أول أمس الثلاثاء، وبعد صدور بلاغ المكتب المديري بالتشبث بالمدرب جمال السلامي وقبول هذا الأخير دون قيد أو شرط أي قرار صادر من المكتب المديري، قدم الكاتب العام ورئيس اللجنة القانونية والتأديب والانضباط الأستاذ أنيس محفوظ استقالته من المكتب المديري إلى «الرئيس المؤقت للمكتب المديري « كما جاء في رسالة

وحسب بعض المصادر الأخرى من النادي، فهناك أسماء أخرى قدمت استقالتها من المكتب المديري للفريق، من بينها سليم الشيخ وسعيد الشرامي.

إلى ذلك، أكدت بعض المصادر أن السلامي، رغم قرار تثبيته على رأس الطاقم التقني للفريق، إلا أنه أبدى استعداده لتقديم استقالته، لتفادي دخوله في أي صراع مع الجمهور.

وفي هذا السياق، نزل فصيل «الكورفا سود « المشجع للنادي الأخضر ببلاغ يدعو فيه إلى تنظيم وقفة احتجاجية يوم الأحد المقبل على الساعة الثالثة زوالا بالوازيس للمطالبة برحيل المكتب المديري ورحيل المدرب وتشكيل لجنة مؤقتة من طرف المنخرطين في أقرب وقت .

من جانبها، تدخلت جمعية قدماء لاعبي نادي الرجاء بتوجيه نداء إلى جميع كل مكونات النادي بالتريث وضبط النفس مطالبة المكتب المديري بفتح حوار شفاف بين كل مكونات الرجاء والنادي يخوض مسابقات على أربع واجهات قارية، عربية ووطنية لإعادة قطار الفريق إلى سكته الصحيحة لحصد الألقاب.

نادي الرجاء تنتظره استحقاقات مهمة وهو في غنى عن هذه المشاكل التي انفجرت مباشرة بعد الخسارة في الديربي امام الغريم الوداد بثنائية نظيفة.

الأخطاء والخسارة واردتان في كرة القدم، لكن يجب تشخيصهما وتقييمها وعلاجهما بما يخدم مصلحة الكبرى للنادي وليس باتخاذ قرارات متسرعة والنادي في غمار مسابقات قارية، عربية ووطنية ...

وكان المكتب المديري لنادي الرجاء، قرر تثبيت جمال السلامي كمدرب للفريق الأول.

وأوضح بلاغ للمكتب نشر على الموقع الرسمي للنادي انه عقب اجتماع مصغر مع السيد جمال السلامي عقد المكتب المديري اجتماعا «خلص إلى أنه ، بالنظر للرهانات الرياضية القصيرة التي تواجه النادي و الاستحقاقات الرياضية الاربعة المحلية و القارية و العربية التي ينافس عليها النادي، وحفاظا على الاستقرار التقني للنادي ، و بالأغلبية المطلقة، إلى تثبيت السيد جمال السلامي كمدرب للفريق الاول» .

وذكر البلاغ بأن اللجنة المصغرة المنبثقة عن المكتب المديري كانت قد عقدت صباح يوم الثلاثاء اجتماعا مع السيد جمال السلامي ناقشت خلاله الوضعية التقنية الحالية للفريق ، مبرزا أن مدرب الفريق الأول «أكد على استعداده التام لمواصلة الاستحقاقات الرياضية المقبلة للنادي».

وأشار المصدر ذاته إلى أن السيد السلامي «أبدى قبوله بدون أي قيد أو شرط كل قرار صادر عن المكتب المديري للنادي بهذا الخصوص».

ودعا المكتب المديري للنادي جميع مكونات و فعاليات نادي الرجاء الرياضي من منخرطين وجمهور ومناصرين ومسيرين سابقين «للالتفاف وراء مصلحة النادي العليا «، مشددا على انه يشاطر «هاته الفعاليات همومها و يأخذ بعين الاعتبار جميع مؤاخذاتها البناءة التي تصب في مصلحة النادي» .

مارکا:

كريستيانو رونالدو سيغادر يوفنتوس إذا اتصل به ريال مدريد

كشفت تقارير صحفية إسبانية أن البرتغالي كريستيانو رونالدو من الممكن أن يعود إلى صفوف ريال مدريد الموسم المقبل، إذا أراد النادي الملكي ذلك.

ونشرت صحيفة "ماركا" المقربة من إدارة ريال مدريد، تقريرًا أشارت فيه إلى أن عودة رونالدو إلى ريال مدريد يمكن أن تصبح حقيقة واقعة، وسيكون على استعداد لمغادرة يوفنتوس إذا اتصل به النادي الملكي.

وغادر رونالدو، البالغ من العمر 36 عامًا، ريال مدريد إلى يوفنتوس، صيف العام 2018، مقابل نحو 100 مليون يورو، بعدما أمضى 9 مواسم في سانتياغو برنابيو.

وكريستيانو متحمس لهذا الاحتمال، حيث أشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن رونالدو كان "أسطورة" في ريال مدريد، وساهم بجزء كبير من تاريخ الريال، فضلا عن أنه مقتنع بأنه لا يزال بإمكانه المساهمة كثيرًا.

وبالطبع تعزّز الأرقام من إيمان كريستيانو بقدراته حال عودته إلى الريال، حيث سجل 30 هدفًا في 34 مباراة هذا الموسم، وبنفس قوة التسجيل مثل السنتين السابقتين له في يوفنتوس، حيث سجل 37 هدفًا في 46 مباراة موسم 2020/2019، و28 هدفًا في 43 مباراة بموسم 2019/2018.

سباق الدراجات:

مشاركة المنتخب المغربي في طواف مالي

يشارك المنتخب الوطني للدراجات في الدورة التاسعة لطواف مالي الدولي للسلام المنظم في الفترة ما بين 23 و27 مارس الجاري.

وأفادت الجامعة الملكية المغربية للدراجات ، أن المشاركة المغربية تأتي في إطار برنامج تحضيرات الفريق الوطني لدورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، وكذلك لدعم جهود تطوير رياضة سباق الدراجات عبر القارة الإفريقية وبهذا البلد الصديق.

وتعرف دورة 2021 للسلام ، مشاركة عشرة منتخبات إفريقية، وينافس الفريق الوطني منتخبات السنغال، وبوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وغينيا كونكري، وموريتانيا، والبنين، والنيجر، وغامبيا، ومنتخب البلد المضيف، مالي.

وتجري منافسات هذا الحدث الرياضي القاري الهام على خمس مراحل على مسافة إجمالية تبلغ 657 كلم .ويتعلق الأمر بمرحلة باماكو-كوليكورو (110 كلم)، وديو -كيتا (147 كلم)، وباماكو بوغوني (150 كلم)، وبوغوني -نييننا (130 كلم) ثم باماكو -سيبي- باماكو (120 كلم) مع طواف داخلي بالعاصمة باماكو.

ويشارك الفريق الوطني في هذا الطواف الإفريقي بخيرة العناصر الوطنية التي أبانت عن مقدرة عالية ومستوى فني لافت بالتجمع الإعدادي الأول الذي نظمته الجامعة الملكية المغربية للدراجات ببنسليمان.

ويضم الفريق الوطني الذي يقوده الإطار المغربي أيوب الحيمر ،يساعده البطل السابق محمد الركراكي ، الدراجين هشام بنوزة، وسليمان منوال، ومحمد أبورك، وعزيز شقري، ومحمد الشاوي وحمزة بوكرين.